

تصدر عن دار الصياد

الأنوار
AL-ANWAR

١٠ صفحات
٢٥٠ ليرة

بيروت □ الاثنين ١٣ اب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٦٥
Beyrouth □ 13 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10565

تل ابيب رفضته وواشنطن اعتبرته محاولة للخروج من الحصار الاقتصادي

صدام يقترح انسحاب اسرائيل من فلسطين والجولان ولبنان

ومغادرة سوريا لبنان وترتيبات سياسية للكويت

مبارك يحث الرئيس العراقي على الاستجابة لجهود الحل من دون مواجهة عسكرية



الفرقاطة الاميركية «فاندر غريفت» في مياه الخليج (ا ف ب)

في غمرة التطورات المتسارعة في الخليج، والتي باتت تلامس المواجهة العسكرية، طرح الرئيس العراقي صدام حسين، حلا لمسالة الاحتلالات في الشرق الاوسط. لكن واشنطن وتل ابيب سارعتا الى رفضه. فاسرائيل اعتبرته «دعاية رخيصة» والولايات المتحدة وصفته بانه «محاولة لفك العزلة عن العراق والتخلص من الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه».

وكان الرئيس العراقي قد اقترح انسحابا اسرائيليا من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧، ومن الاراضي السورية التي احتلتها العام ١٩٧٣ (الجولان)، كما تضمنت مقترحاته انسحاب القوات السورية من لبنان، ووضع ترتيبات سياسية للكويت، تأخذ بعين الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في ارضه.

الا ان التصعيد العسكري لا يزال هو السائد في الخليج، الى حد ان الرئيس المصري حسني مبارك، حث امس الرئيس العراقي مجددا، على الاستجابة للجهود الرامية الى انهاء ازمة الخليج، من دون مواجهة عسكرية، وقال ان الدور الآن للرئيس صدام حسين للاستجابة.

اما الولايات المتحدة فماضية في تعزيز وجودها العسكري في الخليج، وامرت حاملة الطائرات الاميركية «كينيدي» بالتوجه من مقرها في فرجينيا الى الخليج مع عشر سفن اخرى مواكبة. وتواكبت هذه التحركات، مع اعلان مصر انها سترسل المزيد من القوات الى السعودية، خلال الايام القليلة المقبلة.

وكان الرئيس صدام حسين قد شرح الحل الذي تقدم به، وقال انه مبني على قاعدة ارساء حل شامل لكل المناطق المحتلة، على اساس مبادىء مجلس الامن الدولي، وذلك في بيان تلاه باسمه ناطق رسمي عبر اذاعة وتلفزيون بغداد.

واقترح الرئيس العراقي خلال هذا البيان الذي استغرقت تلاوته عشر دقائق والذي قدم على انه مبادرة لحل الازمة في الخليج انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب القوات السورية من لبنان وانسحابا بين العراق وايران وترتيبات بين العراق والكويت.

ومن جهة اخرى طلب الرئيس العراقي انسحاب القوات الاميركية والاخرى التي استجابت لمؤامرتها من السعودية فورا على ان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها واماكن وجودها مجلس الامن بمعاونة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار على ان لا تكون من بين القوات العربية قوات من مصر التي اتخذت اميركا متكا منها ضد الامة العربية.

وطلب الرئيس العراقي ان تتوقف كل قرارات المقاطعة ضد العراق وتعود الامور الى طبيعتها.

ودعا صدام حسين الامة العربية والخيرين من ابناء الامة العربية وشعب العراق الى مقاومة المخططات العدوانية الاميركية اذا لم تتجاوب الولايات المتحدة وحلفاؤها مع مبادرته.

وحذر اولئك الذين وصفهم الاشرار مشيرا الى انهم سيندمون على فعلتهم بعد ان يخرجوا مذعورين من المنطقة.

في ما يلي النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي.

اولا: اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان. وانسحاب سوريا من لبنان والانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة الكويت وان تنسحب الترتيبات العسكرية في توقيتاتها وكل ما يتصل بها من ترتيبات سياسية على كل الحالات ووفق نفس الاسس والمبادىء والمنطلقات المعتمدة اخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في ارضه واختيار الشعب الكويتي ان تكون البداية في تطبيق البرنامج لما هو اسبق في الاحتلال او ما سمي احتلالا مبتدئين في تطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لكل الحالات وهكذا وصولا الى اقرب حالة وان تطبق نفس الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن حيال العراق وتجاه من لا يلتزم بهذا الترتيب او يتجاوب معه.

ثانيا: بقصد اظهار الامور على حقيقتها امام الراي العام العالمي ليحكم وفق شروط موضوعية بعيدا عن الرغبة والضغط الاميركيين نرى ان تنسحب فورا من السعودية القوات الاميركية والقوات الاخرى التي استجابت لمؤامرتها وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن بمعاونه الامين العام للامم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وان لا يكون من بينها قوات من حكومة مصر التي اتخذت منها اميركا متكا لها في مؤامرتها ضد الامة العربية.

ثالثا: ان تتجمد فورا كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وتعود الامور الى مجراها الطبيعي بالتعامل الاقتصادي والسياسي والعلمي بين العراق ودول العالم ولا تعود تلك القرارات الى البحث والتطبيق الا على من تنطبق عليه في حالة خرقه بما ورد ذكره في اولا وثانيا وثالثا اعلاه.

وفي كل الاحوال وعندما لا تتجاوب اميركا هي وحلفاؤها الصغار من عملائها مع مبادرتنا هذه فاننا سنقاوم بقوة نحن والكثيرون من ابناء الامة العربية وشعب العراق العظيم نزعاتها الشريرة ومخططاتها العدوانية وسننتصر بعون الله وسيندم الاشرار على فعلتهم بعد ان يخرجوا مذعورين ملعونين من المنطقة يجرون اذيال الخزي والعار الله اكبر وليخسأ الخاسئون.

في القدس المحتلة رفضت اسرائيل رفضا قاطعا مقترحات الرئيس العراقي الذي طلب خصوصا الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من فلسطين وسوريا ولبنان.

وقال افي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تعليقا على المقترحات انها دعاية رخيصة.

واضاف بازنر ان صدام حسين يحاول المناورة للحصول على انسحاب قوة التدخل المتعددة الجنسيات المرابطة في الخليج وللتخلص من الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه.

في كينيبونكبورت اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة ترفض رفضا قاطعا الشروط التي وضعها الرئيس العراقي لانسحاب قواته من الكويت.

(البقية على الصفحة ٩)

	سوريا	تركيا	العراق	ايران
مجموع القوات المسلحة	٤٠٤،٠٠٠	٦٥٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٠٥،٠٠٠
دبابات	٤،٠٥٠	٣،٨٤٠	٥،٦٠٠	٥٣٠
طائرات مقاتلة	٥٠٠	٣٦٦	٥٧٤	١٣٠

	اسرائيل	الاردن	الكويت	البحرين
مجموع القوات المسلحة	١٤١،٠٠٠	٨٥،٠٠٠	٢٠،٣٠٠	٣،٣٥٠
دبابات	٣٨٠٠	١،١٥٠	٢٧٥	٥٤
طائرات مقاتلة	٦٠٠	١١١	٣٦	١٢

	السعودية	قطر	الامارات	عمان
مجموع القوات المسلحة	٦٥،٧٠٠	٧،٠٠٠	٤٣،٠٠٠	٢٥،٥٠٠
دبابات	٥٥٠	٢٤	٢٠٧	٧٥
طائرات مقاتلة	١٧٩	١٣	٦١	٦٣

مجموع القوات المسلحة — دبابات — طائرات مقاتلة

عن صحيفة الفايننشيل تايمز البريطانية

القوات المسلحة السورية

يبلغ قوام الجيش السوري ٤٠٤ الاف رجل ويملك ٤٠٥٠ دبابة ثقيلة و ٤٩٩ طائرة مقاتلة وفقا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن.

السلاح البري

- ٣٠٠ الف رجل موزعون اساسا على فيلقين وخمس فرق مدرعة وثلاث فرق مشاة مؤللة وفرقة قوات خاصة (مظليون ووحدات خاصة).
- المدرعات يصل عددها الى ٤٠٥٠ دبابة ثقيلة «ت - ٥٤» و «ت - ٥٥» و «ت - ٦٢» و «ت - ٧٢» سوفياتية الصنع و ٥٠٠ مدرعة استطلاعية ونحو ٣٨٠٠ عربة مشاة ونقل.
- المدفعية: يتكون سلاح المدفعية من الفي مدفع مقطور و ١٥٠ مدفعا منصوبا على شاحنات ونحو ٢٥٠ راجمة صواريخ و ٥٤ راجمة صواريخ ارض ارض (بينها ١٨ من طراز فروغ - ٧ و ١٨ من طراز اس. اس - ٢١ و ١٨ من طراز سكود ب السوفياتي) و ١٧٠٠ مدفعا مضادا للطائرات.

السلاح البحري

- اربعة الاف جندي.
- القواعد اللاذقية وطرطوس وميناء البيضاء.
- السفن: ثلاث غواصات «روميو» سوفياتية الصنع وفرقاطتان من طراز «بتيا» السوفياتي و ١٨ زورقا (بينهم ١٣ مزودة بقاذفات صواريخ) وتسع كاسحات الغام.
- الطيران البحري يتكون من ١٧ طائرة هليكوبتر

(البقية على الصفحة ٩)

القوات المسلحة المصرية

يضم الجيش المصري ٤٤٨ الف رجل وفق تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن.

واجهزته الدفاعية «المتطورة» تجعله من عداد القوى العسكرية الكبرى في المنطقة. لكن «حوافزه» ليست بقدر حجمه في نظر المعهد الدولي البريطاني للدراسات الاستراتيجية.

وقد نفت مصر في الاونة الاخيرة انها تنتج اسلحة كيميائية.

القوات البرية

تتألف هذه القوات من ٣٢٠ الف رجل يتوزعون الى جيشين واربع فرق مدرعة وست فرق من المشاة الراكبين وفرقتين من المشاة.

المصفحات - ٢٤٢٥ دبابة ثقيلة و ١٥ دبابة خفيفة و ٣٠٠ مدرعة للاستطلاع وحوالى ٣٤٠٠ ناقلة للجند والمشاة.

المدفعية - ١١٢٠ مدفعا مقطورا و ١٤٠ مدفعا محملا على شاحنات وحوالى ٣٠٠ قاذفة صواريخ و ٢١ قاذفة صواريخ ارض - ارض (منها ٩ من نوع سكود بعيدة المدى و ١٢ صاروخا «فروغ ٧»).

القوات البحرية

تضم ١٨ الف رجل.

قواعدها في الاسكندرية وبور سعيد ومرسى مطروح وسفاجة وبور توفيق والغردقة.

سفنها هي ١٠ غواصات من نوع «روميو» سوفياتية الصنع ومدمرة وخمس فرقاطات و ٤٣ زورقا سريعا

(البقية على الصفحة ٩)

حكومة الحص تجتمع استثنائيا لمتابعة الخطوات

عون: حكومة الحصار تبتز المواطنين ولا حل بغير الصداقة والسلام





التظاهرة الشعبية في قصر بعبدا امس (جوزيف فضول)

الاجواء السياسية اللبنانية التي بدات تتلبد بغيوم المواقف، في ظل تصميم حكومة الرئيس الدكتور الحص على المضي في تنفيذ بيانها الاخير، وخصوصا تلك المتعلقة بتشديد الخطوات الحصارية على مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية، بهدف اقناع الرئيس العماد ميشال عون بالانضمام الى مسيرة «اتفاق الطائف» او التنحي عن قصر بعبدا ووزارة الدفاع، تنذر بالمزيد من التصعيد في هذه المواقف في ظل معلومات عن مهل زمنية، لا تتعدى نهاية الشهر الجاري لحسم الموقف بالطرق السلمية او العسكرية.

موقف العماد عون

وفي ضوء هذا التصميم، تتواصل في مناطق سيطرة العماد عون المواقف الرافضة لسياسة حكومة الحص، حيث

(البقية على الصفحة ٩)

بيكر اكد اعتراضها بناء على طلب الكويت

عزيز: وقف ناقلات النفط في الخليج اعتداء على العراق

قال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس ان اي محاولة من جانب الولايات المتحدة لاستخدام قواتها لوقف ناقلات النفط العراقية في الخليج ستعتبر اعتداء على العراق.

وسئل عزيز الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي هل يتوقع هجوما اميركيا على العراق فقال ان هذا الاحتمال وارد جدا وان العراق لن يتجاهله ولكنه سيهزم اي هجوم بارادة العراقيين وارادة الشعب العربي.

وقال ان جميع الاجانب في الكويت الذين يقول الغرب انهم رهائن من الناحية الفعلية سالمون.

وقال عزيز ان العراق اتخذ اجراءات احتياطية مؤقتة بسبب ازمة الخليج لكن الاجانب سالمون في منازلهم وفنادقهم.

واضاف قوله ان الاجانب على اتصال بديبلوماسيي سفاراتهم.

وكان العراق قد اغلق حدوده بعد ان

(البقية على الصفحة ٩)

سعد العبدالله يخطب بالمتظاهرين في القاهرة (ا ف ب)

«الانزال الاميركي غير مبرر»

الحسين: ازمة الخليج تهدد بانفجار واسع في المنطقة

اكد الملك حسين عاهل الاردن امس في عمان ان ازمة الخليج دخلت حتى الآن مرحلة تهدد بانفجار واسع في المنطقة باكملها نتيجة التجمع العسكري الضخم الذي يجري حشده على الارض العربية.

ففي خطاب متلفز قال الملك حسين ان الازمة الحالية تحولت من «مشكلة حدود عربية الى مشكلة مجابهة عسكرية خطيرة ذات اثار دولية مدمرة على منطقة الشرق الاوسط كلها». واكد رفض العرب لما يرونه محاولة لاعادة الهيمنة على المنطقة ومواردها بعد ان دفعوا ثمنا غاليا من اجل حريتهم وكرامتهم.

واكد من ناحية ثانية ان الاردن سيواصل جهده من اجل التوصل الى حل عربي ياخذ بعين الاعتبار توازن مصالح الامة العربية مع المصالح الدولية المشروعة وتجنيب المنطقة اية كوارث لن تقف عند حدودها.

واضاف: اننا في الوقت الذي نحرص فيه على التمسك بالقانون الدولي ومبادىء الشرعية الدولية فاننا نتساءل عن عدم ظهور مثل هذا الحرص الدولي في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. وقال: ليس لدي تفسير لمثل هذا التناقض سوى عزم الدول الصناعية على اعادة تشكيل منطقتنا التي تختزن ثلثي نفط العالم بما يخدم مصالحها دون مراعاة مصالح شعوب المنطقة المشروعة في التنمية والتقدم والاستقرار

وفي وقت سابق قالت مصادر اردنية رسمية لوكالة «فرانس برس» ان العاهل الاردني اعتبر امس ان انزال القوات الاميركية في الخليج عمل موجه «ضد العروبة والاسلام» و «غير

(البقية على الصفحة ٩)

شامير: اسرائيل تحتاط لهجوم عراقي وستواجه الحرق بالحرق

علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير صرح امس ان اسرائيل تبذل ما في وسعها للحؤول دون وقوع هجوم عراقي محتمل.

وقال شامير بحسب هذا المصدر ان قلق الاسرائيليين يمكن فهمه. ولكن عليهم ان يفهموا ان الحكومة والجيش يبذلان ما في وسعهما لدرء اي خطر.

واثر اجتماع للحكومة ابقى النقاش فيه سريا اشار رئيس الوزراء الى ان القادة الاسرائيليين يواصلون متابعة تطور الوضع في الخليج باهتمام.

واضاف المصدر نفسه ان جميع الوزراء ورئيس الاركان الجنرال دان شومرون وضباطا كبارا حضروا هذا الاجتماع الذي تناول الوضع في الخليج.

وتطرق المجتمعون الى احتمال حصول هجوم بالسلاح الكيميائي او الجرثومي ففكروا انهم لا يعتزمون في الوقت الحالي توزيع اقنعة غاز للسكان الاسرائيليين وفق المصدر نفسه.

ومن جهته اكد ناطق عسكري في تل ابيب ان بيع اقنعة غاز في القطاع الخاص الاسرائيلي سيكون محظورا من الآن فصاعدا لانه يجب تحاشي المساهمة في نشر الذعر.

● في لندن قال شامير ان اسرائيل ستواجه الحرق بالحرق اذا تعرضت لهجوم بالاسلحة الكيميائية من جانب العراق.

وسالته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية كيف سترد اسرائيل على هجوم كيميائي عراقي فقال: لن ادخل في تفاصيل سندافع عن انفسنا الحرق بالحرق والجرح بالجرح والجلد بالجلد.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد هدد علانية باحراق نصف اسرائيل اذا هاجمت دولة عربية.

● في القدس المحتلة صرح داني نافيه المستشار الصحفي لوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان العراق لا يملك صواريخا ذات رؤوس كيميائية..

وقال نافيه في تصريح ادلى به امام الصحافيين مساء امس الاول في تل ابيب اننا نعتقد ان العراق لا يملك صواريخا ذات رؤوس كيميائية. ربما تكون طائراته فقط هي القادرة على بلوغ اراضينا التي تبعد بمسافة ٦٠٠ كيلومتر مما يخفض في شكل ملموس خطر تعرض المدن الاسرائيلية لهجمات بقنابل الغازات السامة.

واضاف نافيه ان اسرائيل قد تلقى صعوبة في اعتراض الصواريخ لكن لديها امكانات جيدة لمنع طائرات العدو من الدخول الى اجوائها.

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

عبدالله صالح يبعث برسالة عاجلة لغورباتشوف

قالت وكالة الانباء اليمنية «سبا» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعث برسالة عاجلة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بشأن الموقف في الخليج والعلاقات الثنائية.

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن مضمون الرسالة التي ارسلت عن طريق السفير السوفياتي في صنعاء بنيامين بوبوف.

وقالت الوكالة ان مبعوثا للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سوف يصل قريبا الى صنعاء لعقد محادثات حول ازمة الخليج.

صنعاء - ر

بوش تباحث هاتفيا مع الاسد وبعث برسائل للصباح والشيخ عيسى

ذكر الرئيس الاميركي جورج بوش انه تباحث هاتفيا صباح امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد واجرى معه «حوارا جيدا».

وفي تصريح ادلى به اثر خروجه من كنيسة كينيبونكبورت (ماين) حيث يمضي اجازته اشار بوش الى ان الولايات المتحدة «عازمة على القيام بواجباتها بموجب الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة» المتعلق بالعقوبات ضد البلدان التي تهدد السلام العالمي.

واضاف ان الاسد قال لي الشيء نفسه مضيفا انه كان مرتاحا جدا لانه لاحظ ان الاسد ينظر الى الوضع بالمنظار نفسه الذي لواشنطن.

● في الدوحة اعلنت وكالة الانباء القطرية نقلا عن الاذاعة الكويتية الموالية لامير الكويت الشيخ جابر الصباح الذي التجا الى السعودية بعد الاجتياح العراقي ان هذا الاخير تلقى رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكرت هذه الاذاعة ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي قام بتسليم الشيخ جابر هذه الرسالة التي لم يفصح عن مضمونها.

وقالت الاذاعة الكويتية ان ولي

(البقية على الصفحة ٩)

«يوم المجاهد» في الجزائر يخصص ضد الوجود الاجنبي

دعا حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية الحاكم الى جعل «يوم المجاهد» الذي يحتفل فيه سنويا في العشرين من اب يوما للاحتجاج على وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج.

وفي بيان نشر امس في الجزائر اعتبرت «جبهة التحرير» ارسال قوات اجنبية ضخمة الى العالم العربي بمثابة استفزاز وتهديد لامن الشعوب العربية.

واكد البيان ان وجود هذه القوات في منطقة الخليج يعقد الصعوبات بين الدول العربية ورأى ان هذه الصعوبات لا يمكن حلها الا بواسطة الاطراف العربية.

ووجهت الجبهة نداء الى «المجاهدين» والى جميع اعضائها لجعل «يوم العشرين من آب يوما للاحتجاج والطلب» انسحاب (هذه القوات) في اقرب وقت.

من جهة اخرى دعت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (اكبر قوة سياسية في الجزائر) في بيان اصدرته امس الدول الاسلامية الى تنظيم مسيرات احتجاج على التدخل الاجنبي في الخليج.

وحثت الجبهة الامة الاسلامية كلها على تنظيم تظاهرات احتجاج على وجود القوات الاجنبية في الخليج. ودعت ايضا الشعب الجزائري الى تنظيم مسيرات الجمعة المقبل تنطلق من جميع مساجد البلاد.

الجزائر - ا ف ب

«في حال تعرض بلاده للتهديد»

اوزال يطلب من البرلمان التركي صلاحيات تخوله اعلان حالة حرب

اعلن رئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت ان الحكومة التركية قررت امس الطلب من البرلمان «سلطات كاملة» من اجل احتمال اعلان حالة حرب واستخدام القوات المسلحة التركية» في حال تعرض البلاد الى تهديد خارجي.

ومن المقرر ان تعود الجمعية الوطنية (٤٥٠ مقعدا) في وقت لاحق في جلسة غير عادية لمناقشة الوضع في الخليج.

وفي تصريح امام المجلس التنفيذي لحزبه «حزب الوطن الأم» اكد رئيس الوزراء ان تركيا لا تريد ابدا اي حرب في منطقة مجاورة. وقال ان هذا القرار اتخذ للسماح للحكومة بـ «العمل سريعا» للدفاع عن مصالح تركيا.

وتنص المادة ٩٢ من الدستور على ان اي عملية للقوات المسلحة التركية خارج البلاد او احتمال وجود قوات اجنبية في تركيا يجب ان يتم التصديق عليهما من قبل الجمعية الوطنية.

يذكر ان طلب «سلطات كاملة» احيل الى الجمعية الوطنية قبل التدخل التركي في قبرص عام ١٩٧٤ وقبل ارسال قوات الى كوريا عام ١٩٥٠.

انقرة - ا ف ب

فلسطين ضد الغزو ومع التهدئة

«المنظمة»: امتنعنا عن التصويت ولم نرفض قرارات القمة

نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاحد انها صوتت بالاعتراض على قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة. وادان الغزو العراقي للكويت. وقالت انها امتنعت عن التصويت ولم ترفض.

وقال متحدث باسم المنظمة «لرويتر» ان عملية التصويت اجريت في ظل فوضى لا توصف وان المنظمة امتنعت عن التصويت على القرار الذي تقدمت بمشروعه سلطنة عمان.

وذكر المتحدث انه بدلا من طرح اقتراح اخر من المنظمة للتصويت ومواصلة النقاش حتى التوصل الى اجماع كما يدعو ميثاق الجامعة العربية انهى الرئيس المصري حسني مبارك الجلسة

والمعروف ان مصر اعلنت من قبل ان المنظمة والعراق وليبيا صوتت ضد قرار القمة الذي ادان الغزو العراقي للكويت واقر نشر قوات اجنبية ودعا الى ارسال قوة عربية لمساعدة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن نفسها في مواجهة اي هجوم عراقي محتمل.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد قال ان اقتراحا من المنظمة لحل ازمة الخليج دون تدخل اجنبي تجوهل عن عمد في القمة.

وقال بعد اجتماع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ان زعماء عرب وفلسطينيين قدموا اقتراحات للتوصل الى حل عربي لازمة الخليج، دون تدخل اجنبي لكنها لم تطرح للتصويت لاسباب خارجة عن ارادتنا.

وذكر عرفات انه لا يزال يرى كما اتفق مع بن علي، ان السبيل الوحيد لانقاذ العالم العربي من كارثة تهدد امنه ووجوده. وهو قدرة العرب على حل مشاكلهم على المستوى العربي.

ومن ناحية اخرى قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات بعث امس برسالتين الى زعماء الصين والاتحاد السوفياتي بشأن التطورات الخطيرة في الشرق الاوسط الناجمة عن تدخل قوات اجنبية في الشؤون العربية

● في القاهرة قال مسؤول فلسطيني

(البقية على الصفحة ٩)

الحص وضع الخليل في اجواء القمة وبحثا سبل لجم التدهور النقدي

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس وزير المال الدكتور علي الخليل .

وقد جرى خلال اللقاء عرض للتطورات العامة في البلاد . حيث اطلع الرئيس الحص الوزير الخليل على نتائج اعمال مؤتمر القمة العربي . الذي عقد في القاهرة اخيراً .

كذلك تطرق البحث الى الوضع في « اقليم التفاح » . وسبل وقف التقاتل ونشر الجيش اللبناني في المنطقة .

كما عرضت الاوضاع النقدية والمعيشية التي تهم المواطنين . وسبل لجم التدهور النقدي والمعيشي الناجم بمعظمه عن المستجدات في منطقة الخليج ، حيث ينتظر ان يصار الى القيام بالخطوات اللازمة والكفيلة بلجم التدهور النقدي . وكذلك الى اجراء الاتصالات مع القطاعات المعنية بهذا الخصوص .

«قضيتنا ما زالت مرتبطة بازمة المنطقة»

ساسين: نواجه حروبا عبثية لا انتصار فيها لفريق على آخر

اكد الوزير ميشال ساسين ان ازمة لبنان ما زالت مرتبطة بازمة الشرق الاوسط . وان لبنان بامس الحاجة الى جهود كل الاشقاء العرب لمواجهة الاخطار المحدقة به .

جاء ذلك في حديثه الى مجلة « موندي مورننغ » . ينشر اليوم . وجاء فيه :

● ما هو تاثير لقاء الاسد ـ مبارك على مسار الازمة اللبنانية ؟

□ مما لا شك فيه ان الازمة اللبنانيةلا زالت مرتبطة بازمة الشرق الاوسط . وان لبنان هو بامس الحاجة الى جهود كل الاشقاء العرب لمواجهة الاخطار المحدقة به . ان لقاء الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك . للمرة الاولى . منذ ١٤ عاما في القاهرة . وقبل انعقاد المؤتمر العربي المقبل في مصر . هو حدث سياسي مهم . ولقاء مفيد جدا . سيساعد على خلق الظروف المناسبة لتنقية الاجواء العربية ولاعادة التضامن الحقيقي الى الصف العربي . وبلورة موقف عربي مشترك يتصدى لحل مشاكل المنطقة . ولا سيما منها الازمة اللبنانية . بالاضافة الى ان الرئيسين السوري والمصري اتفقا في اللقاء الاخير على ضرورة تعزيز الجهود الرامية الى تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني في الطائف . والى ازالة العقبات الكثيرة التي كانت تعترض هذا الاتفاق .

● ما هو تعليقك على صندوق الدعم لمساعدة لبنان وتاليف لجنة مختصة لوضع قوانين تحدد اهدافه ؟

□ الكل يعلم انه خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد . ومن ضمن خطوات دعم الشرعية ومسيرة الوفاق الوطني . التي اقرت في الطائف . تقرر تقديم الدعم المادي للبنان . وذلك من خلال انشاء صندوق عربي ودولي لاعادة اعماره . وذلك في مختلف المجالات . بعد هذا الدمار الكبير الهائل الذي اصاب البشر والحجر والبنى الاساسية . وما ترتب على ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية . وهنا لا بد من الاشارة الى مدى اهمية مسالة الصندوق العربي ـ الدولي في اعادة بناء واعمار لبنان . مما يجدد الثقة بمستقبل هذا البلد . وهذا بنظري امر مهم جدا . لانه بالاضافة الى قيمته المالية . هناك القيمة السياسية للصندوق وهذا يعني ببساطة ان لبنان باق ولا يسير على طريق الزوال . وان هناك من يعمل على انقاذه ومساعدته .

● قال السفير السوفياتي بان لبنان بدا يبتعد عن التقسيم ويتجه للوحدة وهو متفائل بالمستقبل . فما هو تعليقك ؟

□ ان مسيرة السلام والمصالحة الوطنية التي بدات بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني في الطائف . والاتصالات التي تجريها الحكومة مع جميع الاطراف . بدعم من اللجنة الثلاثية العربية العليا . بالاضافة الى الخطوات التي تتخذها لترجمة بنود هذه الوثيقة . ولا سيما عنها البيان الاخير للحكومة . الذي دعا الى قيام « بيروت الادارية » . وضعت الازمة اللبنانية على مسار الحل الصحيح . ولبنان على طريق استعادة وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات . وما التاييد المتزايد الذي تلا فيه تلك الخطوات يوميا . وفي جميع المناسبات . من قبل حكومات دول العالم اجمع . بما فيها الاتحاد السوفياتي سوى التعبير عن قناعاتها بان اتفاق النواب اللبنانيين في مدينة الطائف هو الطريق الوحيدة والصحيحة المتاحة لحل الازمة اللبنانية .

● يخشى بعض المشككين ان يكون اهداف صندوق الدعم ليس لاعادة اعمار لبنان . بل لمساعدة الفلسطينيين على توطينهم في لبنان ودفع تعويضات لهم تنفيذا لمضمون البند الرابع من بيان قمة فاس . وتعويض من لا يرغب في العودة . فما رايك بهذا القول ؟

□ انني ارفض هذا النوع من الكلام المنسوب الى بعض المشككين رفضا قاطعا . لان الغاية التي انشىء من اجلها صندوق الدعم العربي والدولي ليس قطعا لمساعدة الفلسطينيين على توطينهم في لبنان ودفع تعويضات لهم . بل كما اشرت سابقا هو تجديد الثقة من قبل الاطراف التي دعت الى انشائه . وهي بذلك تساهم بمستقبل لبنان السياسي . وتعبر عن رغبتها بدعم هذا البلد شعبا وحكومة ومؤسسات . من خلال اعماره . ليستعيد عافيته ويعود للعب دوره في محيطه القريب والبعيد .

تعديل الدستور

● متى سيقر اتفاق الطائف في المجلس النيابي ويعدل الدستور ؟

□ ان مشروع الحل الذي اعتمدته اللجنة الثلاثية العربية العليا لانهاء الازمة اللبنانية . والذي على اساسه توجهنا الى الطائف وعقدنا لقاءات دامت ثلاثة وعشرين يوما انتهت باقرار وثيقة الوفاق الوطني . هذا الحدث السياسي المهم يتضمن آلية واضحة لتنفيذ الحل . لقد اعتمدنا تلك الآلية كمنهجية عمل بدءا بالمصالحة الوطنية . التي تكرست بوثيقة الوفاق الوطني . مرورا بانتخاب رئيس للجمهورية وتاليف حكومة وفاق وطني تبنت في بيانها الاول متابعة تنفيذ باقي بنود الحل الذي اعتمد . وهنا لا بد من الاشارة في هذا المجال الى مشاريع القوانين التي احالتها الحكومة الى المجلس النيابي لدرسها ومناقشتها لاقرارها .

● ما يزال الرئيس فرنجيه متشائما . ويعتبر ان مخطط كيسنجر لتهجير المسيحيين من لبنان ما يزال ساري المفعول . هل تشاركه الراي ؟

□ انا بطبعي انسان متفائل . واحاول دائما ان انظر الى الامور بايجابية صحيح ان لبنان . منذ خمس عشرة سنة يعاني من المؤامرات . ومن صراع المحاور الاقليمية والدولية وقد اتخذت طابعا محليا صرفا . وطاولت جميع الطوائف بنتائجها المدمرة . وليس المسيحيين وحدهم . واكبر دليل على ذلك الحروب الدائرة في المنطقة الشرقية وفي « اقليم التفاح » . صحيح ايضا ان الشعب اللبناني بمختلف مسؤوليه وشعبه قد تصدوا دائما لتلك المؤامرات وكانت اللقاءات السياسية المتعددة لوضع حد لهذا النزف . انما استطيع ان اؤكد بان وثيقة الوفاق الوطني . التي اقرت في الطائف . والتي انبثقت عنها الشرعية والحكومات التي انتمي اليها . هي من الحلول الاكثر جدية . التي تم تبنيها لحل الازمة اللبنانية فلم يسبق ان لاقى اي حل لبناني ـ لبناني . بهذا الحجم من الدعم الدولي والعربي . لذلك انا متفائل اذا ادرك اللبنانيون حجم المخاطر التي تهدد بلدهم . والتفوا حول الشرعية وتضافرت جهودهم . فانه يصبح من الاسهل تعطيل المؤامرات وانقاذ لبنان .

● ما هي علاقتك بحزب الوطنيين الاحرار وتعليقك على قول المهندس داني شمعون ان الحزب غير مقسم ؟

□ علاقتي بحزب الوطنيين الاحرار كانت من خلال انتمائي الى كتلة الاحرار البرلمانية . التي كان يرئسها المغفور له الرئيس كميل شمعون . والتي كانت تضم ستة عشر نائبا من مختلف الطوائف والمناطق . وكان لها دور كبير في الندوة والبرلمانية والمعترك السياسي طوال عقدين من الزمن . كما كان لها ماثر كبيرة في الحياة السياسية اللبنانية . هذا من ناحية . اما من ناحية اخرى . وحول قول السيد داني شمعون بان الحزب غير مقسم فلا علم لي بتلك الشؤون الحزبية . وانا لا اتدخل فيها بجميع الاحوال لانني تركت الحزب منذ زمن .

● قال احد الوزراء ان اي طرف يحاول معارضة بيروت الادارية ستجري محاصرته وقطع الاتصالات والطرق معه . ما هو رايك وهل تؤيده ؟

□ اننا نهيب بكل الاطراف المعنيين ان يعوا دقة المرحلة التي نمر بها . وان بيان مجلس الوزراء الاخير . الذي دعا الى بيروت الادارية . على ان يتبعها بيروت الكبرى . ومن ثم تبسط الشرعية سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية تضمن نداء مخلصا الى كل الاطراف للانضمام الى قافلة الحل ومعاضدة الشرعية في ترسيخه . من هنا امل ان يتجاوب الجميع مع بيان مجلس الوزراء الاخير .

● ما هو رايك باعلان الدكتور سمير جعجع تاييده لبيان مجلس الوزراء ومباركته لنشاط مسعى اللجنة العربية ولجهود الابراهيمي ؟

□ لقد اعلن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . في اكثر من مناسبة . انه يدعم الشرعية وحكومة الوفاق الوطني . وما تاييده الاخير لبيان مجلس الوزراء . بعد لقائه السيد الاخضر الابراهيمي . سوى تاكيد اضافي واضح وثابت لمواقفه السابقة المتعددة .

لاحظت انحسار تحفظات نواب الشرقية وأشارت الى وجود ٤٨ نائباً في «الغربية» ومحيطها

أوساط نيابية تتوقع إقرار التعديلات الدستورية المدرجة في «اتفاق الطائف» سواء في جلسة الغد ... أو في جلسة لاحقة نظرا «للالحاح الخارجي على إقرارها»

سواء امكن عقد الجلسة النيابية المخصصة لمناقشة وإقرار التعديلات الدستورية المدرجة في وثيقة الطائف ، في الموعد المحدد غداً الثلاثاء ، او لم يمكن ، لأي سبب ، فالمؤكد لدى الأوساط النيابية المسؤولة ، ان التعديلات الدستورية ، سوف يجري إقرارها ، إن لم يكن في جلسة هذه الثلاثاء ، فبجلسات قريبة لاحقة ...

وتستمد الأوساط النيابية معطياتها التاكيدية ، من جملة اعتبارات ، منها رغبة السلطة الاشتراعية في استكمال الشروط الدستورية للاصلاحات السياسية الواردة في وثيقة الطائف ، تكريساً لخروج هذه الوثيقة من دائرة النقاش والمجادلة ، وتوكيداً على كونها حالة لبنانية مطلوبة عربياً ودولياً ، ومحصنة بالتالي ضد المؤثرات او المفلجات من أين كانت او اتت ...

على ان اهم هذهالاعتبارات رغبةالعاصمةالسوريةفي رؤية وثيقة الطائف التي نفذت معظم بنودها الاساسية تقريباً ، وقد اصبحت حقيقة دستورية قائمة ...

وقد ابلغ الرئيس الياس الهراوي حكومته في جلستها ما قبل الاخيرة ، بان موضوع تنفيذ اتفاق الطائف دستورياً ، طرح في خلال اجتماع العمل الاخير بينه وبين كبار المسؤولين السوريين في دمشق ... وان السوريين تبلغوا تساؤلات عربية حول ما اذا كانوا يريدون تنفيذ الطائف فعلاً . وكان جواب المراجع السورية العليا المطالبة بـ « إنهاء هذا الموضوع وتنفيذه دستورياً وبسرعة.. » .

من هنا تاكيد الأوساط النيابية على ارجحية إقرار التعديلات الدستورية،ان لم يكن في الجلسة المقررة يوم الثلاثاء ، فبجلسة تعقد في موعد قريب ، لان لبنان يعيش حالة صراع بقاء ، كما يقول الرئيس الحسيني الذي تبلغ وجهات النظر الحكومية لاستعجال التعديلات الدستورية ، فور ارفضاض الاجتماع الحكومي الاخير .

ولاحظت الأوساط النيابية انحسار تحفظات نواب الشرقية على هذا الصعيد ، واشارت الى وجود ٤٨ نائباً في المنطقة الغربية او ضمن النطاق السياسي لهذه المنطقة ، بينما المطلوب لقيام نصاب الثلثين ٤٧ نائباً .

واستبعدت الأوساط لجوء العماد عون الى المدفع لفرض تعطيل جلسة التعديلات الدستورية . وقالت ان هذا الأمر ماخوذ في اعتبار رئاسة المجلس ، بدليل رفع السواتر وتجديد الاحتياطات الامنية حول ساحة النجمة . لكن الأوساط استبعدت ان ياتي العماد عون بالدب الى كرمه في هذا الوقت الاقليمي والدولي الصعب .

وحرصت الأوساط على عزل قضية التعديلات الدستورية المطلوب انجازها من قبل مجلس النواب عن مستجدات الموقف العربي . وقالت ان الاجماع الدولي الذي قام حول اتفاقية الطائف ما زال ولم يتاثر بالمستجدات الخليجية . وعلى هذا الأساس يصبح اي رهان على تطورات مغايرة مسالة أوهام .

وماذا عن العماد عون الذي استانف التحرك كسلطة حكومية وعاد يجمع مجلس وزرائه ويصدر تعيينات ويتخذ قرارات بعد فترة استراحة او تجميد ؟

الأوساط النيابية تقول ، ان قضية العماد عون اصبحت ومنذ رفضه البيان الحكومي الشهير رهن الاتصالات الجارية من جانب اللجنة الوزارية الثنائية المؤلفة من الوزيرين محسن دلول والبير منصور والمكلفة من مجلس الوزراء باستقصاء الآراء السياسية والدينية والحزبية ، حول افضل السبل لحل « عقدة » العماد ...

وحتى الآن ، لم تتوصل اللجنة الى كيفية حل هذه « العقدة » المستعصية ، كما تقول الأوساط النيابية والاتصالات مستمرة ..

ع . ح .

● بدأت بعض السفارات تتشدد في اعطاء التاشيرات على جوازات السفر الجديدة « لانها غير مضبوطة » .

● تلقى الوزير وليد جنبلاط ، دعوة لزيارة القاهرة ، قبل اندلاع الاحداث في الخليج .

حمل على «حكومة الحصار والعار» وسأل عن اسباب تآلفها مع الميليشيا:

عون للمحتشدين في بعبدا: هويات اختفت وتختفي ونحن باقون والقوى التي فجرت التناقضات في لبنان اصبحت مشغولة بتناقضاتها

العماد عون يخطب في المتظاهرين



المتظاهرون في الطريق الى بعبدا

في باحة قصر بعبدا مع الاعلام واللافتات (جوزيف عضول)



سيدة مسنة ترقص بنعلها اللبناني



لافتة حملها المتظاهرون وسيدة تحمل صورة لعون

اللبنانيون في غالبيتهم الساحقة في مناطق الجيش خرجوا منذ الصباح الباكر الى الطريق المؤدي الى « قصر الشعب » في بعبدا .

التنظيم كان دقيقا . واللافتات معبرة . ترفض الحصار على بعض مناطق الوطن . ترفض اجراءات حكومة الهراوي . تطلق عليها اسم « الحكومة المستوردة » و « حكومة الحصار والذل » حكومة رفع سعر صرف الدولار بالعملة الوطنية . « حكومة التحالف مع الميليشيات لا حكومة كل لبنان » .

المتظاهرون رفعوا الاعلام اللبنانية وبعضهم « اعلام حزب الكتائب » وصورة كبيرة للمؤسس المرحوم الشيخ بيار الجميل . واخرى للرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل .

عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وصلت طلائع المتظاهرين الى باحة قصر بعبدا بدعوة من « المكتب المركزي للتنسيق الوطني » وتحت شعار « معا نسقط الحصار » فبدات الحشود تتجمع عند مدخل « قصر الشعب » على هتافات « بالروح بالدم نفديك يا عماد » . « الله لبنان عون وبس » . فيما كانت مكبرات الصوت تذيع الاناشيد الوطنية والحماسية .

وكان اول الواصلين الى « قصر الشعب » نائب رئيس مجلس الوزراء اللواء الركن عصام ابوجمرة ثم تلاه الوزير اللواء ادغار معلوف . فمدير عام القصر الجمهوري القاضي جوزف جريصاتي .

عون الى المنصة

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف توجه الرئيس العماد ميشال عون محاطا بالوزيرين ابو جمرة ومعلوف والمدير العام جريصاتي الى منصة الاحتفال . وما كاد الرئيس عون يطل على المتظاهرين حتى علت الهتافات مجددا . بالدم بالروح نفديك يا عماد .

فاكد العماد عون امام عشرات الالوف من المتظاهرين: « انكم بمجيئكم اليوم تؤكدون رفض الذل » . وسال العالم الحر: كيف يمكن ان تتآلف حكومة مع ميليشيا؟ اهذه حكومة ام ميليشيا؟ وقال: كيف يمكن ان تتفق القوى الموجودة على معابر نهر الموت ونهر الكلب مع القوى الموجودة على معابر المتحف والمونتيفردي؟

وقال: ان الشعب يجوع ويقهر . فيما حكومة الحصار والتجويع تتلهى بما يسمى اصلاحات . فالشعب ضدها . ولتذهب تلك الحكومة لاستيراد شعب من الخارج . واكد ان لا شيء يزيح قناعاتنا ميليمترا واحدا . وان يدنا ممدودة للصداقة والسلام للجميع . قائلا: انهم يريدون استسلام الجيش . ولكن الجيش لم يوجد ليستسلم بل ليضع القرار ويصنعه .

وفي ما يلي نص كلمة الرئيس عون: يا شعب لبنان العظيم .

على رغم حرارة الطقس والمعابر المقطوعة . وعلى رغم كل الصعوبات وانقطاع البنزين . وعلى رغم انقطاع المناطق الحرة والحصار على المناطق الباقية . جئتم تؤكدون ايمانكم بوطنكم . جئتم لتعطوا امثولة للحكومة المستوردة على انها ليست حكومتكم . وحتى الان لا يمكن ان تحظى بثقة احد من اللبنانيين . ولا يمكن ان تكون معبرة لهم . ولكن التظاهرة التي تقومون بها وان كانت ضمن ثوابت وطنية داخلية قائمة لا تتغير . انما اليوم تختلف ضمن الظروف الخارجية التي استحدثت في الاونة الاخيرة . يجب الا ننسى انه في خلال العلم المنصرم ومطلع هذا العلم تبدلت امور كثيرة في العالم . في خلال خمسين وستين سنة لم تحدث متغيرات بقدر ما حدث في العالم الاخير تحولات كبرى حصلت في الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الشرقية سقطت الجدران وتغيرت الانظمة وعالم جديد يبنى معادلات جديدة تحصل ولا بد ان هذه الموجة وصلت الى الشرق الاوسط . من هنا كنا نترقبها . لا احد يهمس في اذننا ولا احد يقول لنا

اضاف هناك هويات اختفت . وقد تختفي هويات اخرى هناك حدود سقطت . وقد تسقط حدود اخرى . هناك انظمة سقطت . قد تسقط انظمة اخرى . ولكن نحن باقون

لكن لبنان هو الخالد الباقي ولقد دخل اليوم في هذه المرحلة . مرحلة الهدوء . لان القوى المتصارعة التي فجرت التناقضات في لبنان اصبحت مشغولة بتناقضاتها هي ونامل في ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة هدوء وسكينة .

لكن المؤسف هي المرحلة الدقيقة التي يمر بها الشرق الاوسط . التي نحن في حاجة الى تضافر جميع القوى . لكي تمر هذه المرحلة بهدوء وباتزان . وتخفف من الضرر الاقتصادي على شعبنا في جميع مناطقه وحقوله . ارى هناك حكومة . حكومة العار والحصار تتلهى بالشغب على المواطنين . تحاول افقارهم اكثر تبتز اموالهم وتشغليهم بمشاكل ثانوية هم بغنى عنها .

اضاف: جيشنا المعد لحفظ الامن والدفاع على جميع الاراضي اللبنانية يلهونه بحصار بنزين . واقامة حواجز على الطرقات لتفتيش السيارات ونزع غالونات البنزين منها . يذكروننا بحصار بيروت سنة الـ ٨٢ فبدل ان يذهب جيشنا الى اقليم التفاح لفرض السيادة وحفظ الامن يعلمونه ذهنية الذل والاستئذان عليه ان يستاذن مئة طرف ليتمكن من التحرك على ارضه ويسمون انفسهم حكومة السيادة وفرض السيادة

والحصار الذي قامت به حكومة الذل والعار هو حصار في حق الانسان ولتجويع الشعب وارتفاع سعر الدولار على حساب الليرة اللبنانية فبدل ان يحسنوا الوضع الاقتصادي بتحسين الدورة الداخلية للاقتصاد يرفعون الحواجز في وجه سياستنا التي هي الانفتاح وتشجيع تواصل المواطنين .

بدلا من ان يساعدوا المواطنين على توفير طاقة الانتاج . يحرمونهم منها حتى يجوعوهم ويركعوهم ويلهوهم بمحاولة تعديل الدستور . وكان هذه هي معركة الرغيف ومعركة البقاء من خلال تخطيط بعض الكلمات على ورقة بيضاء .

وتساءل العماد عون: ماذا سيكتب التاريخ من عار على حكومة الدكاترة والبكوات والمشايخ الملتهية بحصار اهلها في وقت يحاصر العالم كل الوطن؟ ماذا سيكتب التاريخ عن حكومة لم تجد احدا على قياسها . بدل ان ترحل تحاول استيراد شعب وجيش لها . لان الشعب والجيش هنا ليسا لها؟

وقال اسال في هذه المناسبة . هل هذه الحكومة بتبوية . اذ هي حكومة اللاهوية . هل هي ميليشيا لكي تتحالف مع ميليشيا؟ هل هي حكومة قوى الاحتلال التي تتناساهم وتوجه جهودها العسكرية الى « المنطقة الحرة » وهل ان شعبنا في المناطق التي تدعي هذه الحكومة ان قرارها نافذ فيه . هل هو معها بعدما جوعته وتصرف اخر قلس له في خزينته . بعدما استعملته وسيلة ضغط ضد اخوته وشعبه واقاربه هنا؟ منذ متى اصبحت الاحزاب التي تدعي انها وطنية . حليفة الميليشيا هي وحكومة الطائف حكومة العار والحصار؟

اضاف يحق لنا ان نتساءل اليوم كيف يتم الحصار في ان واحد على معبر نهر الكلب ونهر الموت والمتحف والدوار والمونتفردي . يحق لنا ان نسال ما هي القوى التي تجمع بين الجميع ضدالمنطقة الحرة . وضد المنطقة التي رفعت السيادة اللبنانية عاليا . والهوية اللبنانية عاليا وانفتحت على كل المناطق . وهي تبشر بالصداقة والسلام للجميع؟ هذا التساؤل نطرحه اليوم برسم كل الاصوات الناطقة في الاذاعات في لبنان . وبرسم جميع الصحافيين اللبنانيين وجميع السياسيين في لبنان والقادة والمرشدين الروحيين والقوى الصديقة .

لجميع هؤلاء نقول ان التاريخ يسجل المواقف وكل واحد ليس له عذر ان يقول كنت خائفا ولم اكن استطيع الكلام والفعل لان الخوف يتسجل وكذلك الخيانة .

وختم العماد عون لا برودة الطقس في الشتاء ولا حرارة الصيف في الصيف . ولا قنابل الحرب ولا اي ضغط اخر ولا حصار يمكن ان يزيح قناعاتنا ميليمترا واحدا مطلبنا واحد سيادة . حرية . استقلال . ويدنا ممدودة للجميع للصداقة والسلام وبغير ذلك لا حل في لبنان مهما طال الزمان . والزمان لن يطول . عشتم وعاش لبنان .

انفجار زجاجة مرطبات

هذا وفي خلال القاء العماد عون كلمته امام المتظاهرين سمع صوت انفجار تبين في ما بعد ان زجاجة مرطبات صغيرة فيها كبسولة كانت موضوعة على تلة رمل في باحة قصر بعبدا . انفجرت بسبب الحرارة واحدثت ضجة . وادى زجاج القنينة المتطاير الى اصابة امراة بجرح طفيف في يدها عولجت ميدانيا . لكن هذا الانفجار لم يؤثر على حماسة المتظاهرين وعزيمتهم فتعالت الهتافات . بالدم بالروح نفديك يا عماد وعبر المتظاهرون عن تمسكهم بالتوجيهات الوطنية وبالاهداف التي انطلقت التظاهرة الشعبية اليوم (امس) من اجلها .

قباني وشمس الدين عرضا التطورات محليا واقليميا

التقى قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرضا المستجدات .

مصادر المجتمعين ذكرت ان « الاجتماع استمر في منزل الشيخ شمس الدين » من العاشرة حتى الحادية عشرة ، وتناول مجمل التطورات والاوضاع عربيا واسلاميا ، وبشكل خاص لبنان ، واخر تطورات الاوضاع فيه ، على ضوء الوضع الاقليمي وتاثيراته على الوضع الداخلي في لبنان . كما بحثا الوضع المتفجر في « اقليم التفاح » .

الشماط وكوربان بحثا العلاقات الثنائية

استقبل مدير المراسم في وزارة الخارجية بالوكالة احمد الشماط امس ، في مكتبه ، في القصر الحكومي ، القائم بالاعمال الفرنسي السيد جاك كوربان ، بحضور مسؤولة الشؤون الادارية في الوزارة السيدة امنة الصالح ، حيث جرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين .

انفجار الوضع في اقليم التفاح

افاد مصدر عسكري في حركة « امل » في الجنوب عن تعرض بلدة دير الزهراني قبل ظهر امس للقصف من راجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم من مواقع « حزب الله » في عين بوسوار .

أضاف المصدر نفسه ان « حزب الله » فجّر الوضع العسكري على محور كفرملكي فقصف بمدفعية الهاون من عيار ٨٢ ملم تلتي حمادة والصخرية من مواقعه في كسارات كفرفيلا . كما ان « حزب الله » قصف صباحاً كفرحتى وجرجوع بمدفعية الهاون التي ارفقها برشقات قنص غزيرة من عيار ٢٣ ملم . كما تعرضت ظهراً بلدتا عربصاليم وكفرحتى للقصف من المصادر نفسها .

من جهة ثانية اعلن مصدر عسكري في حركة « امل » ان احدى مجموعات الحركة هاجمت عند الثامنة من صباح امس معبر بيت ياحون ، حيث وقع اشتباك بين المقاومين وعناصر الموقع من « الجيش الجنوبي » استمر ربع ساعة .

مهرجان ومسيرة في صيدا وعين الحلوة

الرافعي يشيد بالتحرك الشعبي دعما للعراق ضد التهديد الاميركي

حيا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي التحرك الشعبي اللبناني والعربي دعما للعراق وشجبا للغزو الاميركي للمنطقة .

جاء ذلك في تصريح للدكتور الرافعي جاء فيه مرة جديدة تثبت جماهير امتنا صدق احساسها القومي واستعدادها للتضحية دفاعا عن كرامتها وارضها وعرضها ومقدساتها فالغضب الشعبي العارم الذي يهدر في شوارع المدن العربية من المحيط الى الخليج دعما للعراق وثورته وقيادته وشجبا للغزو الاميركي . يضع القضية القومية في نصابها الطبيعي ويؤكد بانه حيث تكون الجماهير في مواقفها واحاسيسها وعواطفها تكون الحقيقة . وتكون الشرعية ويكون الموقف الواجب اتخاذه .

لقد انطلقت جماهيرنا مذكرة باندفاعة الجماهير يوم اطلقها عبد الناصر صرخة مدوية بوجه نظام الاحتكارات العالمية وبوجه تحالف قوى الاستعمار والصهيونية . وهي اذ تنطلق اليوم وهي تتدفق للتطوع والمشاركة في التصدي للغزو الاميركي والاحتلال المباشر . انما تستحضر كل تاريخها المجيد وتعبر افضل تعبير عن حقها في تقرير مصيرها . ان اميركا تعرف جيدا . ان بضعة الاف من جنود عرب ارسلوا الى السعودية لا يمكنهم ان يعدلوا في ميزان القوى العسكرية وهي اصلا لا تحتاج الى المشاركة العسكرية لذاتها . بل هي تحتاجها للتغطية السياسية . ولتخفيف حالة الضغط الشعبي العربي ضدها . فالقرار اتخذته اميركا بالتنسيق مع دوائر الصهيونية العالمية . وهي حضرت باساطيلها الى المنطقة قبل ان يسارع بعض الحكام العرب لتكوين الجحافل الاميركية ببعض المطرزات العربية .

فهل يجوز السكوت على هذه العربدة الاستعمارية الجديدة . وهل يجوز ان يقوم بعض الحكام العرب بانقاذ الموقف الاميركي من مازق احتلاله لارض المقدسات . (...) .

لكل هذا جاء الانفجار الشعبي العارم ليضع حدا لهذا العبث بقيم العرب . وجاءت المواقف المشرفة من العديد من مسؤولي الدول العربية . لتحول دون اطلاقية النهج الاستسلامي العربي . ولتؤكد مجددا بان الصراع المفتوح حاليا هو صراع بين احرار الامة اينما كانوا والاستعمار والصهيونية (...)

فالى الجماهير المنتفضة كل التحية . الى جماهير العراق المناضل . وقائده البطل . الى جماهير الاردن واليمن ولبنان الى جماهير تونس وليبيا والجزائر . الى جماهير الارض المحتلة . جماهير الانتفاضة . الى جماهير الكويت وان يحاول التقليل من اهمية انتفاضة الجماهير . سيجد نفسه قريبا خارج فجر الانبعاث الجديد وكل ات قريب

مسيرة ومهرجان في الجنوب

وفي اطار التحرك الشعبي المؤيد للعراق جرت في مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية تظاهرة شعبية حاشدة . شاركت فيه فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية . وانتهت المسيرة بمهرجان خطابي . القيت فيه كلمة منظمة التحرير الفلسطينية واللجان الشعبية وكلمة جبهة التحرير العربية وكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي القاها السيد ظافر المقدم . وحمل فيها على السياسة الاميركية التي قال انها لم تستنفر قواتها للدفاع عن الحق العربي في فلسطين . او لحماية الطفل العربي من مجازر غزاة فلسطين . او لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من لبنان

وحث المقدم في كلمته على العمل في اطار جبهوي وطني عربي . لان لعنة التاريخ ستكون ابدية هذه المرة . اذا ما حزمنا الامر في ان نقف ولو مرة واحدة في تاريخنا المعاصر . في وجه اعتى هجمة . لن تكون على العراق فحسب . بل ستحرق الامة العربية باسرها »

«الجبهة اللبنانية» تجتمع الاربعاء المقبل

تعقد « الجبهة اللبنانية الجديدة » اجتماعها الاسبوعي يوم الاربعاء المقبل . لتبحث في الاوضاع السياسية والامنيةوقضية المحصرات وقد اجرى عدد من اعضاء الجبهة اتصالات امس بالمهندس داني شمعون لتهنئته بفوزه في رئاسة حزب الوطنيين الاحرار وفوز السيد امين مكرزل بنيابة رئاسة الحزب . واعتبر اعضاء الجبهة ان فوز المهندس شمعون برئاسة حزب الوطنيين الاحرار هو فوز لكل شخص يؤمن بالحرية ويدافع عنها . ولا سيما في هذه المرحلة

وعلى صعيد اخر . اجرى عدد من اعضاء الجبهة اللبنانية اتصالات في ما بينهم تركزت على الوضع في لبنان والمنطقة الشرقية من خلال ما يتردد عن عملية عسكرية تستهدف قصر بعبدا .

جنبلاط واختري عرضا التطورات

استقبل الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . في قصر المختارة . السفير الايراني لدى دمشق السيد محمد حسن اختري ومستشار مدير الخارجية احمد مستشعيان والشيخ محمد خليل . بحضور الشيخ علي زين الدين وعدد من مشايخ من مؤسسة العرفان التوحيدية . وعرضت خلال اللقاء الاوضاع المحلية والمستجدات في المنطقة .



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

لبنان في مهب الصراع على استمرار النظام العالمي الجديد او انهياره

اتصالات لانضمام عون الى الحل قبل نهاية الشهر الحالي والتلويح «بعملية عسكرية لازالة المعرقلين من طريق القطار»

عندما استقبل الرئيس الياس الهراوي ، الاسبوع الماضي الحاكم الجديد لاتدية الليونز في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) السيد جورج عويضه ، بادره بالقول «نيالك يا جورج ، ولايتك سنة واحدة فقط» .

وكان الرئيس الهراوي اراد ان يصف معاناته ومتاعبه ، على رغم انه لم يمض عام واحد بعد، على وجوده في موقع مسؤوليته ، فهو يتنقل من هم الى هم . فوجد نفسه وسط انواء العاصفة التي انطلقت من الخليج العربي ، لتهز العالم كله ، خصوصا وان الذين يعلق كبار الامال على دعمهم له ، وللاتفاق الذي انبثقت شرعيته منه ، دهمهم زلزال كبير ، وباتوا ـ على تعاطفهم معه ـ منشغلين بهمومهم . ولا احد يمكنه ان يتكهن كيف سيصار الى اخماد هذه العاصفة ، او يراهن على الحل الذي سيرسو عليه الصراع الخطير الذي يضرب المنطقة .

ولبنان لا يمكنه ان يكون بمنأى عن هذه الاحداث ، ففي المنطقة التي ينتمي اليها جغرافيا وتاريخيا ، تحولات خطيرة تبرز معالم لواقع جديد ، وتحد صارخ لنظام عالمي أخذ في التنظيم على ابواب العام الفين .

وهذا النظام الذي ترسي قواعده الولايات المتحدة ، عبر توافقها الدولي مع الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف ، اشاع مناخات الحرية والديمقراطية وتمثل ذلك في انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ، وانطلاق دولتي المانيا الشرقية والغربية نحو وحدة متكاملة ، على انقاض افرازات الحرب العالمية الثانية . وهذا النظام كان يشق طريقه لتوسيع التغييرات العالمية ، فقد لا يبقى الجنرال ياروزلسكي على راس بولندا ، وفيدل كاسترو في قيادة كوبا ونظامها الشيوعي المتميز منذ حوالي ثلاثين عاما .

ومن خصائص هذا النظام العالمي ، الذي تحداه الرئيس العراقي صدام حسين ، بضمه الكويت الى العراق ، كرس مسلمات اساسية ، عنوانها «عدم التغيير في الحدود ، مع التغيير في الانظمة السياسية» ، فعندما طرح موضوع الوحدة الالمانية ، اشترط على الالمانيتين اللتين لهما اراض في دول اخرى مجاورة ضمت اليها ، بعد الحرب الكونية الثانية ، عدم اجراء اي تغيير مع بولندا مثلا ، وصدر تشريع بذلك من المجلس النيابي في بون ، ومن سلطات برلين الشرقية .

وفي المقابل فان الولايات المتحدة سلمت للزعيم السوفياتي غورباتشوف بوحدة الاتحاد السوفياتي ، وبمعارضة تيارات الاستقلال والنزعات القومية التي عصفت في وجه موسكو ، في لتوانيا واستونيا وجمهوريات البلطيق الاخرى ، وعدم اذكاء النعرات العرقية في ارمينيا واذربيجان .

وفي رأي الخبراء السياسيين ، ان الرئيس صدام حسين ، يواجه حصارا دوليا صعبا ، وان تقرير مستقبله ، متوقف على مدى صموده في وجه هذا الحصار ، والملفت انه للمرة الاولى ، يتوافر هذا الاجماع العالمي ، في محاصرة دولة شقت «عصا الطاعة» على نظام التوافق الدولي ، وانه يتعرض لمواجهة واضحة وقاسية مع الولايات المتحدة ، في «العصر الاميركي» الذي يخيم على العالم ، منذ انتقل هذا العالم ، من صراع بين جبارين ، الى سيادة كاملة لجبار واحد .

الا ان التغيير الذي احدثه الرئيس العراقي ، هو انه اطلق تيارا شعبيا مؤيدا له ، لم يكن متوافرا سابقا .

فبعد انحسار «المد القومي العربي» ، وضمور التحرك عند رواد القومية العربية ، امام «المد الاصولي» الذي طغى على العشر الاخير من القرن الحالي بعد الثورة الاسلامية ، في ايران ، استطاع الرئيس صدام حسين اذكاء التيار القومي الخامد ، واجتذبه للتحرك شعبيا مع «المد الاصولي» الديني ، لمقارعة النفوذ الاميركي في العالم العربي ، تحت شعار «طرد الاساطيل الاميركية من الخليج» .

وفي حين يقول خبراء متخصصون في الاحداث الدولية والقومية ، ان الرئيس العراقي بات ملهما لهذه التيارات ، فانهم يقولون ايضا ان التظاهرات الشعبية والمد الشعبي الكاسح ، لا يقرران الامور في العالم الثالث ، ويوردون امثلة على ذلك ، منها ان القوة المشتركة الافريقية التي ستتدخل لليبيريا ، هي التي ستقرر شكل الحكم في مونروفيا ، بعد استقالة الرئيس صموئيل دو ، وليس الثوار الذين انتفضوا عليه ، وقضموا سلطته ، منطقة منطقة ، ومقاطعة بعد مقاطعة ، لان ذلك من سمات «العصر الاميركي» المسك بتلابيب الامور في العالم .

هل يستطيع الرئيس صدام حسين ان يواجه «العصر الاميركي» ، والنظام العالمي الذي اقرزه توافق الجبارين في العالم ؟

الجواب يقول ان كل ذلك ، يتوقف على مسار الاحداث ، فالاميركان يبحثون عن ذريعة للانقضاض على الرئيس العراقي ، وعلى صموده في وجه الحصار ... وعلى هدوء جبهة حدوده مع جارته الشمالية تركيا ، فاذا ما اشتعلت هذه الجبهة ، تحت وطأة الضغوط الاميركية ، فان واشنطن تكون قد فتحت ثغرة تنفذ منها ، للتدخل دعما لحليفتها في حلف شمالي الاطلسي ، والتي تدفعها دفعا الى افتعال مواجهة حدودية مع العراق ، تتحرك بعدها لدعمها المباشر وفاء لالتزاماتها العسكرية كدولة يربطها بها حلف عسكري .

انعكاسات الاحداث على لبنان

ما هو تأثير هذه الاحداث على لبنان ؟

الرئيس العماد ميشال عون ، يعتبر ان «الزلزال» الذي يجتاح الخليج العربي ، هو الطريق الى التغييرات التي طالما اشار اليها سابقا ، واعتبرها خصومه نوعا من الرهانات الغامضة على اوهام واهية ، وان هذه التغييرات لا بد ان تجرف في طريقها «جماعة الطائف» . فالدول التي رعت اتفاقهم السياسي ، لم تعد متفرغة لدعمهم ، والعالم الذي كان يمحضها الدعم والمؤازرة ، كان يفعل ذلك ، من باب «غسل يديه» مما يجري في لبنان ... وكان كل منهم يمارس «دور بيلاطس» ، لعدم احراق اصابعه في النار اللبنانية ، بات يخاف ان تحرقها النار المتأججة في الخليج .

ومع ان العماد عون ، يحاذر تسجيل موقف واضح ، من طرفي الصراع ، ويقول «ان الحل آت ... ولم يعد بعيدا ، وان هذا الحل لن يكون «اتفاق الطائف» ولا رموزه ، الذين سيلقي الشعب القبض عليهم ويحاكمهم على نهب موارد الدولة وتبديد اموال خزينتها ، قبل ان يستطيعوا الهرب من غضبة الشعب» .

اما الرئيس الهراوي ، فقد ادرك مخاطر احداث الخليج على مسيرة شرعيته ، ولذلك فقد كان اول مسؤول مشرقي وصل الى القاهرة ، تلبية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك ، للمشاركة في القمة العربية الطارئة ، والثاني بين المسؤولين العرب ، بعد الزعيم الليبي معمر القذافي .

وتروي اوساطه ، انه عاد من القمة الطارئة ، بدعم سوري واضح لكل ما تقرره الشرعية التي يمثلها لحسم الامور لصالحها ، وباعتراف فلسطيني بهذه الشرعية ، لم يعلن بعد منذ «اتفاق الطائف» .

وتقول هذه الاوساط ، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شاهد الرئيس الهراوي ، في اروقة مؤتمر القمة ، «فهجم عليه ، وهم بمعانقته وتقبيله ، لكنه لم يتجاوب معه ، واكتفى بمصافحته ... واضعا حاجزا بينه وبين «قبلة عرفات» .

وتورد الاوساط ذاتها ، انه في اليوم التالي ، فوجىء حراس جناح الرئيس الهراوي ، بالباب يقرع ... وعندما فتحوه ... وجدوا عرفات امامهم ... فابلغ بحضوره فخف لاستقباله ، وكان «لقاء ايجابيا» اذ حرص الرئيس الفلسطيني على القول انه جاء لزيارته كصديق ... وكرئيس للجمهورية اللبنانية ، فارتاح الرئيس الهراوي لاقواله ، لانه حصل بذلك على اول اعتراف «دولة فلسطين» بشرعيته ، على رغم انه لم يعترف بها ... بعد .

وعلى هامش القمة الطارئة ، زار الرئيس الهراوي الرئيس حافظ الاسد ، وعرض معه الوضع في لبنان ، في ضوء العاصفة الآتية من الخليج ، وشرح المعوقات التي لا تزال تعترض تنفيذ خطة حكومته ، لبسط سلطتها وتنفيذ بيروت الادارية ، فرد الرئيس الاسد بان سوريا جاهزة للمساعدة في تلبية اي دعم يطلبه ، لازاحة العقبات من امام خطة حكومته للانتشار على الاراضي اللبنانية .

ويقول سياسي مطلع على مجريات الامور بين شرعية الرئيس الهراوي وسوريا ، ان احداث الخليج اوجدت «حالة عالمية» لدعم تنفيذ اتفاق الطائف ، وبرنامج حكومة الرئيس الحص ، وان امام العماد ميشال عون مجالا للانضمام الى الحل ، واخذ المساحة التي تناسبه ، وتقليص المساحة التي يأخذها خصومه ، او ستأخذها «القوات اللبنانية» ، في حال انضمت الى الحل ، وبقي هو خارجه .

ويروي هذا السياسي ، ان موفدا خاصا حمل رسالة مكتوبة بهذا الصدد اليه ، نهاية الاسبوع الماضي ، لان ثمة «قطارا دوليا» سيتحرك باتفاق الطائف وخطة حكومة الحص ، وان القطار لن يتوقف على الطريق ، عندما يبلغ مكانا وضعت فيه عوائق ، بل سيتابع سيره ، آخذا بطريقه هذه العوائق ، وان ذلك يعني تشديد الحصار ، وفي مرحلة ثانية اقفال المعابر ، وفي مرحلة ثالثة القيام بعمل عسكري لازاحة عون ، اذا استمر في اعتراض المسيرة .

ويكشف السياسي ذاته ، معلومات مفادها ان سوريا ارادت فعلا انضمام العماد عون الى مسيرة الحل ، لكنها لم تكن مرتاحة الى اصراره على تغيير مضمون الحل ، مقابل موافقته على السير فيه ، ولذلك فقد اشارت بالانفتاح على «القوات» ... وقال ان زيارة الوزير محسن دلول للدكتور سمير جعجع في غدراس ، وتصريحه هناك اشارة ذات معنى الى الموقف السوري .

ويميط السياسي اللثام ، عن الرئيس الدكتور سليم الحص ، عندما زار دمشق ، حمل الى الرئيس حافظ الاسد ، اقتراحا بتاليف «لجنة عمل وزارية» ، للتحاور مع افرقاء الازمة ، لتنفيذ خطة حكومته ، مؤلفة من الوزراء : الدكتور نزيه البزري ، الدكتور علي الخليل والسيد محسن دلول ، فرد الرئيس العربي بان السيد دلول وحده كاف لاداء هذه المهمة .

وعندما عاد الى بيروت ، اطلع حكومته على نتائج زيارته ، فتألفت اللجنة من وزيرين بدلا من ثلاثة ، وضم الى السيد دلول الوزير الدكتور البير منصور ، باعتباره يحمل حقيبة الدفاع في حكومة الرئيس الحص .

ويقول هذا السياسي ، ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جون كيلي لدمشق ، لم تكن بعيدة عن تسريع تنفيذ خطة حكومة الرئيس الحص ، وان واشنطن توافقت مع سوريا ، على تسريع خطى التنفيذ ، ولو اقتضى الامر القيام بعملية عسكرية ، لحسم الامور بالطريقة المناسبة ، ردا على ما يجري في الخليج ، وان الحل سينفذ بالحصار والقوة نهاية هذا الشهر ، اذا لم تنجح المفاوضات في انضمام الجميع الى خطة الحل .

الا ان المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط ، يقولون انه من الصعب على سوريا المشاركة في عملية عسكرية تدعمها اميركا ، في الوقت الذي تقاومان فيه اجتياح الرئيس العراقي للكويت ، وتشاركان في القوة العسكرية ، المرسلة الى السعودية ، لضمان امنها في وجه اي اجتياح عراقي لها .

اصلاح الخلل في الشرقية

واواخر الاسبوع الماضي ، عاد الاباتي بولس نعمان من خارج لبنان ، مصمما على تعويم «لجنة الوساطة» باسماء كبيرة لتمهد لحل سياسي شامل في المنطقة الشرقية ، وعندما قابل العماد عون وشرح له اهداف تحركه الجديد ، سأله عن جدوى مثل هذه الوساطة ، وامامي معلومات عن خطة عسكرية تشارك فيها سوريا وحكومة الهراوي و«القوات» لاجتياح مناطقنا ، فرد بانه لا يملك شيئا من هذا . ويقول الذين التقوا الاباتي نعمان ، انه خرج من بعبدا ، واجرى اتصالا هاتفيا بالدكتور جعجع ، ووضعه في اجواء تحركه ، واستفهم منه حقيقة المعلومات التي ادلى به امامه العماد عون ... فاجاب بالنفي .

ويقول الاباتي نعمان انه وضع خطة لتحقيق «مصالحة مارونية» على يد «لجنة وساطة جديدة» ، تضم الرئيس شارل حلو والمطران يوسف الخوري ، والاب ميشال الحايك ، والشيخ قبلان عيسى الخوري ، اضافة الى عضوي اللجنة المحامي شاكر ابو سليمان والاباتي نعمان نفسه .

وفور نجاح هذه المهمة ، سيقترح الاباتي نعمان على الوزراء السابقين فؤاد بطرس وخليل ابو حمد وعصام خوري الانضمام الى لجنة الوساطة ، لبلورة حل شامل على الساحة اللبنانية .

وفي رأي الاباتي نعمان ان الحلول وصلت الى طريق مسدود ، وانه لا بد من فتح الطريق امام حل شامل ينضوي تحت لوائه الجميع ، ويقترن بمصالحة لبنانية شاملة تقود لبنان الى شواطىء الاستقرار والسلام .

ومع ان الاباتي نعمان ، واثق من نجاح خطته ، فان المراقبين يقولون انه يسعى وراء «سراب» ما دام كل من العماد عون والدكتور جعجع ، مصمم كل منهما على الغاء الآخر ... وان جهوده كالحراثة في ماء لا قرار لها . الا ان الاباتي يقول انه مصمم على النجاح ... و«يا انا ... يا الاتفاق» .



دلول ومنصور مع جعجع في غدراس

بحضور بطريركين والسفير البابوي وحشد من الوفود الشعبية

صفير يحتفل بترقية ٤ كهنة الى السدة الاسقفية: سلطان الحل لا يدركه الا من رسخ الايمان في نفوسهم

بكركي ـ «الانوار»

رأس البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير عند الخامسة من عصر امس ، قداسا احتفاليا في باحة الصرح البطريركي في بكركي ، رقي في خلاله الى الدرجة الاسقفية كلا من الاب بطرس قلاوص مطرانا على ابرشية حلب ، والاب غي نجيم نائبا بطريركيا على ابرشية صربا المارونية ، والاب يوسف محفوظ مطرانا على ابرشية سيدة لبنان في البرازيل ، يعاونه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي والايوان يوحنا ثابت ويوحنا عويس ومشاركة الاساقفة الموارنة وفي حضور بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والسكرتير الاول في السفارة المونسنيور جوفياني دانيللو والمطرانين يوحنا منصور والمطران بطرس المعلم عن الروم الكاثوليك والمونسنيور لويس الديراني ممثلا الكلدان والرؤساء العامين: باسيل الهاشم ، انطوان صفير بولس التنوري وفيليب يزبك والرئيس شارل حلو وسفير البرازيل في لبنان ، وقائمقام كسروان السيد طلال راشد ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس اتحاد بلديات كسروان ، الفتوح المحامي نهاد نوفل وعضو مجلس الشورى الكتائبي المحامي صلاح مطر وقنصل عام السنغال السيد انطوان عقيقي والقاضي انطوان الشدياق وحشد من المواطنين من معظم المناطق اللبنانية .

وقد تميز وفد اهالي صربا بمجيئه في مسيرة حاشدة الى بكركي ، يتقدمها العلم اللبناني ولافتات تشيد بقرار المجمع الماروني الاخير الذي انتخب هؤلاء المطارنة .

عظة صفير

ووسط التصفيق دخل البطريرك والمطارنة الى المنصة ، وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير الكلمة الاتية:

كما ارسلني ابي ، انا ايضا ارسلكم . (يو ١٠/٤) .

في غمرة المآسي التي مرت بنا ، وبعدما حل بالكثير من ابنائنا من تقتيل وتشريد وتهجير ، وبعد ما اصاب عددا غير يسير من مؤسساتنا الكنسية من خراب وتدمير ، شاء الله برحمته ان يجبر خاطرنا وخواطركم بان اتاح لنا ان نرقي اليوم ثلاثة من حضرات ابنائنا الكهنة الاجلاء الى الدرجة الاسقفية هم:

الخوري بطرس قلاوص والاب يوسف محفوظ والخوري غي بولس نجيم ، بعد ان رقينا الاحد الفائت في معبد كرسينا في الديمان الى هذه الدرجة المقدسة الخوري فيليب شبيعه ، مطرانا على ابرشية دير الاحمر ـ بعلبك المنشأة حديثا .

١ ـ ان المؤمنين يعرفون ان كل ترقية الى درجة الاسقفية تحمل معها ، ككل ولادة ، املا جديدا وبالتالي لونا من الوان البهجة والفرح ، انه امل الكنيسة بالتجدد والاستمرار والبقاء على الرغم من المصاعب والمحن والنكبات ، اما قال السيد المسيح لرسله الاساقفة الاول يوم ودعهم الوداع الاخير . ها انا معكم جميع الايام الى انتهاء العالم (متى ٢٨/٥ و ٢٠) وكان قد سبق له ان قال لبطرس وهو رئيس الرسل وبالتالي رئيس الاساقفة ، يوم دعاه الصخرة التي سيبني عليها كنيسته ان ابواب الجحيم لن تقوى عليها (متى ١٦/١٨) وقد قال لهم بعيد قيامته: كما ارسلني ربي انا ايضا ارسلكم (يو ٢٠/٢١).

٢ ـ وانا لواثقون ، ايها الاخوة الاجلاء انكم ستقومون بهذه المهمة ، فتبثون النفوس الموكولة اليكم رعايتها في الايمان بالله ، سواء اكان في لبنان ام في سوريا ام في البرازيل ، وتكسرون لها خبز الكلمة وتوزعون عليها الاسرار الالهية ، وتنهضون منها من يكبو ، وتعيدون الامل لفاقديه وتعملون بما خولكم الله من سلطان في كنيسته للبناء لا للهدم ، فتشعرون بان ما قاله الله لارميا النبي في مستهل تبرئته موجه الى كل منكم شخصيا ، يوم قال: انظر اني اقمتك اليوم على الامم وعلى الممالك لتقلع وتهدم وتهلك وتنقض وتبني وتغرس (ارميا ١/١٠) وان ما ارتيتموه من سلطان حصره المسيح في الميدان الروحي عندما قال لرسله وبالتالي لخلفائهم اي لكل منا ، فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في السماء ، وكل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماء (متى ١٦/١٩) . وسلطان الحل والربط هذا لا يفقه معناه ويكتنه ابعاده الا من رسخ الايمان في نفوسهم فتعالوا عن هموم الارض اليومية ليشخصوا بابصارهم الى السيد المسيح الجالس في السماء عن يمين ابيه وقد ذهب على ما وعدنا به ، بقوله لتلاميذه ولنا: انا ماض لاعد لكم مكانا ..ثم اعود ايضا واخذكم الي لتكونوا حيث اكون انا (يو ١٤/٢) .

٣ ـ ولا شك عندنا ، ايها الاخوة الاجلاء في ان كلا منكم سيواصل اسقفا الرسالة التي قام بها كاهنا ، وعلى نطاق اوسع ، وهمة عليا ، وثقة بالله وبالناس اشد واتكال على الله وعنايته لا يقف عند حد . وموجز حياة كل منكم ، على ما ورد في كراس الرسامة الاسقفية الذي وضعتموه بين ايدي من يشتركون معنا في هذه الحفلة الطقسية المهيبة وفي الصلاة الى الله لينجح رسالتكم ، لدليل واف على ما حصلتم من علوم دينية ودنيوية وما تمرستم به من اعمال رسولية والقيتم من احاديث روحية وتوليتم من مهمات تربوية ، وهذا ما اكسبكم لدى من قمتم في جانبهم برسالتكم ما تنعمون به من محبة وتقدير واحترام . وفي اعتقادنا ان هذه المشاعر ستزداد كلما ازددتم غيرة على النفوس وتشبها بالراعي الاسمى السيد المسيح .

ويهمنا ان نؤكد ان ابرشية حلب قد احاطت رعاتها منذ القدم بمجالي المحبة وهي في كنيستنا من اقدم الابرشيات واعرقها ، وقد تعاقب عليها مطارنة سوريون ولبنانيون ترك بعضهم اسما كبيرا في حقل الرعاية والتاليف والتنظيم الكنسي وهم الذين نظموا عندنا الحياة الرهبانية الحديثة ، وكان اخرهم عهدا سيادة اخينا المطران يوسف سلامه السامي الاحترام الذي قضى في رعاية هذه الابرشية ثلاثا وعشرين سنة وهو يتعب وينصب ويجهد على الرغم من جميع الصعوبات ، للمحافظة على القطيع الصغير وكان ساعده الايمن في رسالته هذه سيادة المطران الجديد الذي سيواصل باذن الله هذا الجهد الخير بما عرف من غيرة وتقوى واندفاع .

واما ابرشية البرازيل المارونية فهي نسبيا حديثة ويعود الفضل في اطلاقها الى سيادة المطران يوحنا شديد السامي الاحترام الذي كان له فيها فضل المجاهدين، واملنا ان ينشط مطرانها الجديد لجمع من تفرق من ابنائها في تلك البلاد الشاسعة ليذكرهم بتراثهم وتقاليدهم وايمان آبائهم واجدادهم الذي سيبقى لهم اثمن كنز واغلى مقتنى .

وماذا نقول في ابرشية صربا وقد اصبحت بطريركية ، وهي عزيزة علينا ومدينون لها بالكثير وقد ابصرنا النور وترعرعنا في احدى رعاياها وكانت لنا ذكريات كثيرة في دار مطرانيتها حيث قمنا فيها بوظيفة امين سر في عهد المثلث الرحمة المطران يوحنا الحاج ، وشدتنا الى اخر مطارنتها المثلث الرحمة المطران مخايل ضومط رابطة مودة ومحبة ، وقد ارتاح راحته الاخيرة قبل ان يشهد ما حل ببعض مؤسساتها من كنائس ومدارس ومستشفيات من خراب وتدمير وبابناء رعاياها من تشريد وتهجير ، غير ان ما يعزي عن ذلك ان من سيتولى رعايتها بصفته نائبا بطريركيا عاما فيها قد اثبت في رعية صربا ما نأمل ان يثبته على نطاق الابرشية من بذل ذات وتضحية بالوقت والجهد والمال في سبيل الجميع وخاصة الفقراء والمعوزين والمنكوبين والمدمنين .

وانا ، اذ نسأل صاحب السيادة السفير البابوي بابلو بوانتي ان ينقل الى صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني تأكيد تمسكنا بسدته البطرسية ، وشكرنا له اقراره ما اتخذناه من تدابير في مجمعنا البطريركي الاخير ، ومن بينها انتخابنا المطارنة الاربعة ، نهنىء الرعاة الجدد وابناء ابرشياتهم بما جاد الله عليهم من نعمه ، ونسأله تعالى ، بشفاعة والدته البتول التي سنحتفل بعد يومين بعيد انتقالها الى السماء ان يكلل بالنجاح رسالتهم ويشملهم هم وابناء ابرشياتهم برضاه وبركاته .

كلمة المطارنة

في ختام السيامة القى المطران يوسف محفوظ كلمة باسم المطارنة الجدد وفيها :

بنعمته تعالى وصلنا الى ما وصلنا اليه ، يقول القديس بولس . بنعمته تعالى وجدنا ، وفي حضن امنا الكنيسة الكاثوليكية نشأنا وترعرعنا ، وبنعمته تعالى اصبحنا مكرسين لله بالكلية ، لنكون بخدمة الآخرين ، كل الآخرين ، وبنعمته تعالى نحن اليوم اساقفة في كنيسة المسيح ، قبلنا ملء الكهنوت ، لان الله دعانا الى ملء الخدمة .

نعمة ، تساءلنا اذا كنا حقيقة نستحقها ؟ ولكننا وعينا ، ان كل نعمة هي عطاء من الله ، عطاء مجاني ، استحقها لنا سيدنا يسوع المسيح الذي دعانا الى الاشتراك في كهنوته ، لانه هو الكاهن الاول والاوحد ، والذي يدعونا اليوم الى رعاية حملانه وخرافه ونعاجه .

مسؤولية جمة وصليب كبير ، والحصاد كثير والفعلة قليلون ، والمآسي على ارض لبنان الجريح لا حد لها ، لكننا نتذكر ما قاله الرب لرسول الامم : «تكفيك نعمتي يا بولس» ، لذلك ،

ما وضع الصليب على صدورنا ، الا لنتذكر ان علينا ان نحمله كل يوم بفرح وسخاء .

وما وضع التاج على رؤوسنا ، الا لنعي ان ابناء ابرشيتنا هم تاج راسنا ونحن فخورون بهم .

وما حمل العصا في ايدينا الا لنتذكر دعوتنا الاولى في الاسقفية الا وهي رعاية الخراف والسهر عليها .

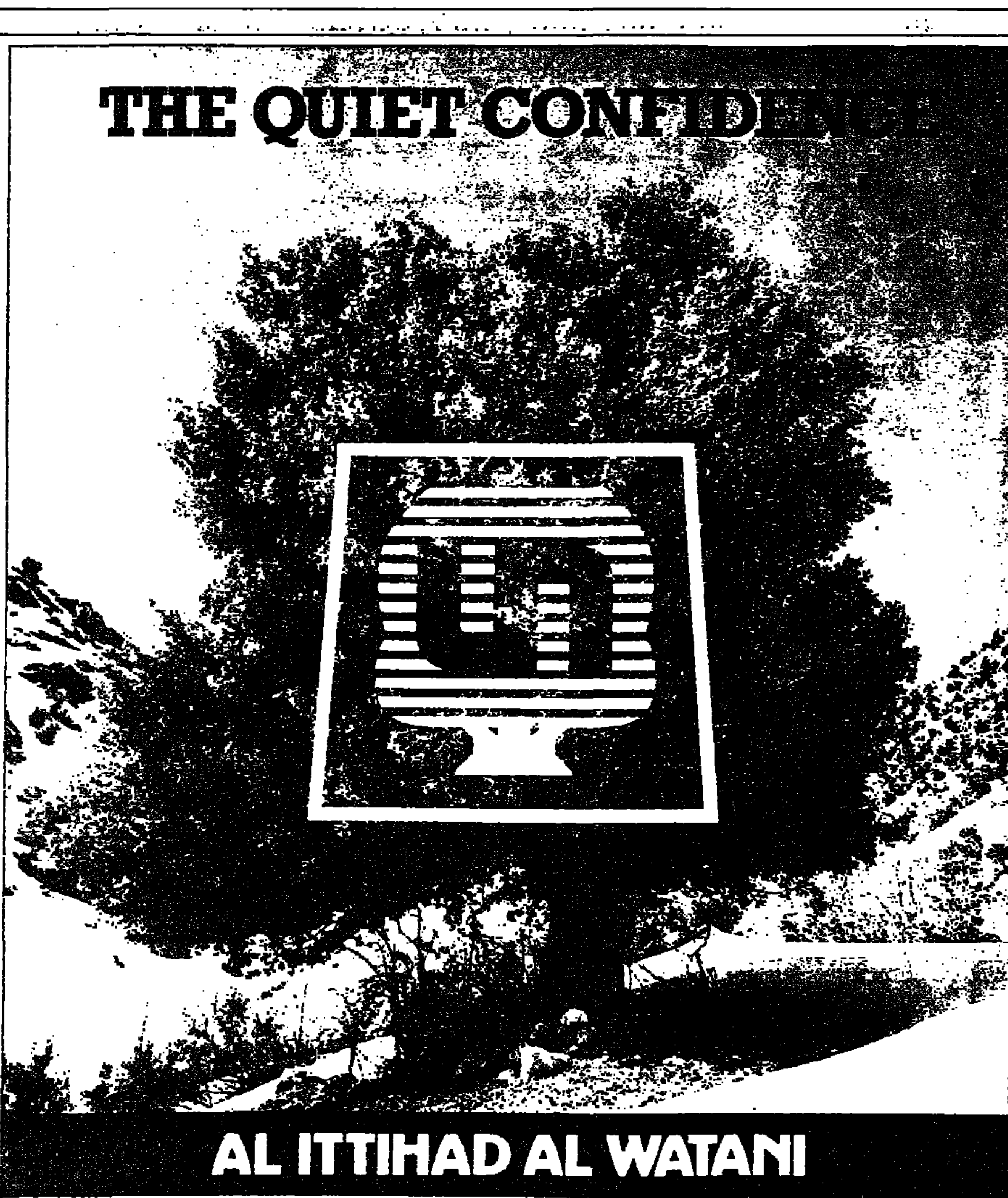
وما وضع الخاتم في اصبعنا الا علامة الامانة للارتباط القائم بيننا وبين ابرشياتنا ، وعلامة الامانة للمسؤولية الملقاة على عاتقنا ، والاستعداد لتحملها مهما اشتدت المحن وكثرت المصاعب .

وهكذا ، نحن اليوم ، بنعمة الله ، اساقفة في كنيسة المسيح !

فاول عاطفة شكر نرفعها الى الله الذي اغدق نعمه الكثيرة ودعانا الى رعاية من اتسموا باسمه !

وعاطفة شكر صادقة نوجهها الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الملك سعيدا ، الذي بارك انتخابنا ودعانا الى رعاية ابناء كنيستنا

(البقية على الصفحة ٩)



حبيس التقى نايلة معوض: نتمنى تعميم نهج الاعتدال



حبيس والسيدة نايلة معوض

طرابلس ـ «الانوار»:

في اطار اللقاءات التي يجريها، قلم عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزيف حبيس بزيارة السيدة نائلة معوض في اهدن امس،حيث جرى عرض مستجدات الاوضاع اللبنانية في ضوء احداث الخليج.

وقد وضع القنصل حبيس السيدة معوض في اجواء خطة السلك القنصلي في معركة السلام في محاولة للمساعدة على انقاذ لبنان. وقال السيد حبيس. ان القناصل الذين يمثلون ٥٧ دولة معترفا بها في الامم المتحدة، سيتحركون لدى الدول التي يمثلونها لدعم القضية اللبنانية في الامم المتحدة والمحافل الدولية. وان هذه الخطة تتركز على بلورة حملة دولية لمساعدة لبنان في ميادين الاعمار وليس على الصعيد الانساني فحسب.

واضاف: اننا نتمنى على الجميع تعميم نهج الاعتدال الذي يقود اللبنانيين الى وحدة في الموقف وفي الحفاظ على لبنان واحدا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات. وان رجال السلك القنصلي واكبوا الاحداث والتطورات في لبنان بشكل دائم،وانهم اثروا العمل في فترة بشكل صامت من اجل اجتذاب دعم الدول التي يمثلون لمسيرة السلام والوفاق.

رابطة الكاثوليك تؤيد عقد لقاء بين الهراوي وعون

عقدت رابطة الروم الكاثوليك اجتماعها الدوري قبل ظهر امس برئاسة السيد نبيل براكس في منزل امين سر الرابطة السيد نصر عودة جرى خلاله البحث في قضية الحصارات المفروضة على المنطقة الشرقية. وخلال اللقاء جرت مناقشة الوضع بدقته وضرورة العمل مع جميع الاطراف للخروج من الوضع الصعب.

واعتبرت الرابطة ان التشنجات الحاصلة بين القيادات السياسية في جميع المناطق تنعكس سلبا على اوضاع المواطنين الحياتية لا سيما بعد ما وصل الوضع المعيشي الى الخط الاحمر من جراء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتأثير ذلك على اسعار السلع.

واستمعت الرابطة الى اقتراح قدمته امانة التعبئة العامة حول تحرك شعبي لدعم مسيرة الصمود في وجه الحصار. كما ناقشت الرابطة اقتراحا قدمه امين سر الرابطة الدكتور نصر عودة بشأن الوضع في الجنوب وبشأن العلاقات مع عدد من الدول لانقاذ لبنان.

ثم هنأت الرابطة المهندس شمعون باعادة انتخابه رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار متمنية للحزب برئيسه ونائبه السيد اميل مكرزل المضي في مسيرة الدفاع عن الحريات.

واعلنت الرابطة عن مشاركتها في الاحتفال الذي دعا اليه سيادة المطران اندريه حداد راعي ابرشية الفرزل وزحلة. وناشدت رابطة الروم الكاثوليك المسؤولين غربا وشرقا العمل على نزع فتيل الانفجار الذي يلوح في الافق.

وذكرت الرابطة انها كانت ولا تزال تؤمن بالحوار والتلاقي حول طاولة السلام. وايدت الرابطة الاقتراح الذي تقدم به اكثر من مسؤول لانجاح لقاءين الرئيس الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون لانقاذ لبنان لا سيما ما تتعرض له منطقة الشرق الاوسط من تغييرات وطلبت الرابطة من رئيسها اجراء اتصالات لانجاح هذا اللقاء الذي لن يكون على حساب احد بل من اجل انقاذ لبنان في هذه المرحلة.

القومي المجلس الاعلى اختتم مخيمه الثقافي

عبد الخالق: مهمة القوى الوطنية التمسك بالوحدة ومنع الحروب الهامشية

اختتم الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى المخيم الثقافي المركزي الذي اقامه في عدبل على مدى عشرة ايام، باحتفال حضره: نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق، عميد الاذاعة والاعلام انعام رعد، عضو المجلس الاعلى خليل نياب ويوسف زيدان، وكيل عميد الاذاعة والاعلام عابد خطار. منفذ عام عكار حبيب سكاف ومنفذ عام الكويت ميشال سليمان، اضافة الى حشدمن اهالي المشاركين في المخيم.

افتتح الاحتفال بنشيد الحزب. وبعد استعراضات فنية قدمها المشاركون في المخيم وفرقة كشاف النهضة في الكورة القى امر المخيم، منفذ عام عكار. كلمة تناول اهمية هذا المخيم الثقافي في ترسيخ عقيدة الصراع في زمن تتعرض فيه القضية القومية لاخطر التحديات. خصوصا في ظل الهجرة اليهودية ومشروع اسرائيل الكبرى.

ثم القى نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق كلمة جاء فيها: بين افتتاح هذا المخيم واختتامه تطورات كثيرة عصفت بهذه الامة وتهديدات كثيرة وخطيرة تحدق بها. فامتنا اليوم تقف وجها لوجه امام حشود من اساطيل العالم الامبريالي وآلته الحربية المتطورة بحجة الحفاظ على مصالحها النفطية، وغير النفطية في الخليج.

وقال. ما يحصل وقبل ان نتناول مسبباته. هو عمل عدواني موصوف، من قوى الامبريالية والاستعمار. لن يخضع له شعبنا مهما قست سطوة هذا الاستعمار ومهما امتلك من آلات الموت والدمار. نقول هذا لان ما حصل ويحصل يؤكد مقولة قديمة جديدة دائمة. وهي ان الامبريالية ستبقى هي الاخطبوط الذي يشد في خنقة على مصالح الشعوب. فالاساطيل التي تحتشد اليوم في الخليج والمتوسط، لم تات لحماية شرف او حماية سيادة او استقلال. انما تأتي لتؤكد انها وحدها من يملك ثروات النفط التي تزخر بها هذه المنطقة من امتنا وعالمنا العربي. ان حزبنا اعلن رفضه وادانته لهذا الغزو الامبريالي ودعا منذ بداية الازمة الى حل الخلافات ضمن الاطار العربي بعيدا عن التدخل الاجنبي وقبل حصوله وتفاقمه.

واضاف عبد الخالق: اذا كان ما يحصل من عدوان وتهديد بالعدوان على يد الامبريالية امر مرفوض ومدان فان الاسباب التي ادت الى هذا الذي حصل ويحصل هو امر مرفوض ايضا غيرمقبول. ان رفضنا لسايكس ـ بيكو ومفاعيلها واصرارنا على الوحدة القومية مقرون دوما بارادة الشعب الحرة في صياغة هذه الوحدة فلا تكون قهرا ولا الحاقا ولا تغييبا لارادة الشعب. في الكويت معارضة وطنية ديمقراطية اين هي اليوم في ظل هذا التدخل العسكري العراقي؟ اين الارادة الشعبية التي عبرت عن الوحدة؟ ثم ان خيار الاولويات يبقى دوما هو المسدود للبوصلة القومية. كنا ننتظر بعد التهديدات المتبادلة بين العراق والعدو الصهيوني ان تبعث الجبهة الشمالية الشرقية. ان يجري التقارب من دمشق لاحياء التوازن الاستراتيجي القومي ضد العدو، ان تصطف قوى الامة المناضلة في خط المواجهة مع العدو الذي اعلن عن مشروع اسرائيل الكبرى الجاد بتنفيذه في الهجرة اليهودية الكثيفة. ان خيار الاولويات لم يكن الخيار السليم من بغداد. لا في الحرب مع ايران ولا في دعم الانعزال في لبنان وحده بالسلاح والمال. واخشى ما نخشاه اليوم ان تؤدي هذه العملية الجديدة بعد احتشاد الاساطيل الاميركية ـ الاطلسية في الخليج الى اغراق جيش العراق في حرب الصحراء بدل المواجهة مع العدو الصهيوني.

وقال عبد الخالق: ان اخطر ما يواجهنا على الساحتين اللبنانية والفلسطينية هذا الانشغال بازمة الخليج الذي يترك وحدة لبنان وكل الاتفاقات والبرامج في مهب الريح. كما يترك انتفاضة فلسطين المجيدة امام خطر عملية اسرائيلية جديدة قد تكون عدوان يستهدف جنوب لبنان او الاردن. ومهمة القوى الوطنية في لبنان في هذه المرحلة هي التمسك بوحدة لبنان ومنع الحروب الهامشية والاستنزافية الداخلية على ساحته وتصعيد المقاومة الوطنية ضد العدو الاسرائيلي.

وختم عبد الخالق بالقول: الضرورة القومية تقضي بانهاء ازمة الخليج على نحو يعيد ترتيب الاولويات لمواجهة العدو الصهيوني واستعادةوحدةالقوى القومية في الجبهة الشمالية الشرقية والخلاص من الوجود الامبريالي العسكري في الخليج باسرع ما يمكن وقبل ان يصبح سيطرة مستمرة.

يذكر ان المخيم الثقافي تضمن سلسلة من المحاضرات تناولت المخاطر التي تهددالقضية القومية وكيفية مواجهتها استنادا الى الفكر القومي الاجتماعي واستراتيجيته التوحيدية.

وقد شارك في هذه المحاضرات .عميد الاذاعة والاعلام في الحزب انعام رعد عضو المجلس الاعلى ايليا المصري وجوزف السبعلي. عميد الداخلية اسامة سمعان. عميد الاقتصاد يحي جابر، ووكيل عميد الاذاعة والاعلام عابد خطار.

طيران اسرائيلي فوق العاصمة والجبل

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس فوق بيروت والجبل في طلعات استكشافية خرق خلالها جدار الصوت.

ابو ارز: النظام اللبناني هو الاقوى

قال رئيس حزب حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية السيد اتيان صقر، ان الحرب العراقية ـ الكويتية اثبتت ان كل الانظمة العربية هي انظمة هشة، على رغم مظاهر القوة التي تتمتع بها، بينما اثبت النظام اللبناني انه الاقوى والاصلب في هذه المنطقة، على رغم مظاهر الضعف التي تبدو عليه.

وقال ان ١٥ عاما من الحرب الهمجية على لبنان، مضافة اليها كل المؤامرات الخبيثة التي حيكت ولا تزال ضده من الداخل والخارج، لم تستطع القضاء عليه او النيل من صموده.

ومضى يقول: اننا نعلن هذه الحقيقة لنذكر دول العالم، غربية كانت ام شرقية، ان رهانها على سقوط لبنان، سقط، وان رهانها على قوة الانظمة الاخرى سقط ايضا. وقد حان الوقت كي تعيد هذه الدول حساباتها على هذا الاساس.

فضل الله التقى زمانيان وشهيب

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية في لبنان محمد جواد زمانيان، وعرض معه عدد من القضايا الاسلامية. كذلك استقبل فضل الله عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، عرض معه اوضاعاً عامة.

بوانتي يستقبل وفداً من أهالي الموقوفين

استقبل السفير البابوي بابلو بوانتي أمس في مقر السفارة في حريصا وفداً من أهالي الموقوفين طالبوه بالعمل لاطلاقهم. ووجه السفير بوانتي بدوره نداء لاطلاق الموقوفين ووعد الاهالي بالعمل من جديد في سبيل حل هذه القضية.

المقاومة الطرابلسية تندد بسياسة الاهمال والتجويع

اذاعت حركة لبنان المستقبل ـ المقاومة الطرابلسية امس بيانا جاء فيه:

في الوقت الذي يجتاز لبنان والعرب مرحلة تاريخية حرجة، يدير المسؤولون ظهورهم للشؤون الحياتية للمواطنين في طرابلس، بدلا من العمل على تحصين الجبهة الداخلية واستنهاض قواها لتمارس دورها الوطني.

لقد سمح غياب الدولة للتجار والسماسرة والمافيات ان تنهب المواطن وتتركه عاجزا حائرا امام ارتفاع الاسعار الجنوني مهددة بحصول كارثة اجتماعية تضرب قواعد صمودنا.

وما استمرار انقطاع الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت، والذي كان من الممكن تلافيه بتوقيع بسيط من الوزير جورج سعادة.. وما انقطاع التيار الكهربائي، نتيجة التأخير في شحن باخرة الفيول من بيروت بواسطة الصهاريج .. الا دلالة واضحة على الاهمال المتعمد من قبل المسؤولين تجاه مدينتنا طرابلس.

ان سياسة التجويع وضرب المرافق العامة لا يمكن تفسيرها الا على انها تستهدف القوى الوطنية في طرابلس والشمال، هذه المنطقة التي اعطت نموذجا للتعايش الوطني وقضت على بؤر التقاتل الطائفي، لتصبح اشراقة لبنان الجديد.

اننا ندعو القوى الوطنية والفعاليات الاجتماعية في طرابلس والشمال الى الوقوف بوجه سياسة الاهمال والجويع، وتشكيل قاعدة صلبة تستطيع التصدي لقوى التآمر وتعمل على انتزاع حقوقنا المشروعة.

«حزب الله» يعلن عن تحرير مخطوف

أعلن «حزب الله» امس عن تحرير أحد المواطنين من خاطفيه وتسليمه لذويه، محذراً العابثين بأمن الناس من اية محاولة لضرب وحدة المجتمع.

وصدر عن مصدر أمني في «حزب الله» الآتي:

بتاريخ ٩ ـ ٦ ـ ١٩٩٠ أفدنا عن اختفاء المدعو عبدو يوسف متى في منطقة الضاحية الجنوبية، ومنذ ذلك الحين وأجهزتنا المختصة تسعى جاهدة لكشف قضية اختفائه. وبعد عمليات تحقيق ومراقبة مكثفة توصلت اجهزتنا الامنية الى تحديد المكان المحتجز فيه.

وبتاريخ ١١ ـ ٨ ـ ١٩٩٠، قامت بمداهمة المكان وتحرير السيد متى وسلمته الى ذويه وذلك في مركز اللجنة الامنية ـ حزب الله ظهر امس الأحد.

اننا اذ نعاهد شعبنا على الاستمرار في حفظ امنه وصون سلامة المواطنين نؤكد اننا سنكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاساءة الى امن أهلنا، وستبقى العين الساهرة. محذرين العابثين بأمن الناس من أي محاولة لضرب وحدة المجتمع، لاننا لن نتوانى أبداً عن مواجهتها بيد من حديد، وسيلقى كل من يحاول الاساءة الى مسيرة المجاهدين وأمن مناطقنا المستضعفة ممن أدمنوا الاعمال القذرة واللصوصية أو من يخدمون مخططات الاعداء، والذين تورطوا في مشاريعهم المعادية لنهضة امتنا وتحررها وحضارتها وقيمها. سيلقى هؤلاء العقاب الشديد ولن نغفل لحظة واحدة لنا حفظ أمن أهلنا ومناطقنا.

طالبت بسحب الحرس الثوري من الاقليم

«امل» في احتفال تأبيني: اي حوار قبل انسحاب حزب الله مضيعة للوقت

احيت حركة «امل» قيادة اقليم بيروت ذكرى اسبوع مجموعة من عناصرها في حسينية اهل البيت في الطيونة ـ الشياح، بحضور العلامة السيد احمد زكي تفلحة والعلامة الشيخ حسن عبد الساتر وعضوي المكتب السياسي للحركةالدكتور محمد بيضون والحاج حسن ملك ومسؤولي المنطقتين الثانية والرابعة في اقليم بيروت وحشد غفير من كوادر الحركة والاهالي.

افتتح الاحتفال التأبيني بالقرآن الكريم، فالسيرة الحسينية، ثم القى الحاج احمد حرقوص كلمة اخوة الشهيد وطالب فيها ايران بسحب حرسها من لبنان، ليكون حرسا على حدودها وليس اداة لقتل ابناء الجنوب.

والقى العلامة تفلحة كلمة جاء فيها: لقد قتلوا المقاومة واهلها وحولوها الى مقاولة، وعملوا على ضرب التعايش الاسلامي المسيحي، وما هذه الحرب التي شنوها الا بهدف تعطيل اتفاق الطائف ان ايران هي المسؤولة عما جرى ويجري في اقليم التفاح لانها تدعم الحزب وتموله واهل الجنوب يعرف ذلك ويعرف انه لا فرق بين اسرائيل وعدوانها على الجنوب بحجة الحفاظ على امن الجليل وبين الاجتياح الايراني بحجة الحفاظ على المقاومة. وقد قال اهل الجنوب كلمتهم في تظاهراتهم ان لا لايران هذه المذبحة خدمة مجانية لاسرائيل. الا تستحق الدماء الزكية السعي لوقف اراقتها من قبل ايران.

اضاف: نطالب قادة ايران وعلى رأسهم السيد خامنئي والرئيس رفسنجاني بسحب الحرس الثوري من بلادنا لاننا لم نشهد منه الا تعبئة للحزب ضد الحركة ولقتل اهلنا. ونطالب الدولة اللبنانية بحمايةمواطنيها، والطلب الى ايران لسحب حرسها، والا فلتسحب الحكومة اللبنانية سفيرها من ايران وتعلن مقاطعتها لايران. المؤامرة اليوم تستهدف الشيعة والتشييع ولجعل الجنوب رهينة مع بقية الرهائن بيد ايران.

ونطالب المراجع العليا في ايران ان يرفعوا اصواتهم امام حكام ايران ليوقفوا هذه المجازر المتتالية في جبل عامل.

وتساءل: لماذا البعض يقول حرب اقليم التفاح عبثية ولا يفتي بحرمتها كما افتى بحليه اكل لحم الميتة في «الرشيدية»، ويقول ان حرب اقليم التفاح ارتبطت بازمة الشرق الاوسط نقول من الذيادخل هذه الحرب بقضية الشرق الاوسط ونناشد اخيرا الرئيس حافظ الاسد وضع حد لهذه الكارثة التي تعصف باهل الجنوب والتي اذا استمرت لا قدر الله ستؤدي الى حرق القرى وتدميرها وتعرض الجنوب لاجتياح اسرائيلي وسوف يكون لبنان كله في خطر.

كلمة بيضون

ثم القى عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد بيضون كلمة «امل» جاء فيها:

البعض يريد للوضع اللبناني ان يستمر بالنزف تحت ستار او ذريعة انتظار تطورات ما يحدث في الخليج بعد الغزو والاجتياح العراقي للكويت. ان ما يحدث في الخليج سيتأثر بهلبنان بالطريقة الاكثر سلبية اذا بقي لبنان ضعيفا مفتتا بدون قيام دولة ومؤسساتها. من هنا التأكيد على الحكومة بضرورة حسم كل اشكال التمرد على الشرعية وحسم كل الاختراقات داخل الجسم اللبناني ان في الشرقية او في اقليم التفاح. والحكومة قامت باتصالاتها وارسلت رسلها ومندوبيها واصبح لديها حصيلة واضحة من مواقف جميع الاطراف. وعليها ان تأخذ مسؤولياتها الوطنية تجاه الاطراف المعرقلة.

وقال: اما بالنسبة لاقليم التفاح فالواضح ان «حزب الله» رفض مبادرة ارسال الجيش اللبناني وقوى الشرعية الى الاقليم. وهذا الرفض اعلنه امين عام «حزب الله» بعد اجتماعه باللجنة الوزارية المكلفة بالاتصالات. وهذه المبادرة اي ارسال الجيش وقوى الشرعية الى اقليم التفاح اعتبرها جميع الاطراف حلا وحيدا للمشكلة والقيادة السورية، اعتبرتها الحل الوحيد ومن ثم الحكومة ورئيسها الدكتور سليم الحص اعتبرتها الحل الوحيد، وكذلك اهالي اقليم التفاح اصحاب الولاية والوصاية على ارضهم وقراهم ومنازلهم ثم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعلماء الجنوب واهالي الجنوب في تظاهراتهم واجتماعاتهم. وكذلك الاحزاب والقوى الوطنية بجميع اتجاهاتها اعلنت بعد اجتماعها ان الحل الوحيد هو دخول الجيش وقوى الشرعية الى اقليم التفاح. وقد اعلن الاستاذ وليد جنبلاط مؤخرا موقفا وطنيا واضحا قاطعا في هذا المجال.

واقلم هذا الاجماع الوطني والعربي «حزب الله» يرفض الحل ويعرقل الحل «حزب الله» لا يريد اي دور للشرعية ولا يريد من ناحية ثانية اغلاق الجرح الداخلي والملف الداخلي. وفي نفس اليوم الذي يرفض فيه «حزب الله» مبادرة الشرعية نجد ان السفارة الايرانية في بيروت اصدرت بيانا تصعيديا يتضمن تهديدات ووعيد لحركة «امل» وجماهيرها وقواعدها. ولو لم تكن الحرب قائمة لقلنا ان هذا البيان هو اعلان حرب لكنه جاء للتصعيد ولتسعير القتال وشحن النفوس وجاء يعبر عن التوجهات الحقيقية والموقع الحقيقي لهؤلاء ضد الحل وضد التهدئة.

اضاف: ان السفارة الايرانية لم تستعمل الوسائل الديبلوماسية ولم تستعمل اللغة الديبلوماسية بل فضلت لغة الترهيب والاستعلاء والتهديدات. لكن الشعب لا يهدد والشعب لا يتراجع وبنفس الوقت السفارة الايرانية لا تميز موقفها عن موقف «حزب الله» بل على العكس حين لا يجد جماعة الحزب ما يقولونه تأخذ السفارة جانب التصعيد عنهم. ان السلوك الذي تسلكه السفارة والحرس الثوري الايراني الموجود في لبنان، هو سلوك لا يساعد على الوصول لحل ولا يساعد وقف النزف وهو يدفع الاطراف للتقاتل والانقسام ومن وضع نفسه موضع السوء اتهم. لذلك طالبت الحركة وتصر على مطالبتها بضرورة سحب الحرس الثوري الايراني من لبنان لان دوره تحول الى دور معرقل لقيام الشرعية ومهدد لوحدة الارض والشعب والوفاق الوطني. وكان من الافضل ان نحتكم في ملف الخلافات والنزاعات الى محكمة عدل اسلامية طالما طالبنا بانشائها من المراجع الكبرى في العالم الاسلامي ولكن تبدو الجماعات الايرانية في لبنان تفضل دائما الاحتكام للغة العنف والتفجير والسلاح.

وفي كل الحالات لن نرد على بيان السفارة الايرانية بل نترك الرد لكل القوى الوطنية اللبنانية التي يجب ان تسمع ملاحظاتها للسفارة عن دورها ورأي الاخرين فيها وما تحمل لبنان كل لبنان بجميع فئاته وطوائفه من ممارسات ونتائج للاعمال الضيقة الافق التي قامت بها امتدادات هذه السفارة. وشدد الدكتور بيضون على ان حركة «امل» مستهدفة لانها متعلقة بالمبادىء الوطنية وقد ترجمت هذه المبادىء في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي عبر المقاومة وفي التعلق بالارض وفي عدم الارتهان لاي ارادة خارجة عن المصلحة القومية الوطنية للبنان.

وحركة «امل» تشدد على ان المعركة في اقليم التفاح هي معركة الدفاع عن كل لبنان، فجماعات ايران تريد ان تبدأ بتقسيم لبنان وتهجير اهله من اقليم التفاح وهو ذات مشروع الكانتونات الاسرائيلي ومعروف ان طرقات التموين والوصول لـ «حزب الله» يؤمنها جماعات لحد بلوامر من المخابرات الاسرائيلية. فالموضوع ليس موضوع مقاومة كما يدعي الحزب انما هو مخطط التقسيم تريده اسرائيل ان يبدأ بـ «الدولة الاسلامية» بعد ان فشلت محاولتها بالدولة المسيحية. ان الحركة تحيي الوقفة الوطنية العامة دفاعا عن اقليم التفاح.

وعن الدعوات للحوار، اكد ان اي حوار قبل انسحاب «حزب الله» من اقليم التفاح هو مضيعة للوقت وهو تسهيل لابتلاع اقليم التفاح وان الحركة مستعدة للحوار اذا انسحب «حزب الله» من اقليم التفاح وتسلمت السلطة الشرعية مسؤولية الامن فيه.

مقتل مغترب بحادث سير



حادث الاصطدام

. طرابلس ـ «الأنوار»:

قتل المغترب بطرس طنوس طبيش (٥٧ سنة) في حادث اصطدام بين سيارتين على الطريق العام بين بلدتي ايطو واجبع في قضاء زغرتا. الاولى من نوع هوندا وكان يقودها القتيل والثانية ب.م. رقم التسجيل ٢٨٩٠٤١٨٧٠٢٤.

وكان القتيل قد وصل الى بلدته زغرتا وامضى فيها شهراً وكان من المقرر ان يتوجه الى عائلته في استراليا اليوم الاثنين.

قذيفة في قصقص أحدثت حريقاً

أفاد تقرير أمني بعد ظهر أمس انه «سمع بعيد الثانية والنصف دوي في منطقة قصقص تبين انه ناجم عن سقوط قذيفة في المنطقة. ولم توضح مصادر قوى الأمن الداخلي مصدرها. وقد أدت القذيفة الى نشوب حريق من دون الافادة عن وقوع اصابات.

قبيسي: هجرة الادمغة افقدت جمعية تقدم العلوم ثلثي اعضائها

كتب خالد اللحام:

الدكتور حافظ قبيسي، من الباحثين اللبنانيين البارزين. كتب في العلوم البحتة ٤١ بحثا نشرت في مجالات عالمية و ٨٠ ملخصا نشرت في وقائع مؤتمرات عالمية واقليمية. كتب في الجامعة او البحث العلمي ٢٣ دراسة بالاضافة الى عدد من المذكرات والمقالات والمحاضرات كما كتب او شارك في ١٥ كتابا علميا او تعليميا.

هذا هو المحاور، اما الحوار فعن الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم التي شارك في تاسيسها الى جانب مشاركته في تاسيس الجمعية الفيزيائية العربية. هذه وقائع الحوار:

● الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم، هل لنا بفكرة عنها؟

□ عام ١٩٦٨، واثر حرب ٥ حزيران وآثارها الجانبية الفكرية التي طرحت التساؤلات المصيرية والهامة حول ما حصل وحول دور العلم في ما حصل وما قيل حينها عن التفوق العلمي واهميته للتغلب على التفوق العددي الذي نمتاز به كعرب.. في هذا الجو تنادى بعض العلميين في لبنان لتدارس ما يمكن القيام به للنهوض بالوضع العلمي مما هو فيه من وضع دوني امام الوضع العلمي الاسرائيلي وكيفية مواجهة ذلك. وكان الدكتور اميل سماحة صاحب همة قوية في هذا الموضوع فحمل العبء وادت الجهود بالتالي الى اجتماع اربعين من الزملاء الذين يعملون في مجالات البحث العلمي في لبنان في الجامعات الاميركية واللبنانية واليسوعية وغيرها.

وهذا الاجتماع ادى الى امرين: اولهما ضرورة تبني موضوع البحث العلمي كمسالة وطنية لا كمسالة افراد لبنانيين. وثانيهما، ان الجامعات في لبنان كانت تعيش وكانها مجموعة قبائل لا علاقة للواحدة منها بالاخر. فكانت المرة الاولى التي يخرج منها عمل مشترك بين اساتذتها. ربما تقول بان هذه المسالة عادية ولكن في الحقيقة هي هامة جدا وليست موجودة في لبنان فحسب بل في معظم الدول العربية، لا بل وفي العديد من الجامعات العربية حيث لا يعرف الاستاذ الجامعي في ذات الجامعة زميله ولا تخصصه. ربما يعرفون كيف يتصارعون عند اللزوم لكنهم قلما يعرفون التعاون.

وتأسست الجمعية بعدها، وكان غرضها تشجيع البحث العلمي والقيام باللازم في سبيل ذلك وخلق المناخ المناسب، وابتدات عملها بوضع شروط قاسية على نفسها بمعنى انه لا يجوز ان يصبح اي فرد عضوا عاملا ما لم يكن حائزا على الدكتوراه، وممارسا للبحث العلمي، وحاصلا على نتائج، وذلك من اجل تحقيقه البحث العلمي فعليا.

المؤتمر السنوي

● ماذا قدمتم حتى الآن؟

□ العمل الذي بدأنا به واستمرينا عليه هو المؤتمر العلمي السنوي والذي كان الغرض منه ان ياتي كل باحث ببحث علمي يعرضه على زملائه في هذا المؤتمر او يشارك فيه للاطلاع اذا لم يكن لديه اي بحث. وهذا المؤتمر كان يحصل بالشكل الذي تم عليه لأول مرة في لبنان حيث كانت الندوات تعقد في اربع غرف في الوقت نفسه. واحدة للعلوم الطبية، والثانية للعلوم الزراعية والتغذية وما يتعلق بها، والثالثة للعلوم الهندسية والتقنيات، والرابعة للعلوم الاساسية. وهذا المؤتمر السنوي هو الذي اعطى الهوية العلمية لهذه الجمعية، وقد شارك في المؤتمر الاول علم ١٩٧٠ حوالى ٦٠ باحثا اما اخر مؤتمر علم ١٩٧٥ فكان فيه قرابة الـ ٢٥٠ بحثا، علما اننا في البداية انطلقنا لبنانيا ثم انفتحنا عربيا واصبح ثلث الاعضاء وثلث المشاركين بالنشاطات هم من الدول العربية.

ابحاث منشورة

● هل هذه الابحاث منشورة؟

□ هذا السؤال هام ايضا في نطاق البحث العلمي، فهذه الابحاث مثل كل المؤتمرات المشابهة. انت تقدم البحث، تستلمه لجنة وتتأكد من توافقه مع معايير البحث العلمي المعتمدة عالميا، اي ان يكون جديدا، وفيه نتائج مبتكرة، اصيلة، لم يتوصل اليها احد في ما سبق، وان يكون جديدا بمعنى ان لا يكون تكرار البحوث سابقة.

في هذه المؤتمرات في العادة تنشر الابحاث احيانا وفي احايين اخرى تستبدل بملخص للبحوث المقدمة في المؤتمر وقد اعتمدنا على النوع الثاني لسبب عربي خاص، وهو اننا اليوم ندرك ان مركز الاستقطاب العلمي الاساسي هو في الخارج فعندما يكون لديك بحث فيه نتائج جيدة، فمن الطبيعي ان تحاول نشره في مراكز التجمع العلمي الاساسية اي الغرب. وبالتالي تلافينا وضع العالم او الباحث في حالة ازدواجية بين ان ينشره في الخارج وبالتالي يقرأ بحثه ويعرف في الخارج، وبين ان ينشره في الداخل وتبقى المعرفة به محدودة. لذا قلنا ان المفروض ان يكون البحث منشورا في الخارج وان المطلوب منه فقط تقديم نسخة عنه عبارة عن ملخص. وبالتالي فالكتاب الذي يصدر ويضم مجموعة ملخصات يصبح نوعا من التقرير عن البحث العلمي الذي جرى في السنة السابقة نوعيا وكميا.

آثار الحرب

● بعد ١٩٧٥ اين اصبحتم؟

□ عندما تشتد الاحداث ونجد ان ثمة موانع تحول دون الاجتماع لم نكن نعقد هذا المؤتمر. انما عندما تمر فترات انفراج كنا نعقد المؤتمر ونستعرض البحوث. ورغم الحرب اعتقد اننا قدمنا خمسة مؤتمرات ناجحة انما غابت عن المؤتمر صفة «السنوي»، ولخر مؤتمر كان علم ١٩٨٧ والآن نحضر لمؤتمر للعام ١٩٩١، وبالتالي حصل نوع من التقطع.

الدكتور حافظ قبيسي

هجرة العلماء

● ما مدى تأثير هجرة العلماء عليكم؟

□ نوعية المؤتمر في انخفاض، والتصاعد الذي حصل بين ١٩٦٨ ـ ١٩٧٥ كان ممتازا من كل النواحي حتى ان البعض من غير العرب شاركوا معنا في المؤتمر وانما بعد ١٩٧٥ بدأ الانحدار. في البدء كان الانحدار بطيئا ولكن اخذ يسرع مع الوقت واتصور انه اذا لم تحل الازمة اللبنانية فمؤتمر ١٩٩١ لن تكون له قيمة علمية حقيقية اكثر من قيمته المعنوية.

السبب ناتج عن هجرة العقول من جهة، وعن الوضع العام في لبنان ووضع الدولة الذي انسحب على وضع الجامعات وعلى ضوء مراكز البحوث التي تتمركز بمعظمها في الجامعات. وانخفاض الليرة اللبنانية ادى الى ان تصبح ميزانيات المراكز العلمية بلا اية فائدة فعلية. وبالتالي اصبح الباحث مضطرا للاهتمام بالماء والكهرباء والخبز وما شابه لعائلته وبدأ البحث عن مراكز تستقبلهم في الخارج.

من حوالى ٥٠٠ عضو في الجمعية لا اعرف حاليا كم بقي منهم في لبنان، واعتقد انه في افضل التفاؤل بقي الثلث عندنا، كما اعتقد ان اعطاء صورة عن اللجنة التنفيذية للجمعية التي لم يبق منها الا اثنان من سبعة يعطي فكرة واضحة عن هجرة الادمغة اللبنانية.

مراكز البحث

● تحدثتم عن مراكز ابحاث في لبنان. ما هو عددها تقريبا؟

□ صورة جغرافية مراكز الابحاث في لبنان فيها بعض الخصوصية بالنسبة لبقية الدول العربية ودول العالم. فهي مرتبطة بجغرافية التعليم الجامعي في لبنان. فالمراكز الاساسية للبحث العلمي في لبنان بقيت لفترة طويلة في الجامعة الامركية في بيروت العريقة في عمرها وتقاليدها والتي كانت تستقطب هؤلاء. وقد استمر هذا صحيحا حتى الستينات عندما نمت الجامعة اللبنانية. فتاسيس الجامعة وخاصة كلية العلوم كان مفصلا هاما جدا في تاريخ لبنان العلمي لان العديد من الشباب جاءوا الى المؤسسة الوطنية بدافع وطني وليس الدافع العلمي فقط وفي المجالات الموجودة في الجامعة اللبنانية كان انتاج هذه الجامعة يفوق انتاج الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية معا علم ١٩٧٥ وان احتفظت الجامعة الاميركية بمركزها على صعيدي الطب والزراعة.

المجلس الوطني

● اي دور للمجلس الوطني للبحوث العلمية في دعم البحث الجامعي؟

□ هذا المجلس تأسس في الستينات وبدأ مردوده بالظهور حوالى سنة ١٩٧٠، وعلم ١٩٧٥ عندما انطلقت شرارة الحرب كان وضع المجلس الوطني للبحوث العلمية كمؤسسة رسمية تابعة للدولة اساسيا في البحوث العلمية في لبنان اذ انه اصبح الممول الاساسي للبحوث حتى في الجامعات. فالباحث الذي لا يجد مجال تمويل لبحثه في الجامعة ـ اية جامعة ـ كان يقصد المجلس للحصول على تمويل للبحث.

● هل لك دور في هذا المجلس؟

□ تقريبا لا دور لي في هذا المجلس عدا كوني رئيسا لفريق الفيزياء الجزئي وهو يضم مجموعة باحثين يعملون في مجال الجزئي الفيزيائي النظري.

سبعل تكرم كاهنها في يوبيله



الخوري يوحنا الحاج يتوسط المحتفين به

كرمت بلدة سبعل في قضاء زغرتا، كاهنها الاب يوحنا الحاج في احتفال اقيم في النادي، لمناسبة اليوبيل الفضي لسيامته.

وحضر الحفلة رئيس بلدية سبعل السيد توفيق الشام، ونقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان السيد انطوان السبعلاني، والشاعر اسعد السبعلي ومدير المدرسة الرسمية السيد بطرس السبعلاني، وابناء البلدة.

وقد تحدث بالمناسبة كل من الشاعرين اسعد السبعلي ويعقوب باخوس والسيد ميشال السوقي الذين اشادوا بتضحيات المحتفى به وتفانيه في خدمة بلدته ورعيته. ورد الاب الحاج شاكرا هذه البادرة.

ثم قدمت للمحتفى به هدايا من جمعيات البلدة في حفلة كوكتيل اقيمت للمناسبة.

وفد من نادي بشري زار بري وبحث معه قضايا حياتية وسياسية



الوزير بري متوسطا الوفد

انطلاقاً من ايمانه بثوابت العيش المشترك بين الفئات والمناطق اللبنانية كافة، وفي سياق لقاءاته مع القيادات اللبنانية المسؤولة والفاعلة على الساحة. قلم وفد من نادي بشري، برئاسة رئيسه الزميل ملحم مطانيوس طوق وعضوية السادة: طوني جميل العبد جعجع، ميلاد وديع الدغل سكر، فايز مطانيوس قنوع طوق، قزحيا اللولو طوق، مطانيوس فهد اللولو طوق، بزيارة رئيس حركة امل الوزير نبيه بري. وحضر اللقاء عضو المكتب السياسي لحركة امل هيثم جمعة.

جرى خلا الزيارة التداول في الأوضاع الراهنة، وكيفية الخروج من الازمة التي يتخبط فيها لبنان. وكان الراي موحداً حول ضرورة التقاء جميع القيادات وتفاهمها، والتفافها وراء الشرعية الممثلة بحكومة الوفاق الوطني وعلى رأسها الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص، وتسليم الأمن الى الجيش اللبناني على جميع الاراضي اللبنانية دون سواه.

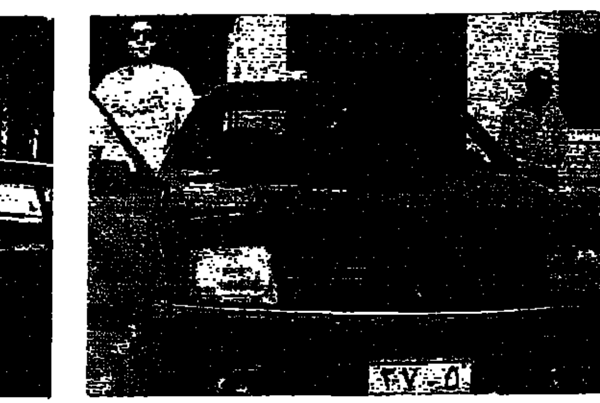
وشدد الطرفان على ان الحل المنشود هذا لا يمكن لن يتم الا من خلال ارضية ثابتة امناً ووفاقاً سياسياً مبنية على التفاهم والتنسيق مع السوريين، الذين تربطنا بهم علاقات الاشقاء الاقرب والمصير المشترك في اطار الحفاظ على سيادة واستقلال وحرية كل من البلدين».

ونقل الوفد للوزير بري الوضع الماساوي الذي يعيشه الشمال على الصعيد الكهربائي. فاوضح انه سيتم قريباً تركيب الوحدة السادسة في معمل الحريشة والتي ستؤمن حاجة الشمال الى الطاقة الكهربائية.

وبالمناسبة قدم الوفد هدية للوزير تمثل وحدة لبنان من شماله، الى جنوبه، مروراً ببقاعه، مصنوعة من خشب الارز بدقة واتقان.

وختم بري اللقاء بشكر نادي بشري على الزيارة، وقال: «الحقيقة، قبل التكلم عن نادي بشري، بشري لها، ليس على لبنان فقط، او على العرب فقط، بل على العالم اجمع، من خلال جبران خليل جبران، ما لا يمكن ان تفيه المدنية كلها إلا اذا استطاعت ان تفي الى اجداده اصلاً الاحرف الهجائية التي غزا بها لبنان العالم. اما بالنسبة للنادي، وفي هذا الوقت بالتحديد، الذي تتضافر فيه قوى الشر عليه، ولا تسمع الا ازيز الرصاص وبؤر الفتن، هناك ومن اعلى القمم قيثارة تعيد لبنان الى سابق مجده، والى مستقبله الزاهر، تسمع نادي بشري ونشاطاته التي لا تذكر بلبنان القديم بقدر ما تذكر بلبنان الذي سيولد من جديد».

هكذا من الأصل



عائدان من الكويت

تمام سلام يلتقي طلاب مؤسسة الثقافة

استقبل السيد تمام سلام رئيس مجلس امناء مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي بحضور المدير العام الدكتور عصمت كلش وفدا من طلاب المؤسسة الذين يتابعون دراستهم الجامعية وتخصصهم العالي في تونس والمغرب وفرنسا في مختلف المجالات الطبية والعلمية، وقد اطلع منهم على اخبارهم وانجازاتهم العلمية، وزودهم بتوجيهاته بالعمل الدؤوب والتحلي بمكارم الاخلاق لرفع اسم وطنهم وامتهم عاليا وليكونوا الصورة الصحيحة عن مجتمعهم اللبناني المعروف باصالته ومناقبيته وتفوقه في مجال الاغتراب.

النكبات تلاحق اللبنانيين الى الخارج

قوافل العائدين من الكويت مستمرة وأحاديث عن الخسائر ورحلة العذاب

لبنانيون عائدون من الكويت لدى وصولهم الى المصنع

المصنع – شبلي أبو عاصي:

بعد أن كفر اللبنانيون بالحروب الداخلية وما شاهدوه من قتل وذبح وتشريد بين ابناء الوطن الواحد. تركوا لبنان لعلهم يعيدون تعمير ما خربته أيادي غيرهم. فجالوا انحاء الدنيا سعياً وراء لقمة العيش، وراحوا يعملون ولسنوات طويلة كي يبنوا مستقبلاً لهم ولاولادهم. لكن سوء الطالع ظل يطاردهم من بلد الى بلد آخر حتى الى ليبيريا التي اضطروا لمغادرتها هربا بعدما تخلوا عن جنى عمرهم وتعب هجرتهم.

واليوم تتوالى قوافل اللبنانيين عائدة من الكويت بعدما اضطرتهم الاحداث الى ترك بيوتهم واعمالهم وكل ما جنته أيديهم.

في منطقة المصنع على الحدود اللبنانية – السورية التقينا امس عشرات العائدين من الكويت.

الآنسة برناديت قوقجيان من برج حمود، قالت: ان ما حصل من اجتياح عراقي للكويت لم يكن متوقعاً. وحالياً يعاني المقيمون في الكويت من نقص في المواد الغذائية، ومن عدم تكرير المياه بشكل جيد.

وقالت: التجول بات مسموحاً به خلال النهار ولكنه محظر خلال الليل. وقد سمعنا عن سقوط اكثر من ٤٠٠ قتيل كويتي خلال الأحداث. ولكننا لم نسمع باي اصابات في صفوف الاجانب او اللبنانيين.

وعن مغادرتها الكويت قالت: وصلنا السعودية وتقدمت من الشرطة فطلبت مني «محرم» بمرافقتي. إنما نظراً للوضع الاستثنائي سهلوا معاملاتي وسمحوا لي بالمغادرة، وكنت احمل جواز السفر. إنما اللبناني الذي لم يتمكن من الحصول على جواز سفره او اوراقه الثبوتية الأخرى فكان يذهب الى السفارة اللبنانية. والموظفون هناك يعطونه ورقة تثبت انه لبناني.

اما السيدة سوسن الطاهر فقالت: من يخرج من الكويت حالياً يمنع عليه العودة اليها ثانية. وداخل الكويت الحياة صعبة حيث فقدت من الأسواق المواد الغذائية. وتسبب اقفال المصارف بمشكلة كبيرة اذ ان معظم المواطنين يودعون اموالهم فيها.

وقالت: تركنا زوجي وانا منزلنا الذي تقدر محتوياته باكثر من مائة وعشرين الف دولار بالاضافة الى اوراق خاصة واموال وذهب عائدة لي شخصياً، وكل ما استطعنا الحصول عليه هو هذه السيارة «تويوتا». واثناء عودتنا الى لبنان شاهدنا على الحدود الكويتية – العراقية محلات مدمرة ومؤسسات وشركات عدة اصيبت باضرار جسيمة مثل مؤسسة غانم للسيارات.

وتابعت: اثناء سيرنا سألنا الجيش العراقي عن الطريق الذي نسلكه فنصحونا بالانتقال عبر طريق العبدالله – بغداد. وفي بغداد التقينا بمواطن مصري أعطانا الدليل للطريق الذي نسلكه الى الاردن.

اما السيد جمال فقال. كان لدولة الكويت دور كبير بانشغالها بالقضية العربية، وكانت تدعم العراق في حربه مع ايران حتى قدمت للجيش العراقي «جزر فيلق» بالاضافة الى ميناء الكويت. فكان يعمل بمعدل ٤٠ بالمائة لصالح العراق. حتى النساء الكويتيات قدمن الذهب والعقود والأساور والمال لدولة العراق وللعرب في حربهم مع اسرائيل ومع ايران.

وقال: كان الشعب الكويتي يقدر جداً الأجنبي ويحترمه: اما الناحية السلبية. فكانت منع اي اجنبي من التملك. اما الشركات التي يمتلكها اجانب. فهي ليست شرعية وباسمهم، انما باسم مواطن كويتي.

وعن الهبوط في سعر الدينار قال: هذه ضربة لكل العرب الموجودين في الكويت. لأن المواطنين العرب في الكويت تركوا كل ما يمتلكونه بالعملة الكويتية.

وعن عدد اللبنانيين قال: يزيدون عن الخمسين الف لبناني موزعون في مناطق نقرا – الشرق – السالمية – حولي.

اما السيد حسين قال: لاحظنا الجنود العراقيين يعاملون الناس غير الكويتيين معاملة جيدة. وحتى الايرانيين فانهم يقدمون لهم المساعدات والمواد الغذائية. ولاحظنا جنوداً يقتحمون محلات تجارية كبرى ويوزعون المواد الغذائية على المواطنين كما شاهدناهم يوزعون عليهم المياه.

وعما اذا كان شاهد مواجهات في الكويت قال كنا نسمع في بعض الأحياء وخلال الليل اصوات انفجارات يعقبها رشقات رشاشة خفيفة. وكنا نسمع عن لسان المواطنين عن حصول عمليات عسكرية.

وقال: ان مجيئنا هو الخوف من المستقبل لأن الذي حصل من اجتياح انتهى. لكن ماذا تخبىء الايام فهو غير معروف وخاصة ما نسمعه من استقدام اساطيل اجنبية وبوارج والآلاف من جنود العالم.

بدء امتحانات الرياضيات

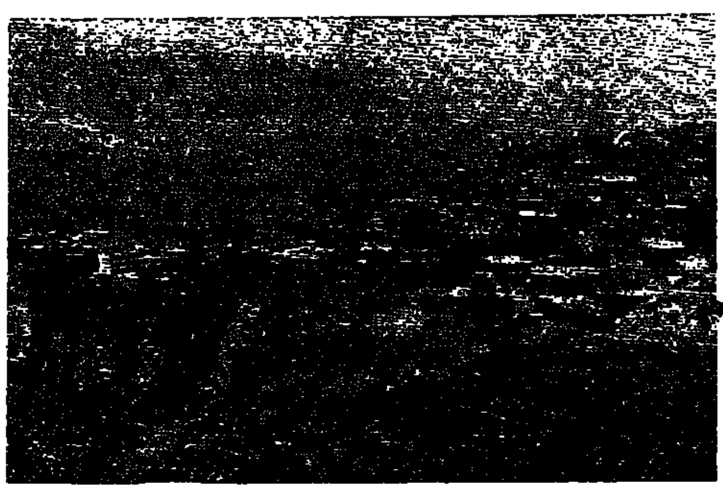
بدأت صباح امس الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني فرع الرياضيات في كل المناطق اللبنانية باستثناء المنطقة الشرقية. بعدما انتهت امس الأول الامتحانات – فرع الفلسفة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية آل فقيه الخيرية

اعلنت جمعية آل الفقيه الخيرية الثقافية عن تشكيل هيئة ادارية جديدة للجمعية مكونة من اثني عشر عضوا فازوا بالتزكية وهم السادة: د. رفيق توفيق فقيه رئيسا، محمود لطفي فقيه نائبا للرئيس، د. حيدر علي فقيه امينا للسر، جميل عبد الحميد فقيه مسؤولا لدى السلطات، محمد عبد خليل فقيه امينا للصندوق، علي محمد فقيه محاسبا، فيصل ابراهيم فقيه عضوا، احمد الزين فقيه عضوا، الحاج محمد حسن فقيه عضوا، الحاج حسن احمد فقيه عضوا، كايد بديع فقيه عضوا، سليمان محمد فقيه عضوا.

ودعيت الهيئة الادارية الجديدة لعقد اجتماعها الاول يوم الجمعة في ١٩٩٠/٨/٢٠ في خيزران.

حدشيت ترمم كنيسة اثرية يعود تاريخها الى القرن الثاني عشر



لقطة عامة لبلدة حدشيت

جرن العماد الاثري



الكنيسة من الداخل بعد ترميمها

على كتف وادي قاديشا تربض بلدة حدشيت. تتوزع بيوتها القديمة والحديثة وسط البساتين والاشجار الحرجية مما يزيدها رونقاً وبهاءً. تغفو على جد الوادي المقدس حتى صح فيها القول انها لؤلؤة وادي قاديشا. واذا كان تاريخ هذه البلدة يعود الى العام ١٧٨ ق. م، فان كنائسها لا تقل اهمية، خصوصا وان معظمها قد شيد على انقاض هياكل قديمة.

فبالاضافة الى كنيسة القديس رومانوس شفيع البلدة، هناك كنيسة مار سركيس وباخوس الاثرية التي تنادي اهالي البلدة افرادا ومؤسسات للعمل على ترميمها وذلك باشراف لجنة الوقف وبركة ورعاية النائب البطريركي العام المطران جورج ابي صابر وهكذا بفضل همة جمعت الشيوخ والشباب وارادة اكيدة على اظهار الوجه التاريخي، عادت كنيسة مار سركيس وباخوس لترتدي ابهى حللها التاريخية.

استمرت اعمال الترميم طيلة ثلاثة اشهر بارك بعدها المطران ابي صابر الكنيسة بحضور وجهاء البلدة والفاعليات في المنطقة والجوار. كما وضع كتيب عن الكنيسة الاثرية من اعداد واخراج السيد جورج دياب الحاوي مع نبذة تاريخية عن سيرة القديسين سركيس وباخوس وكنيستهما الاثرية للمحامي غسان فارس.

السيد حاوي راى في هذا العمل ترجمة فعلية وعملية لحصيلة اياد ومؤسسات دينية ومبادرات فردية تشابكت مع بعضها لانجازه. وقال: ان المحاولة الجادة في اعادة الطابع التاريخي والاثري للكنيسة يدل على مدى تعلقنا في اظهار البعد التاريخي والزمني والمكاني لكل كنيسة من كنائسنا. فنحن نشكر الله على انه لا يزال في مجتمعنا اياد تؤمن بالعطاء، الخارج من الذات لا من حطام ما تملك. كما نشكر سيادة المطران جورج ابي صابر لرعايته التشجيعية بالاشتراك مع كافة المؤسسات الدينية العاملة تحت رعايته ووصايته.

لقد بلغت تكاليف الترميم ما لا يقل عن خمسة ملايين ليرة لبنانية وكلها تبرعات من ابناء البلدة ومن وقف مار رومانوس هذا عدا المواد واليد العاملة. اما الاعمال التي انجزت فهي ازالة كل ما هو حديث من «ورقة باطون» ودهان وغيره واعادة تكحيل من الداخل للسقف والجدران وابراز المذبح الصخري واجران العماد القديمة. والكنيسة تتسع الان لحوالى ٤٠٠ شخص جلوسا.

وعن سيرة القديسين سركيس وباخوس تحدث المحامي غسان فارس فقال: سركيس وباخوس ماتا شهيدين في سبيل المسيح، لم يكتب احد من المؤرخين في عصرهما تاريخ حياتهما، فكتباه بدمائهما. الا انه من الثابت انهما استشهدا في سوريا في قلب الكنيسة السريانية وقد ذكرهما مار يعقوب السروجي احد آباء الكنيسة السريانية في احدى قصائده باللغة السريانية. فهذان الشهيدان كانا من اشراف المملكة الرومانية واخلص الجنود لها وقد جعلهما الملك من اعضاء ديوانه، الا انهما رفضا الاشتراك في تكريم الاصنام فامر الملك بنزع شارات الشرف عنهما والبسهما ثيابا نسائية للهزء بهما: ثم امر بجلد باخوس حتى اسلم الروح. ثم كان عذاب سركيس الذي ضرب عنقه.

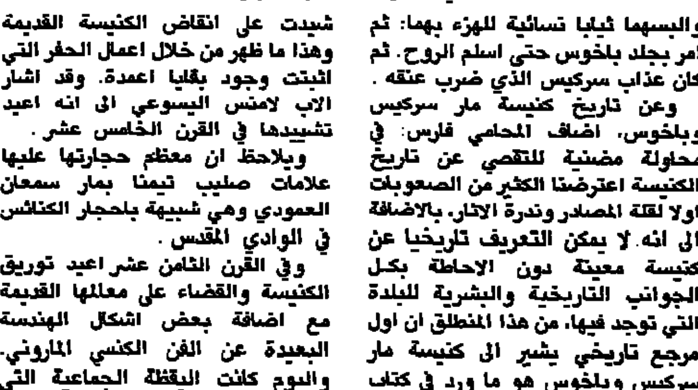
وعن تاريخ كنيسة مار سركيس وباخوس، اضاف المحامي فارس: في محاولة مضنية للتقصي عن تاريخ الكنيسة اعترضنا الكثير من الصعوبات اولا لقلة المصادر وندرة الاثار. بالاضافة الى انه لا يمكن التعريف تاريخيا عن كنيسة معينة دون الاحاطة بكل الجوانب التاريخية والبشرية للبلدة التي توجد فيها. من هذا المنطلق ان اول مرجع تاريخي يشير الى كنيسة مار سركيس وباخوس هو ما ورد في كتاب تاريخ الازمنة للبطريرك اسطفان الدويهي الذي يقول: «في سنة ١٢٨١ م – ١٥٩٢ يونانية كان البطريرك دانيال من قرية حدشيت كما يذكر القس جنا الراهب من قرية حجولا في الكتاب من تمريس الميرون وهو مصور في كنيسة مار سركيس حدشيت داخل الحائط».

وكذلك في تاريخ الموارنة للاب بطرس ضو ورد اسم الكنيسة وفي ذات التاريخ ليشير الى ان في داخلها صورة للبطريرك الحدشيتي.

ويستدل مما تقدم ان اول تاريخ علمي لهذه الكنيسة يعود الى القرن الثاني عشر فيضاف اسم كنيسة مار سركيس الى اسماء الكنائس التاريخية القديمة للطائفة المارونية. ومن الثابت نتيجة بعض البقايا والاثار ان الكنيسة قد تغيرت وتبدلت معالمها اكثر من مرة، ولم تأخذ شكلها الحالي الا منذ مائة سنة تقريبا. ومن الثابت ايضا ان الكنيسة شيدت على انقاض الكنيسة القديمة وهذا ما ظهر من خلال اعمال الحفر التي اثبتت وجود بقايا اعمدة. وقد اشار الاب لامنس اليسوعي الى انه اعيد تشييدها في القرن الخامس عشر.

ويلاحظ ان معظم حجارتها عليها علامات صليب تيمنا بمار سمعان العمودي وهي شبيهة باحجار الكنائس في الوادي المقدس.

وفي القرن الثامن عشر اعيد توريق الكنيسة والقضاء على معالمها القديمة مع اضافة بعض اشكال الهندسة البعيدة عن الفن الكنسي الماروني. واليوم كانت اليقظة الجماعية التي دفعت اهالي حدشيت ولجنة الوقف فيها للعمل على ازالة الغبن الذي لحق بهذه الكنيسة وانصافها برعاية سيادة النائب البطريركي العام المطران جورج ابي صابر.



وصول دفعة ثانية من اللبنانيين في ليبيريا

وصلت الى مطار بيروت امس طائرة ركاب تقل دفعة ثانية من افراد الجالية اللبنانية في ليبيريا والذين عبروا الى سيراليون بعد تردي الحالة الأمنية في ليبيريا.

وكانت قد وصلت امس الاول طائرة خاصة لشركة طيران الشرق الاوسط تقل ١٥٢ من اللبنانيين في ليبيريا.

بعد قرارات قمة القاهرة

الجزء المقروء من ازمة الخليج

ازمة الخليج مرشحة لأن تطول، دون ان يكون بمقدور احد توقع مدتها الحقيقية وطريقة حلها.

ولكن ما بدا حتى الآن هو ان عناصر جديدة قد بدأت تدخل اليها. والدول العربية جميعها معنية مباشرة بما يجري في الخليج، ليس فقط من باب التضامن، بل من باب الانعكاسات المختلفة.

ليس بوسع احد اليوم، من المحللين او من المطلعين – اذا كان هنالك من مطلعين حقيقيين – اصدار الأحكام او التوقعات الواثقة بالنسبة الى تتمة احداث الخليج.

فالمجال المفتوح يتراوح بين اعادة الوضع الى ما كان عليه، خصوصاً في ما يتعلق بالكويت، وبين انفجار الوضع برمته بحيث يخرج عن سيطرة ورقابة فريق معين او افرقاء معينين.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

كل شيء محتمل وجائز. فلقد جاء زمن الهم الكبير. وحدث ذلك في عز الصيف. على مسافات الهجير بين الرمل والنخيل. ليفتح امام بلدان الشرق الأوسط كلها صفحة شديدة الغموض. بدأت ملامحها المقلقة تظهر من خلال توالي الأحداث.

والاحداث، في منطق الحروب المعاصرة، لا يرتبط اخرها باولها. فجميع النزاعات تبدأ بشيء وتنتهي بشيء آخر. اذ نادرا ما يبقى الطرفان الاساسيان متصارعين في النهاية، ونادراً ما تبقى القضية موضوع النزاع هي اياها، على مختلف مراحل الحرب. ومن المعروف ان الحرب العالمية الثانية بدأت بسبب مضيق دانتزيغ (غدانسك اليوم) وانتهت بتسقيم اوروبا والعالم. وعندما بدأ التدخل الأميركي في فييتنام، في مطلع الستينات. لم يكن المسؤولون الأميركيون ليتوقعوا ان يستمر ذلك طيلة عشر سنوات، وان ينتهي بتسليم فييتنام كلها الى الشيوعيين. وعندما انسحب الاتحاد السوفياتي من افغانستان لم ينتج عن ذلك، اقله حتى الآن، عودة الحالة الطبيعية الى ذلك البلد.

وحتى لا نكرر الأمثلة والنماذج، يكفي القول ان مجيء القوات الاميركية والمتعددة الجنسيات الى المنطقة، بات له ردود فعل خاصة منفصلة عن السبب الذي من اجله جاءت تلك القوات. وتبين ان وضوح موقف الاصولية الاسلامية ضد هذا التدخل الأميركي، من شانه ان يدخل عناصر لم تكن بالحسبان.

هذا لا يعني بالضرورة ان الوضع في الخليج لن يعود الى حالته. كلا. بل انه يعني ان عناصر جديدة دخلت على النزاع، يمكن ان تصبح باهمية السبب الاساسي، لا بل ان تتجاوزه.

وليس ادل على ذلك من الحيرة التي وقع فيها العرب. فلا هم راضون بالحل الغربي وبالأميركي بوجه التحديد، ولا هم قادرون بوسائلهم الذاتية على حسم الموضوع او على معالجته. اذ بالاضافة الى اسباب الانقسام التقليدية بين الدول العربية، فان احداث الخليج الأخيرة، وان جمعتهم من حيث الموقف المعلن منها، الا انها ابعد من ان تجمعهم حول وسيلة المعالجة. فالحلول العربية المشتركة يمكن ان تنجح في مجال الوساطة وليس في مجال العمل العسكري (او الردعي) الحاسم. اولاً لأنه من الصعب ان يجمع الجميع على موقف حيادي من النزاعات الناشئة بين الدول العربية. وثانياً لأنه من المتعذر ان تتم اعادة الأمور الى طبيعتها بالوسيلة العسكرية العربية.

● ما بين لبنان والخليج

ان التجربة اللبنانية كانت اوضح حالة تطبيقية لفشل الحلول العربية العسكرية. فقوات الردع العربية، بالرغم من عدم التوازن في تكوينها، لم تكن لا قادرة ولا راغبة في فترة عام ١٩٧٦ – ١٩٧٧. بتطبيق القرارات بالنسبة الى المخيمات الفلسطينية لأن بعض المطلوب في قرارات مؤتمر الرياض في تشرين الثاني ١٩٧٦ هو ضبط المخيمات وحمل الفلسطينيين على التقيد باحكام اتفاق القاهرة. وكان لا بد من عمل عسكري في هذا السبيل، وهو عمل لم يحدث. وبات حدوثه غير مطروح بعد ذلك. اثر قيام الرئيس السادات بزيارته الى اسرائيل بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٧.

وكانت طريقة معالجة الازمة اللبنانية تضع المسؤولين العرب، باستمرار، امام خيار توفيقي غير قابل للتطبيق وهو الحفاظ على سيادة الدولة اللبنانية وعلى مصلحة المقاومة الفلسطينية وبما ان هذين الموضوعين كانا غيرقابلين للتوفيق بينهما. فقد جمد الوضع اللبناني سنوات طويلة. وحتى ظهور حلول صيف ١٩٨٢. مع العلم ان الحل العربي، والسياسي على وجه التحديد، لا يزال هو المطلوب، بدليل ما صدر عن مؤتمر الدار البيضاء في ايار ١٩٨٩، وما تبعه من تطورات اوصلت الى اتفاق الطائف. برعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا.

ولكن اذا كانت ازمتا لبنان والخليج عربيتين – والمقارنة تقف عند هذا الحد – فشتان ما بين نوعية كل من الازمتين. انهما على وجه التحديد نقيضتان من حيث اهمية المصالح العائدة لكل منهما. فاذا كانت ازمة لبنان طالت واصيبت بالاهتراء، فان ذلك يعود الى ان الدول الفاعلة في تقرير الحلول وحسم النزاعات، لم تجد لها مصالح حيوية في لبنان من اجل وضع حد لازمته. لان لبنان ليس عنده ما يقدمه الى العالم سوى عدد من القيم. والقيم، بكل اسف، لا تقارن بوزن البترول.

فردود الفعل الدولية التي قوبلت بها احداث الخليج، والتي لا سابق لها في تاريخ الأزمات المعاصرة، تدل على ان المجموعة الدولية شعرت باخطار المس بمصالحها الحيوية. وهي لأجل ذلك انفعلت وانتقلت الى مرحلة العمل والمواجهة، عبر تقرير ارسال القوات الغربية الى المملكة العربية السعودية.

فالدول الغربية، والدول الصناعية، تريد تأمين مصالحها. وهي، بالمطلق، لا يهمها كثيراً طريقة تامين هذه المصالح والأنظمة العربية، بالنسبة اليها، تقاس بمدى قدرتها على التعامل مع الغرب وعدم تعريض مصالحه للخطر. ولكن اذا كانت اخطار الشيوعية قد زالت، باعتبار ان الماركسية – اللينينية قد انهارت في العالم، واذا كان الاتحاد السوفياتي قد خرج من نظام الثنائية الدولية، فما هي الاخطار الأخرى الباقية التي يتخوف منها الغرب، في الشرق الأوسط على وجه التحديد؟

اذا كانت الانظمة الماركسية او المتعاطفة مع الاتحاد السوفياتي لم تعد قائمة في المنطقة ولم تعد تقلق الولايات المتحدة والغرب، الا ان قوى اخرى معادية تقف في وجه الغرب حالياً في الدول العربية، لعلها اشد خطورة من الاعداء السابقين، بكونها نابعة من الداخل. وهي متمثلة بصورة رئيسية بالحركات الأصولية الأسلامية، فضلاً عن الحركات القومية.

واذا كانت الدول العربية شديدة الحرج ازاء كل ما جرى في الخليج حتى الآن، فمرد ذلك الى ان غالبية الشعوب العربية، في غالبية الدول تقابل بالرفض والحذر قرار التدخل الأميركي. ويتعاظم هذا الرفض في الدول المعرضة للحركات الأصولية مثل مصر والأردن والجزائر. ولذا فان النتائج لن تكون مسهلة بالنسبة الى هذه الدول، وخصوصا الى مصر. ولذلك اسرع العرب بايجاد «المظلة العربية» التي اذا لم تحل محل القوات الأميركية والغربية في وقت قريب، فان مهمتها ستتحول آنذاك الى دعم لهذه القوات. وفي هذه الحالة لا شيء سيحول دون انتقال الأزمات الى داخل الدول العربية نفسها.

فازمة الخليج كبيرة، متشعبة، متعددة الأوجه، وبالغة التفجر. هذا هو المقروء منها حتى الآن.

فريق الاسعاف في كفرذبيان يغطي حاجة صحية ملحة في المنطقة

اسعاف احد المصابين



تدريبات على الاسعاف للفريق كفرذبيان

كفرذبيان – بطرس كريدي:

مع بداية الحرب في لبنان وخلالها، كثرت النشاطات الاجتماعية والانسانية والخيرية. وراحت تنمو وتتوسع مع فصول هذه الحرب لتبلغ الذروة عند كل موجة تهجير، وما اكثر هذه الموجات طوال خمس عشرة سنة.

وقد رافق النشاطات الانسانية هذه، نشاطات طبية واسعافية اقتصرت في معظمها على الصليب الاحمر الدولي واللبناني وعلى الدفاع المدني مع بعض المساعدات من المتطوعين. اي انها لم تتعد المؤسسات الرسمية شأن النشاطات الاجتماعية الا في بعض الحالات النادرة. ومن هذه الحالات ما قام به فريق اسعاف كفرذبيان الذي احتفل اخيرا بتخريج ٢٥ من اعضائه برعاية المطران غي نجيم في اول احتفال له بعد انتخابه نائبا بطريركيا على ابرشية صربا المارونية.

عن فريق الاسعاف هذا تحدث مؤسسه السيد افرام بطيش فقال تجاه المعاناة التي يعيشها المواطن اللبناني ومن خلال الانقاض والركام ومن بين القصف والقذائف ووسط المعارك والملاجىء تنادى شباب كفرذبيان للمساعدة. وبدأ عملهم مع بداية الحرب في لبنان وكان يومها يقتصر على المساعدات الغذائية والانسانية. ومع تفاقم الاحداث وازديادها وتوسع رقعتها رأينا انه لا بد من توسيع مجال اعمالنا لتشمل القطاع الصحي والاسعافات الاولية لكل محتاج. فطلبنا من المسؤولين في الصليب الاحمر مساعدتنا والعمل على تدريب فريق خاص بالاسعافات. وبالفعل سارع الصليب الاحمر، وبالاضافة الى دعمه المادي والمعنوي، ارسل المدربين المتخصصين الذين قدموا للفريق افضل الطرق الحديثة (السمعية – البصرية) وفي طليعتهم السيدة حنان كامل والسيد فيليب سلموني وكان قد سبقهما المدربان كميل مرعي وايلي خلاط وذلك بتسهيل واشراف دائرة التدريب في الصليب الاحمر اللبناني وفرع جونيه.

حوالى مئة شاب وشابة خضعوا لتدريبات متواصلة تميزت باحدث الطرق وشملت: تدليك الصدر والقلب والرئة (C.P.R)، وقف النزف، نقل المصابين والجرحى، الكسور، الاختناق، تضميد الجروح، الولادة والاصابات الجماعية. وقد مارس اعضاء الفريق هذه الاسعافات قبل تخرجهم اذ اضطرتهم الظروف الصعبة الى اسعاف الكثيرين من ابناء المنطقة والجوار خصوصا في الفترة الاخيرة.

وقد خضعوا لامتحانات عملية وخطية باشراف رئيسة قسم الاسعافات الاولية في الصليب الاحمر السيدة حياة جليلاتي ومنسق علم جبل لبنان السيد جورج حداد وفاز منهم خمسة وعشرون هم: مارلس مهنا، سمير الحداد، وجدي عقيقي، لور زغيب، نقولا سلامه، داني عقيقي، مرسال صقر، كلودين مهنا، روجيه عقيقي، طوني مهنا، انطوان مهنا، جاكلين عبيد، مروان مهنا، ميرنا العشي، سميرة الحداد، شادي مهنا، نعمة ناصيف، ميشال مهنا، جوزيف مهنا، منيرة ريشا، فيكتور حداد، جان سلامه، يوسف سلامه، جاك عقيقي، وجان كلود بطيش.

وقد خضع الفريق الى جانب العلوم النظرية والتطبيقية الى توجيهات وارشادات اخلاقية وادارية باشراف السيدة سلوى حنا مهنا استاذة الادب الفرنسي في الجامعة اللبنانية التي احاطت الفريق بكل محبة ورعاية وحنان، واشرفت على احتفال تخريجه. وقد نوهت السيدة مهنا بمناقبية واخلاق وتفاني اعضاء الفريق ورأت فيه نواة اولى لمستقبل زاهر للبلدة والمنطقة آملة من جميع الشباب ان يحذو حذوهم فيكونون خير معينين لشعبهم ومجتمعهم في هذه الظروف المعيشية الصعبة. ويعرفون معنى الاخوة المحقة التي لا يفرقها لا لون ولا دين فيقدمون على العطاء وبسخاء في وقت شحت فيه البركة وقل العطاء.

الى جانب رعاية واشراف الصليب الاحمر – اضاف السيد بطيش. لقي الفريق كل اهتمام ومساعدة من ابناء البلدية وخصوصا من مستوصفها وفاعلياتها. كل ذلك بتوجيه من السلطات الروحية المسؤولة اي من المطران غي نجيم والنائب العام لابرشية صربا المونسنيور يوحنا بطيش. لذا نرى انه لزاما علينا قول كلمة الحق وهي عدم استغلال مناسبة تخريج هذا الفريق لاغراض شخصية. فالى كل مزايد من قريب او بعيد نقول ان الوقت للعمل والفعل وليس للكلام والتلهي فلنتكاتف جميعا في سبيل خدمة كل محتاج. ونحن ما زلنا في اول الطريق ومجال المساعدة والعمل واسع جدا ولكل دوره في ورشة الاعمار والبناء.

مركز خاص

وقال: اننا نعيش في منطقة شبه نائية بعيدة عن مراكز الاستشفاء. ففي كفرذبيان وحدها مركزا تزلج: فقرا وعيون السيمان. وبقربنا باكيش ومع هذا تفتقر الى مركز اسعاف نحن بامس الحاجة اليه صيفا شتاء نظرا لكثافة السكان مما يقتضي ايجاد مركز دائم وثابت مهما غلت التضحيات ونتمنى ان يكون هذا المركز باشراف الصليب الاحمر اللبناني لما له من تضحيات يستحق عليها كل محبة وتقدير ونحن على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة في سبيل تامين هذا المركز وهنا لا بد من التذكير بانه خلال موجة الاحداث الاخيرة وجدنا انفسنا معزولين عن العالم لولا الصليب الاحمر الذي كان اول الواصلين وبعده جمعية التضامن اللبناني – السويسري ثم مؤسسة كاريتاس وجمعية مار منصور والتضامن الاجتماعي وغيرها. الذين عملوا مع فريق اسعاف كفرذبيان على استقبال المهجرين ومساعدة المحتاجين والجرحى والمصابين وذلك بالتعاون مع بعض الاطباء والمستشفيات في المنطقة.

كاهن رعية كفرذبيان الخوري لويس عقيقي قال معلقا. ان الكهنة يهتمون بالرعايا والنفوس، اما الصليب الاحمر فهو يهتم بكل العالم دون تفرقة او تمييز. فعلى كل منا ان يكون عضوا في الصليب الاحمر او في فريق الاسعاف.

ويكفي هذا الفريق فخرا بل ابناء كفرذبيان جميعا ان يرعى المطران غي نجيم احتفال تخريجهم وهو الاحتفال الرسمي الاول الذي يراسه بعد انتخابه اسقفا ونائبا بطريركيا عاما على ابرشية صربا المارونية. وللمطران الجديد الفضل الكبير علينا وعلى المنطقة بكاملها فهو لم يتوقف يوما عن العطاء لا في الحرب ولا في السلم. فهو يحمل روحانية اباء الكنيسة وخير جامع لخصال خيرة رجالها. متحديا الحر والبرد والقذائف والخوف متجولا على قدميه بين المنازل والمستشفيات مساعدا ومرشدا.

اما السيد لبيب الشمالي رئيس اقليم كاريتاس الثاني والذي حل مكان الاب غي نجيم في هذا المركز. فقد نوه بروح التعاون القائمة بين اعضاء فريق الاسعاف. متمنيا ان يشمل هذا التعاون كافة المؤسسات الانسانية والاجتماعية فتعمل بالتنسيق فيما بينها على مساعدة اكبر عدد من المحتاجين دون التفريط بقدرات اي منها. وتمنى للاعضاء التوفيق في رسالتهم المستقبلية لما فيه مصلحة الانسان كل انسان.

اجتماع مشترك للجان جمعية الدفاع المريمي

عقدت لجان الاعلام والتوجيه والشؤون الاجتماعية والعلاقات العامة وامانة السر العامة في جمعية الدفاع المريمي اجتماعا مشتركا في دير الاباء الكرمليين – الحازمية جرى خلاله مناقشة المشاريع التي قدمتها كل لجنة بغية تحديث وتطوير البنية التحتية في الجمعية لتكون مستعدة لمواكبة المراحل الباقية من المؤتمر الخامس كآلية محركة للمشروع العام.

وقال مسؤول جمعية الدفاع المريمي السيد جورج براكس ان المرحلة الاولى لمؤتمر جمعية الدفاع المريمي ستنتهي في ٨ ايلول المقبل بعد استكمال اعمال المؤتمر وسترفع التوصيات للجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين. واشار براكس الى ان لجنة الاعلام ستعمل خلال اليومين المقبلين على عرض مشروعها واذاعته بشأن مناقشته مع جميع المعنيين.

التعويض الخاص الجديد للموظفين الحكوميين يسري من ١ - ٩ - ١٩٩٠
ولا يطال العسكريين والمعلمين والمهندسين والقضاة وأساتذة الجامعة والمياومين

كتب جورج بشير :

قانون إعطاء الموظفين الحكوميين تعويضاً خاصاً شهرياً يتراوح بين ٢٠ و٥٠ بالمئة . الذي اقره مجلس النواب يوم ٢٦ تموز الماضي . تسلمته رئاسة مجلس الوزراء في الصنائع . وهو قيد التوقيع من وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية . تمهيداً لنشره في الجريدة الرسمية قبل أخر شهر أب الجاري .

وثمة حرص لدى حكومة الرئيس الحص على نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية قبل نهاية أب الجاري . لأن المادة الأخيرة من هذا القانون تنص على بدء سريان التعويض الخاص المستحدث فور نشر القانون . وبالتالي لأنه اذا تأخر نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية الى ما بعد أخر شهر أب . فسوف يتأخر سريان التعويض الخاص الى ما بعد أخر شهر ايلول . وذلك لأن هذا التعويض الشهري المستحدث يفترض سريانه من أول الشهر الذي يلي تاريخ نشر القانون . اي يفترض بدء تطبيق هذا التعويض اعتباراً من أول شهر ايلول اذا نشر القانون في الجريدة الرسمية قبل أخر أب .

وبرغم كل التعديلات التي اقترحت على مشروع قانون اعطاء التعويض الخاص . اثناء درس هذا المشروع في لجنة المال البرلمانية او في اللجان النيابية المشتركة بقصد محاولة زيادة قيمة التعويض . فقد جاءت الصيغة الرسمية النهائية للقانون كما اقرته الهيئة العامة لمجلس النواب يوم ٢٦ تموز وكما رفع الى رئاسة مجلس الوزراء لتوقيعه ولنشره في الجريدة الرسمية . بمثابة صورة طبق الأصل تماماً عن المرسوم الشهر رقم ١٧٧ الذي كان قد صدر بتاريخ ١٧ - ١٠ - ١٩٨٩ . وهو المرسوم الذي لم ينفذ أبداً بداعي ان اعطاء مثل هذا التعويض الكبير والدائم لا يمكن ان يتم بموجب مرسوم فقط يصدر عن مجلس الوزراء . بل يستوجب حكماً اصدار قانون يقره مجلس النواب .

النص الحرفي للقانون

وفي ما يلي النص الحرفي لقانون اعطاء التعويض الخاص ٢٠ و٢٥ و٤٠ و٥٠ بالمئة للموظفين الحكوميين . كما اقرته الهيئة العامة لمجلس النواب في ٢٦ تموز . وكما سينشر في الجريدة الرسمية :

المادة الأولى : مع مراعاة احكام المادة الثانية من هذا القانون . تعطى فئات موظفي الإدارات العامة في الملاك الدائم المبينة أدناه تعويضاً خاصاً شهرياً . يحدد كما يلي :

١ - لموظفي الفئات الأولى والثانية والثالثة

٤٠ ٪ من الراتب لمن بلغت خدمته في الملاك الدائم ثماني سنوات أو أقل .

٥٠ ٪ من الراتب . لمن زادت خدمته في الملاك الدائم عن ثماني سنوات .

٢ - لموظفي الفئة الرابعة ٣٥ ٪ من الراتب

٣ - لموظفي الفئة الخامسة ٢٠ ٪ من الراتب .

المادة الثانية : خلافاً لأي نص عام أو خاص . لا يستفيد من التعويض الخاص المنصوص عنه في المادة السابقة :

١ - الموظفون وكذلك المنتمون على اختلاف أسلاكهم الذين يستفيدون من تعويض خاص بالاستناد الى المادة ٣٣ من نظام الموظفين أو ما يماثلها من نصوص عامة أو خاصة . اذا كانت قيمة هذا التعويض تساوي أو تزيد عن قيمة التعويض المحدد بموجب المادة الأولى من هذا القانون .

أما اذا كان التعويض الممنوح لهم أقل من التعويض المنصوص عنه في هذا القانون . فيستفيدون من التعويض الأعلى .

٢ - أفراد الهيئة التعليمية في جميع مراحل التعليم وانواعه .

٣ - الموظفون الذين يستفيدون من تعويضات انقطاع اجمالية بالاستناد الى المادتين ٦ و٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ . والى المادة ٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٥ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ . والى المادة ٣ من المرسوم رقم ٦٥٩١ تاريخ ٦ - ٢ - ١٩٦٧ وجميع تعديلاته . والى المادة ٢٤ من قانون موازنة سنة ١٩٨٠ والنصوص الصادرة تطبيقاً لها .

المادة الثالثة : ١ - مع مراعاة احكام البندين (٢) و(٣) من هذه المادة . لا يجوز أن يزيد مجموع التعويضات والأجور من أي نوع كانت والمكافات والعائدات التي يتقاضاها الموظف . أياً كان الملاك او السلك الذي ينتمي اليه . بمن فيهم العسكريون وأفراد الهيئة التعليمية في جميع مراحل التعليم وانواعه . من موازنة الدولة او من موازنات المؤسسات والمصالح العامة والخاصة والبلديات وشركات الاقتصاد المختلطة اللبنانية . خلال سنة مالية واحدة . على ٧٥ ٪ من مجموع رواتبه الشهرية في السنة نفسها .

٢ - لا يدخل في حساب الحد الاقصى للتعويضات المنصوص عنه في البند (١) من هذه المادة : عائدات الجباية . وتعويضات الانتقال ونفقات النقل . والتعويضات العائلية . وتعويض التمثيل . وتعويض السيارة . وبدل السكن . وتعويض ساعات الليل . وأجور ساعات التدريس خارج أوقات الدوام الرسمي . وأجور وتعويضات لجان المباريات والامتحانات . وتعويض الوكالة . وكذلك التي يتقاضاها الموظفون لقاء أعمال أو مهام يؤدونها لغير الادارات المنتمين اليها . وتعويض مسؤولية الصندوق .

٣ - لا تطبق احكام البند (١) من هذه المادة . على الموظفين الدبلوماسيين والقنصليين وعلى الملحقين العسكريين والفنيين العاملين فعلاً في الخارج . كما لا تطبق على أطباء الملاك (ب) في وزارة الصحة العامة . ولا على القضاة والاساتذة الجامعيين .

المادة الرابعة : ١ - خلال مهلة سنة من تاريخ العمل بهذا القانون . تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء شروط تطبيق المادة ٢٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ وتعديلاته .

٢ - يعتبر التعويض الذي استفاد منه المفتشون التربويون في التفتيش المركزي بموجب القانون رقم ٨٧/٤٥ تاريخ ٢١ - ١١ - ١٩٨٧ بمقدار ٧٥٪ من الراتب . هو ذاته تعويض الانقطاع الاجمالي المقصود بالمادة (٥) من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٥ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩

٣ - يستفيد من التعويض المبين في المادة الأولى من هذا القانون . الموظفون في الملاكات المؤقتة والمتعاقدون . وذلك بحسب الفئات المماثلة في الملاكات الدائمة للوظائف التي يشغلونها

٤ - تدفع التعويضات المقررة بموجب هذا القانون بسلفات خزينة . وذلك الى حين لحظ الاعتمادات اللازمة لتغطية هذه التعويضات في بنود الرواتب . تعطى سلفات الخزينة بقرارات من وزير المالية تحدد بها شروط الاعطاء وأصول التسديد وتسدد هذه السلفات بموجب اعتمادات تفتح لهذه الغاية في الموازنة العامة والموازنات الملحقة

المادة الخامسة يعمل بهذا القانون فور نشره

الفئات المستثناة من التعويض الجديد

وحسب اجتهاد مسؤولين في وزارة المال . فإن فئات الموظفين الحكوميين التي لا يحق لها الاستفادة من هذا التعويض الخاص الجديد المستحدث هي الفئات التالية

أولا . المعلمون في المدارس الرسمية وفي المدارس المهنية الرسمية . في كافة مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي .

ثانيا : ضباط ورتباء وافراد الجيش .

ثالثا : ضباط ورتباء وافراد قوى الأمن الداخلي والأمن العام .

رابعاً : القضاة العدليون والاداريون على مختلف رتبهم .

خامساً : أساتذة الجامعة اللبنانية .

سادساً : المهندسون والأطباء والصيادلة .

سابعاً : الموظفون والعمال المياومون . والموظفون المتعاملون .

وقد نص قانون التعويض الخاص بشكل غير مباشر على حرمان هذه الفئات المذكورة اعلاه من التعويض الخاص الجديد . بداعي ان هذه الفئات تحصل على تعويضات خاصة منذ زمن بعيد وحتى الآن تفوق التعويض الخاص الجديد او توازي هذا التعويض الخاص الجديد

وكل موظف من هذه الفئات يحصل في الوقت الحاضر على تعويض يقل عن التعويض الجديد . يحق له تقاضي تعويض يوازي الفرق بين التعويض الذي يتقاضاه حالياً وبين التعويض المستحدث المحدد بالقانون الجديد . اي يحق له الاستفادة من التعويض الخاص الأعلى . ولا يحق له بتقاضي التعويض الخاص الجديد فوق التعويض الذي يتقاضاه حالياً

حرمان المياومين والمتعاملين

اما عدم ورود نص في قانون التعويض الخاص الجديد . يقضي بشمول هذا التعويض للموظفين والعمال المياومين والمتعاملين . اسوة بشمولية الموظفين والعمال المتعاقدين . فهو بشكل ضمانة بحق هؤلاء . اذ ان المياومين والمتعاملين لا يحصلون على اي تعويض خاص لا في الماضي ولا في الوقت الحاضر

وثمة نظرية تقول انه بامكان الوزراء وكل في نطاق وزارته . زيادة أجور المياومين والمتعاملين بما يوازي قيمة التعويض الخاص الجديد الدائم الذي تقرر للموظفين المثبتين والمتعاقدين . وذلك لأن زيادة أجور المتعاملين والمياومين لا تستوجب اصدار تشريع من مجلس النواب . بل تتم الزيادة عن جانب المدير العام او من جانب الوزير . اذ لا يوجد سلسلة رواتب لهؤلاء . بل تحدد اجورهم بموجب قرار تعيينهم ومن جانب المرجع الذي عينهم .

« ربط نزاع » ضد الدولة

ولكن قبل ان ينشر قانون التعويض الخاص الجديد في الجريدة الرسمية . بدأ الطعن به رسمياً لناحية المفعول الرجعي للتعويض الخاص

اذ يحاول الموظفون بدء تطبيق هذا التعويض من أول شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ فصاعداً وليس من أول ايلول ١٩٩٠ فصاعداً

فقد تقدم موظفون كبار معروفون « بربط نزاع » لدى وزير المال الدكتور علي الخليل يطلبون دفع التعويض الخاص اعتباراً من ١ - ١١ - ١٩٨٩ . بحجة ان المرسوم الشهير رقم ١٧٧ تاريخ ١٧ - ١٠ - ١٩٨٩ الصادر عن حكومة الدكتور الحص السابقة . وبتوقيع السادة سليم الحص رئيس الحكومة ووزير المال وعبدالله الراسي وزير الداخلية وعادل عسيران وزير الدفاع ووليد جنبلاط وزير الاشغال ونبيه بري وزير الموارد . قد نص في المادة السادسة منه على وجوب بدء سريان التعويض الخاص الجديد من ١ - ١١ - ١٩٨٩ فصاعداً

وحجة الموظفين الذين تقدموا بربط النزاع . انه لم يصدر لغاية اليوم أي مرسوم بالغاء المرسوم رقم ١٧٧ تاريخ ١٧ - ١٠ - ١٩٨٩ كما ان القانون الجديد الذي اقره مجلس النواب يوم ٢٦ تموز ١٩٩٠ والقاضي باعطاء تعويض خاص مماثل تماماً للتعويض المحدد في المرسوم ١٧٧ . لم يلغ المرسوم ١٧٧ . وحتى انه لم يأت على ذكر هذا المرسوم بأية كلمة مما يعني قانونياً ان التعويض المحدد في المرسوم ١٧٧ يجب أن يسري من ١ - ١١ - ١٩٨٩ .

وبما ان القانون الجديد الذي اقره المجلس النيابي في ٢٦ تموز الماضي هو نسخة طبق الأصل تماماً عن المرسوم ١٧٧ . فإن تعويض الـ ٤٠ والـ ٥٠ بالمئة لموظفي الفئات الأولى والثانية والثالثة وتعويض الـ ٢٥ بالمئة لموظفي الفئة الرابعة وتعويض الـ ٢٠ بالمئة لموظفي الفئة الخامسة . يجب ان يدفع بمفعول رجعي اعتباراً من ١ - ١١ - ١٩٨٩ . على أساس ان قانون ٢٦ تموز ١٩٩٠ جاء ليكمل المرسوم ١٧٧ . وليس لينقضه

وحسب اصول « ربط النزاع » مع الدولة . فإن وزير المال هو المرجع الصالح لاستجابة طلب المعترضين او لرفض طلبهم . وذلك خلال مهلة اقصاها شهران فقط من تاريخ تقديم استدعاء « ربط النزاع »

واذا وافق وزير المال على طلب المعترضين يكون الأمر قد انتهى . ويتوجب على وزارة المالية صرف التعويض الخاص الجديد لجميع الموظفين الحكوميين المستفيدين منه بمفعول رجعي من أول تشرين الثاني ١٩٨٩

واذا رفض وزير المال اعتراض المعترضين . يبقى أمامهم مجال وحيد هو الاعتراض الى مجلس الشورى والحكم الذي يصدر عن مجلس الشورى سواء سلباً او ايجاباً هو ملزم للجميع

يذكر انه يبقى من صلاحية مجلس الشورى النظر بهذا النزاع . لأن الخلاف يدور حول تطبيق مرسوم تنظيمي هو المرسوم ١٧٧ ولا يدور الخلاف حول تطبيق قانون هو القانون الذي اقره البرلمان في ٢٦ تموز ١٩٩٠

ومعروف ان القرار الذي يتخذه وزير المال بشأن ربط النزاع . وكذلك الحكم الذي يصدره الشورى . هو بمثابة قرار نموذجي يطبق على جميع الموظفين الحكوميين الذين ينطبق عليهم المرسوم ١٧٧ ولا يطبق فقط على الذين تقدموا بربط النزاع لوحدهم

إتقلع من وجّي...
بالكاد يغطي
فاتورة الكهربا
وسيترنات المي!

واخيراً
توظفت يا مرا...
٤٥ الف ليرة
بالشهر

« تجمع موظفي المصارف » يتمسك بتعديل العقد الجماعي

« المتابعة » تطلب منحة ٣ أشهر أو ٥٠ بالمئة على الأجور
واتحاد المصارف يقبل بسلفة ٣٠ بالمئة أو منحة شهر

الأزمة بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف بشأن تعديل العقد الجماعي او إعطاء ترضيات مالية مؤقتة للموظفين عن سنة ١٩٩٠ . لا تزال مستمرة .

ويظهر بوضوح ان في صفوف موظفي المصارف ٣ أجنحة . قد يمكن وصفها بالجناح المتطرف والجناح المتشدد والجناح المعتدل . كما وان في صفوف ادارات المصارف جناحين . واحد متصلب وأخر يدعو الى تسوية ما مع اتحاد الموظفين . بمعنى ان الصراع لم يعد بين مجلس جمعية المصارف وبين مجلس اتحاد نقابات الموظفين فقط . بل ان داخل كل فريق صار هناك عدة تيارات .

« الأنوار » استجوبت رموز الأجنحة الثلاثة في صفوف موظفي المصارف . وهم : الجناح المتطرف الذي يمثله « تجمع موظفي المصارف » . والجناح المتشدد الذي تمثله « لجنة المتابعة » المنبثقة عن اتحاد نقابات المصارف . والجناح المعتدل الذي يقوده مجلس اتحاد نقابات الموظفين .

وكان السؤال : هل يمكن في مثل الظروف الصعبة الراهنة . التشبث بمثل هذه المطالب المالية التي يتشبث بها موظفو المصارف . والتي يهددون بالاضراب كوسيلة ضغط على جمعية المصارف لأجل حملها على القبول بها .

وفيما يلي خلاصة اجوبة ممثلي الأجنحة الثلاثة :

موقف « تجمع موظفي المصارف »

رئيس « تجمع موظفي المصارف » السيد صباح هاني قال : نحن نعارض الطرح الذي يطرحه رئيس وأمين عام الاتحاد السيدان انطوان أسمر وحبيب زيدان . حيث يدعو أسمر وزيدان الى تعديل العقد الجماعي بمفعول رجعي طبعاً من اول سنة ١٩٩٠ . او إعطاء الموظفين بعض المكاسب المالية الجديدة المؤقتة كبديل عن تعديل العقد .

ونحن نصر على وجوب تعديل العقد الجماعي بمفعول رجعي من أول السنة الجارية وبإدخال تعديلات جوهرية على هذا العقد تتناسب مع غلاء المعيشة الحاصل في البلاد

نحن نرفض القبول بالترضيات المالية التي يقترحها السيدان أسمر وزيدان . وهي إعطاء منحة راتب شهر واحد . او إعطاء سلفة على زيادة الأجور قدرها ٣٠ بالمئة . وزيادة المنح المدرسية وجعلها ٥٠ بالمئة من القسط المدرسي اعتباراً من السنة الدراسية ٨٩ - ٩٠ وزيادة تعويضات المعاينات الطبية والتحاليل المخبرية الى ١٠ آلاف ليرة عن المعاينة و١٢ الف ليرة عن التحليل وزيادة تعويض الانتقال حوالي ٥٠ بالمئة

ان تجمع موظفي المصارف يصر على وجوب تنحي رئيس وامين عام الاتحاد عن المفاوضات مع جمعية المصارف . وعلى تأليف لجنة من ثمانية مندوبين عن نقابات موظفي المصارف الأربع في لبنان . لتتولى هذه اللجنة وحدها مفاوضات تعديل العقد الجماعي مع الجمعية واذا رفضت جمعية المصارف تعديل العقد يكون من صلاحية اللجنة اعلان الاضراب العام في القطاع المصرفي

اما التعديلات الأساسية التي يقترح « تجمع موظفي المصارف » ادخالها على العقد الجماعي واعتباراً من ١ - ١ - ١٩٩٠ . فقد حددها السيد صباح هاني . بما يلي

١ - إقرار نظام جديد للقروض الاسكانية يكون بمثابة بند من العقد . ويحل محل بروتوكول القروض الاسكانية الموضوع في سنة ١٩٨٦ والزام كل مصرف بإعطاء قروض اسكانية الى ١٠ بالمئة على الأقل من مجموع موظفيه كل سنة .

وذلك لأن بروتوكول القروض الاسكانية الموضوع سنة ١٩٨٦ لم يستفد منه الا قلة قليلة من الموظفين . لكونه يخصص واحداً بالمئة فقط من الودائع باللبناني لأجل إقراض الموظفين .

٢ - إعطاء زيادة لجور كتعويض اقدمية . لدى إعطاء كل زيادة اجور عامة تعويضاً عن غلاء المعيشة . لأن مستوى رواتب الموظفين الجدد صار يوازي رواتب الموظفين القدامى الذين انقضى عليهم عشرات السنين في الخدمة . علماً ان زيادة الأقدمية المقترحة هي غير الزيادة الأوتوماتيكية السنوية .

٣ - جعل تعويض نهاية الخدمة بمعدل راتب شهرين اثنين عن كل سنة خدمة . عن السنوات التي تلي ٢٠ سنة في الخدمة .

٤ - انشاء تعاونيات استهلاكية لموظفي المصارف . بما يؤمن لهم السلع المعيشية بأسعار ادنى من سعر السوق .

٥ - زيادة تعويض الموظفين العاملين على الميكانوغراف . وإعطاء هذا التعويض للجميع دون تمييز بين موظفي المراكز الرئيسية وموظفي الفروع . ومهما كان عدد موظفي الفرع .

٦ - زيادة قيمة كل المساعدات الاجتماعية والصحية والمدرسية بنفس نسبة غلاء المعيشة . وجعل هذه المساعدات نسبة مئوية معينة من الحد الأدنى للأجور . فترتفع الياً بنفس نسبة زيادة الحد الأدنى دون حاجة لتعديلها كل سنة او كل سنتين .

٧ - انشاء مركز للدراسات المصرفية في المنطقة الغربية اضافة لمركز الدراسات التابع للجامعة اليسوعية والكائن في المنطقة الشرقية .

٨ - دفع راتب الشهر السادس عشر سنوياً .

موقف « لجنة المتابعة »

منسق اعمال « لجنة المتابعة » في القطاع المصرفي السيد جورج الحاج . قال اجتماع مندوبي موظفي المصارف الذي انعقد خريف ١٩٨٩ في رئاسة الجامعة اللبنانية قرر تأليف « لجنة متابعة » لمساعدة مجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف . ولتكون لجنة المتابعة بمثابة مجلس مندوبين مصغر ومؤقت في الظروف الراهنة .

وسميت لجنة المتابعة من السادة نهاد العرب ورفعت زيادة ومحمد جابر وفاروق ابو درع عن المنطقة الغربية وعصام نحاس وفادي طراف وانطوان طنب وجورج الحاج عن المنطقة الشرقية .

ولجنة المتابعة استفتت موظفي المصارف بواسطة عرائض خطية حول التعديلات التي يقترحونها على العقد الجماعي المعمول به لسنتي ٨٨ و٨٩ . ثم وضعت صيغة لتعديل العقد وعرضتها على مجلس اتحاد نقابات المصارف الذي تبناها وفاوض جمعية المصارف بشأنها خلال حزيران ومطلع تموز ١٩٩٠ .

وبعد تعثر المفاوضات بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين . دعت لجنة المتابعة مندوبي المصارف الى ٣ اجتماعات عقدت مؤخراً بحضور عضوي مجلس الاتحاد زهير مرعي ومامون منصور في كل من شارع الحمراء والأشرفية وانطلياس . حيث اتخذ المندوبون قرارات واضحة جرى ابلاغها الى امين عام الاتحاد السيد حبيب زيدان (لوجود رئيس الاتحاد مؤقتاً في فرنسا) . وهذه المقررات هي

١ - تعديل العقد الجماعي بمفعول رجعي من أول سنة ١٩٩٠ . وإدخال تعديلات جوهرية عليه . وهذه التعديلات سبق ونشرت في « الأنوار » تاريخ الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠ . ولا لزوم لتكرارها .

٢ - إذا كانت الجمعية تستصعب تعديل العقد تعديلاً جذرياً في هذه الظروف . فإن المندوبين يطالبون بترضيات مالية سريعة ومؤقتة عن سنة ١٩٩٠ لمواجهة اعباء المعيشة . وهذه الترضيات السريعة والمؤقتة والبديلة عن تعديل العقد خلال السنة الجارية . هي

أ - دفع منحة تعادل راتب ٣ اشهر الى كافة الموظفين .

ب - أو دفع سلفة شهرية على زيادة الأجور التي ستقررها الحكومة . على ان يكون مقدار السلفة ٥٠ بالمئة من الراتب الشهري . وان تدفع هذه السلفة بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٩٠

د - جعل تعويض المعاينة الطبية ١٠ الاف ليرة . وتعويض التحاليل المخبري ١٥ الف ليرة .

هـ - جعل تعويض الانتقال الشهري بين ٣ صفائح بنزين كحد أدنى و١٠ صفائح كحد أقصى في الشهر . حسب المسافة بين السكن والعمل

و - جعل المنحة المدرسية السنوية ٧٥ بالمئة من القسط المدرسي . وتطبيق هذه المنحة عن السنة الدراسية ٨٩ - ٩٠

٣ - في حال رفض جمعية المصارف تعديل العقد ورفضها إعطاء هذه المساعدات البديلة عن تعديل العقد خلال سنة ١٩٩٠ . يوصي المندوبون مجلس اتحاد نقابات المصارف بإعلان الاضراب العام في القطاع المصرفي .

مجلس الاتحاد

امين عام اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد حبيب زيدان قال :

لقد طلب مجلس الاتحاد من مجلس جمعية المصارف تعديل العقد الجماعي وإدخال تعديلات جوهرية عليه . والتعديلات المقترحة منا هي تلك التي اقترحتها لجنة المتابعة ونشر معظمها في « الأنوار » تاريخ ٢٣ تموز ١٩٩٠ وفي حال تعذر تعديل العقد في الظروف الراهنة طلبنا إعطاء الموظفين ترضيات مالية سريعة لمواجهة ارتفاع نفقات المعيشة .

ولكن وفد جمعية المصارف عارض تعديل العقد . كما عارض ايضا إعطاء الترضيات التي اقترحناها . وعرضت الجمعية اعطاء ترضيات زهيدة لا يمكننا القبول بها .

وتوقفت المفاوضات بين الجمعية والاتحاد منذ مطلع تموز الماضي . حيث اثار حفيظة الموظفين وظهرت موجات تطرف ومزايدة على مجلس الاتحاد وهذا ما كنا نتخوف منه ونحذر جمعية المصارف من حصوله ومن الوصول اليه .

وبرغم المطالب المتشددة التي يطرحها « تجمع موظفي المصارف » . وبرغم المطالب الصارمة التي قررها مندوبو موظفي المصارف بحضور اعضاء لجنة المتابعة في اجتماعات الحمراء والأشرفية وانطلياس . فإن مجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف يكرر مطالبته لجمعية المصارف بقبول المطالب المعقولة التي كان قدمها الاتحاد . واذا وافقت الجمعية على هذه المطالب المتساهلة سيسعى مجلس الاتحاد لاقناع المتطرفين والمتشددين ولتليين مواقفهم .

واذا اصرت جمعية المصارف على رفض تعديل العقد الجماعي واذا اصرت على رفض إعطاء الترضيات المالية التي اقترحها الاتحاد . فإن الأمر سيفلت من مجلس الاتحاد وسيسود التطرف وقد نضطر عندئذ لإعلان الاضراب العام .

اما الترضيات المالية التي يقترح اتحاد نقابات موظفي المصارف اعطاءها من أول سنة ١٩٩٠ مقابل تمديد عقد سنتي ٨٨ و٨٩ حتى نهاية سنة ١٩٩٠ . فهي التالية

١ - دفع منحة تعادل راتب شهر واحد لكل موظف .

او دفع سلفة على زيادة الاجور التي ستقررها الحكومة . على ان يكون مقدار هذه السلفة ٣٠ بالمئة من الراتب الشهري . وأن تدفع هذه السلفة بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٩٠ فصاعداً

٢ - جعل تعويض الانتقال الشهري بين صفيحتي بنزين كحد أدنى و١٠ صفائح كحد أقصى . حسب المسافة بين السكن والعمل .

٣ - جعل الحد الأقصى للمنحة المدرسية ١٢٥ الف ليرة عن التلميذ بالمدارس الخاصة و١٥٠ الف ليرة عن التلميذ بالجامعات الخاصة على ان تدفع هذه المنحة عن السنة الدراسية ٨٩ - ٩٠ وليس عن سنة ٩٠ - ٩١ فقط

٤ - جعل الحد الأقصى لتعويض المعاينة الطبية ١٠ الاف ليرة . وجعل الحد الأقصى لتعويض التحليل المخبري ١٢ الف ليرة .

٥ - زيادة منح الزواج والولادة وزيادة تعويض الوفاة وتعويض الموظفين العاملين على الصناديق بنسبة ٧٠ بالمئة . تبعاً لزيادة الاجور ٧٠ بالمئة من أول تموز ١٩٨٩ وذلك لأن العقد الجماعي السابق يفرض زيادة كل هذه التعويضات تلقائياً واليا بنفس نسبة زيادة الاجور .

بانتظار عودة ابو صقر الى عمله

تجديد تكليف الخليل بمهام مدير المال العام

قرار مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الهراوي بالتمديد لكل المدراء العامين بالوكالة لمدة سنة جديدة . شمل بالطبع مدير عام المالية بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر .

ولكن بما ان الدكتور ابو صقر لا يداوم في مقر وزارة المال غربا الكائن قرب فندق البريستول - رأس بيروت . بل يداوم في المقر المؤقت لوزارة المال شرقا الكائن في مبنى وزارة الاشغال بالفياضية ... فقد اقترح وزير المال في حكومة الحص الدكتور علي الخليل تجديد تكليفه بممارسة مهام المدير العام للمالية الى حين عودة ابو صقر الى ممارسة مهامه .

وقد وافق مجلس الوزراء على الاقتراح وكلف الوزير الخليل بممارسة مهام الوزير والمدير العام معا الى حين عودة الدكتور ابو صقر او الى حين تعيين مدير عام اصيل للمالية

يذكر ان الوزير الخليل هو الوزير الوحيد في حكومة الدكتور الحص الذي يتولى مهام المدير العام . ويعتبر تولي الوزير مهام المديرية العامة سابقة اولى من نوعها . وهو بمثابة تدبير من تدابير الامر الواقع .

ويشاع ان الوزير الخليل كان يقترح تعيين رئيس مصلحة الواردات بوزارة المال السيد مصطفى الهندي او رئيس مصلحة الصرفيات بوزارة المال السيد نبيه الحلبي مديرا عاما للمالية خلفا لحبيب ابو صقر ولكن عدم اتفاق اركان الحكم على تعيينات المدراء العامين في الدولة . وقرار مجلس الوزراء بالتمديد سنة جديدة لكل المدراء العامين بالوكالة . هو الذي دفع الوزير الخليل الى طلب تجديد تكليفه بممارسة مهام المدير العام الغائب

لجنة تجار شارع مار الياس تعالج مسألتي النظافة والمواقف

قام وفد من لجنة تجار شارع مار الياس برئاسة نائب الرئيس عدنان فاكهاني وعضوية : عبد القادر حكيم . محي الدين تميم . احمد بدر . محمد ناصر . محمد الداذا وسليم الشواف بزيارة محافظ مدينة بيروت جورج سمعان ورئيس مصلحة النظافة في بلدية بيروت عصام علي حسن وعرض معهما التعاون لتحسين اوضاع شارع مار الياس لجهة النظافة وزراعة الشتول وايجاد مواقف للسيارات

وقد ابدى المحافظ تجاوبا ووعد بتلبية هذه الامور ضمن الامكانات المتاحة

ثم زار الوفد قائد شرطة بيروت ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي في حضور العقيد سليم سليم . وعرض معه الموضوع ذاته

وقد ابدى اللواء قبرصلي استعداده لدراسة هذا الموضوع . وكلف العقيد سليم ببحث هذا الموضوع ميدانياً مع لجنة للتجار ومع قوى الامن من اجل بدء التنفيذ السير وازالة الاشارات المخالفة ووضع احواض الشتول بالاشتراك مع الدفاع المدني وبلدية بيروت ابتداء من يوم الخميس المقبل .

محفوظ رئيسا لمجلس الخدمة المدنية
وسنة جديدة للمدراء العامين بالوكالة

علمت « الانوار » ان مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي في جلسته الاخيرة اتخذ قرارين مهمين لم يعلن عنهما .

القرار الاول . هو مرسوم بتعيين مدير عام ادارة الابحاث والتوجيه في هيئة التفتيش المركزي السيد حبيب محفوظ . رئيساً لمجلس الخدمة المدنية بالوكالة . وذلك طوال فترة غياب رئيس مجلس الخدمة الاصيل السيد ابرهيم شويري

وكان مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الهراوي منذ بضعة اشهر قد عين الدكتور جوزف زعرور رئيساً لمجلس الخدمة المدنية بالوكالة حتى تاريخ اول تموز ١٩٩٠ . وذلك لأن جوزف زعرور يبلغ سن التقاعد ٦٤ سنة في اول تموز . وعلى امل ان يعود السيد ابرهيم شويري لممارسة اعماله قبل ذلك التاريخ .

وبما ان الدكتور زعرور قد احيل للتقاعد حكماً ولا مجال لاستمراره بعد بلوغه الـ ٦٤ . وبما ان السيد شويري لا يزال يقيم في فرنسا لاعتبارات خاصة . قد يكون لها علاقة بانقسام الحكم في لبنان الى حكومتين . ولعدم رغبته في التعاون مع اي من الحكومتين المتنازعتين ...

فقد وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اقتراح للرئيس الحص بتعيين مدير عام الابحاث والتوجيه السيد حبيب محفوظ رئيساً لمجلس الخدمة المدنية بالوكالة .

علماً ان محفوظ كان من كبار الموظفين الاداريين الموثوقين لدى حكومة العماد عون . وهو كان قبل اول شباط ١٩٩٠ يمارس عملياً مهام رئيس مجلس الخدمة المدنية في المنطقة الشرقية . بعد ان صدر قرار عن حكومة العماد عون بوضع ابرهيم شويري تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء منذ خريف ١٩٨٩

وبعد تعيين حبيب محفوظ . صارت هيئة مجلس الخدمة المدنية تتألف من السادة حبيب محفوظ رئيساً بالوكالة . حسن الحسن مديراً عاماً للاعداد والتدريب بالاصالة . امين عبد الملك مديراً عاماً لشؤون الموظفين بالوكالة

اما القرار الثاني الذي اتخذه مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الهراوي . فهو مرسوم يقضي بالتمديد لجميع المدراء العامين بالوكالة لمدة سنة واحدة . على ان يبدأ التمديد من تاريخ انتهاء تعيين كل منهم على حدة

وقد قررت حكومة الحص التمديد للمديرين العامين بالوكالة لمدة سنة واحدة . بعد ان تعذر اتفاق اركان الحكم على تعيين مدراء عامين جدد بالاصالة . بدلاً من المدراء العامين بالوكالة والمدراء العامين بالتكليف .

اما المدراء العامين بالتكليف مثل السادة اميل جبارة مدير عام الاقتصاد والتجارة ومحمد داعي مدير عام السياحة ووائل حيدر مدير عام الزراعة وعماد نواد مدير عام الصناعة . فيمكن التمديد لهم بقرار يصدر عن الوزراء المختصين دون حاجة لموافقة مجلس الوزراء .

والفرق بين المدير العام بالوكالة والمدير العام بالتكليف ان المدير العام بالوكالة يعين بمرسوم وهو من رتبة عالية تسمح له بتولي المديرية العامة . فيما المدير العام بالتكليف يعين بقرار من الوزير . وقد يكون احياناً من رتبة لا تسمح له بتسلم وظيفة فئة اولى .

يذكر ان مجلس الوزراء برئاسة العماد عون كان قد قرر في جلسته يوم الخميس ٩ أب الجاري تعيين مدير عام شؤون الموظفين في مجلس الخدمة المدنية الشيخ فوزي حبيش رئيساً لمجلس الخدمة بالوكالة

نص قانوني التمديد للبلديات والمخاتير حتى اخر ٩٢

« المجلس البلدي يستمر طالما بقي ربع اعضائه »

احالت حكومة الدكتور الحص الى الجريدة الرسمية . قانوني التمديد للمجالس البلدية واللجان البلدية وللمخاتير والهيئات الاختيارية حتى اخر سنة ١٩٩٢ . وذلك لنشر هذين القانونين في عدد الجريدة الرسمية يوم الخميس ١٦ الجاري او يوم الخميس ٢٣ الجاري

وكان مجلس النواب قد اقر هذين القانونين المقترحين من الحكومة في جلستيه ٢٦ تموز الماضي . بعد ان ادخل تعديلات على بعض نصوص هذين المشروعين المقترحين من الحكومة .

وفي ما يلي نص قانوني التمديد كما اقرهما مجلس النواب يوم ١٩٩٠/٧/٢٦ . وكما احيل للنشر في الجريدة الرسمية

قانون التمديد للبلديات

المادة الاولى مددت ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية . بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ ولتاريخ اقصاه ١٩٩٢/١٢/٣١ .

المادة الثانية . علق العمل باحكام المواد ١٠ و١١ و١٢ و٢١ و٢٤ من قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ . خلال المدة المحددة في المادة الاولى من هذا القانون .

المادة الثالثة يتولى بقرار من وزير الداخلية . المحافظون او امناء السر العامون في مراكز المحافظات . القائمقامون او رؤساء الاقسام في الاقضية . القيام باعمال المجالس البلدية المنحلة واعمال رؤسائها .

المادة الرابعة . يبقى المجلس البلدي او اللجنة القائمة باعماله . متمتعا بكامل الصلاحيات التي تخوله اياها القوانين النافذة . حتى ولو فقد اكثر من نصف اعضائه على ان لا يقل عدد الباقين عن ربع الاعضاء .

المادة الخامسة . يعمل بهذا القانون فور نشره

ومعروف ان ولاية جميع المجالس البلدية واللجان البلدية والمحافظين والقائمقامين المكلفين بمهام المجالس البلدية المنحلة . وكذلك ولاية جميع المخاتير واعضاء الهيئات الاختيارية كانت قد انتهت في اول سنة ١٩٨٩ . ولم يصدر قانون جديد بالتمديد مجددا بسبب الظروف السياسية وانقسام الحكم . حيث يستمر البلديات والمخاتير بمهامهم حتى الان بقوة الاستمرار .

قانون التمديد للمخاتير

المادة الاولى مددت ولاية المختارين والمجالس الاختيارية بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ ولتاريخ اقصاه ١٩٩٢/١٢/٣١ .

المادة الثانية . في كل محلة يوجد فيها ميجرون من قرية او بلدة ما . يمكن لمختار هذه المحلة القيام بمعاملاتهم . وذلك وفقا لاحكام قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٧ . شرط ان يوقع مع المختار على المعاملة ثلاثة اشخاص من اهالي قرية او بلدة صاحب العلاقة .

المادة الثالثة : علق العمل باحكام المادة /٩/ من القانون الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧ المتعلق بالمختارين والمجالس اختيارية . وذلك خلال المدة المحددة في المادة الاولى من هذا القانون .

المادة الرابعة . يعمل بهذا القانون فور نشره .

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

يا صديقي...

يحبك الفقراء... يحبونك كثيرا، ويعقدون عليك الآمال... يجدون انفسهم في دروبك، ويجدون في دروبك الخلاص...

يعرفك الفقراء، كما تعرف نفسك، ويدركون بعمق مؤثر انك وحدك تتحسس آلامهم... وحدك تحميهم من القهر والبؤس...

يا صديقي

اغرورقت عيناي هذا الصباح بالدموع، وانا استمع الى احدهم يتحدث عنك، يذكرك بلهجة الايمان والمحبة. نسي غربته في تلك المدينة، لانه كان يشعر انك تفكر بلقمته ورغيفه. نسي بؤسه وضعفه، وتحدث بأمل عن غده، لانه كان يستمد قوته من قوتك...

يا صديقي

لو استمعت الى ذاك الصوت الحزين، المتموج بالايمان والامل، يذكرك بمحبة وصدق هذا الصباح، لتولدت في اعماقك قوة رهيبة تهد معها الجبال... تهد معها الجبال...

– لا شيء يهزني في هذا العالم، اكثر من صدق وحب الفقراء... انهم احلى ناس الدنيا...

– وقع بصري في هذا الهجير، على سمسار صغير، قصير القامة، يدخن سيكارا بطوله... كان منظره مضحكا، ورغم ذلك لم استطع ان اضحك، لأن شعورا بالمرارة، حادا وقاسيا تفجر في اعماقي، ملأ قلبي، وتسمر رماده المر في حلقي...

– ازداد القطيع عددا...

* * *

في تلك المدينة التي اسمها بيروت، ازمة بنزين...

اشتاقت بيروت لرؤية طوابير الذل في مكان ما. اختارت محطات الوقود «ديكورا» لنزوتها. صار الانسان البريء مضطرا ليقضي نصف نهاره في الطريق، حتى يملأ خزان سيارته بالوقود، ليستطيع ان يتنقل من مكان الى آخر. صار الانسان مضطرا في حر آب، الى ان يقف زمنا في الطريق، قبل ان يتيح له حسن حظه فرصة لايجاد مقعد في سيارة اجرة...

ترك القهر دمغته فوق جبين الناس الابرياء، وصرخ العذاب في عيونهم المتعبة اليائسة...

اولاد الذوات لا يشعرون بالازمة، ولا يقفون مثل غيرهم في طوابير الذل، ليعرفوا مرة واحدة، بداعي الفضول الانساني، ما الذي يحسه المعذبون في هذه الارض..

بيروت، مزرعة الاكابر، توفر لأولاد اسيادها كل وسائل الراحة، تعفيهم من مواقف القهر التي يعيشها الناس العاديون: هناك دائما من يسرع لخدمتهم اذا ما حشرتهم الظروف لثانية في زوايا الابرياء...

بالامس، دفع احد اولاد الذوات مئة دولار، ليحصل على تنكة بنزين، وصلت اليه «على بارد المستريح»، وهو مستلق في صالون بيته الفخم، ينعم ببرودة اصطناعية تلف جسده، حتى لا يتضايق من الحر، وتنبعث من المكيف، الذي يحركه المولد الكهربائي الضخم الذي تملكه العائلة.

بالأمس، وليحصل على تنكة بنزين، دفع أحد اولاد الذوات مئة دولار، وهو يدخن سيجارة: مبلغ بسيط يصرفه في أقل من ثانية، وينساه بعد ذلك، لكن الانسان البريء يضطر الى ان يعمل طيلة شهر كامل ليحصل عليه، ويصرفه بالتالي، وهو يحسب لكل ليرة الف حساب...

بيروت مدينة وديعة، تتفنن في ايجاد وسائل الراحة لأولاد اسيادها، وتتحول الى ذئبة شرسة، عندما يتعلق الأمر بانسانها البريء، وتفترس في طريقها كل ما يمكنها افتراسه...

بيروت مدينة تعشق اولاد اسيادها، وتكره بقساوة وعنف انسانها البريء...

بيروت هي افضل العواصم التي استوطنها هذا الزمن الرديء، ليرفع في شوارعها وازقتها وزواريبها شعاراته وراياته...

القى هذا الزمن الرديء رحاله، في تلك المدينة التي اسمها بيروت، وكأنه يريدنا ان نفهم انه ينوي الاقامة طويلا بيننا... غبي الى أقصى حد، هو هذا الزمن الرديء!

* * *

– ...

هذا تفكير يتميز به ناطور الضيعة، وليس فكر على مستوى المرحلة التي يمر بها الوطن.

– ...

الناس بالناس و.... بالنقاس.

– .....

ليس هناك اسخف من.... غير الذين «قابضين القصة جد».

– .....

تأملت الصورة مليا: كلها وجوه كالحة، لهاربين من مركب يغرق، وكل وجه يحمل دمغة لأرث عريق من الجهل والتخلف...

– .....

يبهر بعض الناس تطور الحجر. بعض الناس لا يعرفون قيمة للتوازن بين تطور الحجر وتطور البشر...

* * *

– «حارة الشرفاء» مسلسل مصري ناجح، يعرضه تلفزيون المشرق، يتابعه المرء وهو يتوحد مع كل حدث، ويتوغل في ابعاد كل كلمة...

– ....

يكفيه ان يقول لنا «أبيض»، حتى نشكك بحقيقة اللون الذي تراه عيوننا، ونتقرس فيه... نتقرس فيه، حتى نصدق انه ابيض.

والامر بالنسبة لصاحبنا، لا يعدو كونه «ازمة ثقة» بسيطة بيننا وبينه... ازمة ثقة، لا يتنازل ويوليها بعضا من اهتمامه، لانها لا تعني عنده شيئا، فهو لا يحتاج الى ثقتنا، ولم يفكر بها يوما، فمكانه محفوظ في مزرعة الأكابر...

– ...

صارت بعض الكلمات ارخص من رخيصة...

د. ناديا ظافر شعبان

فنانو الامارات في موسكو

موسكو – سابا: افتتح في صالة اتحاد الفنانين السوفيات في وسط موسكو اول معرض في الاتحاد السوفياتي لفناني الامارات العربية المتحدة. ويعتبر هذا المعرض بمثابة «الجواب» على معرض الفنان السوفياتي المعروف شيلوف الذي اقيم في الشارقة منذ عامين. علاوة على ذلك قامت مجموعة كبيرة من فناني الاتحاد السوفياتي بالمشاركة هذا العام بمهرجان الفن الاسلامي الذي اقيم في الامارات العربية المتحدة.

ويضم المعرض المقام بموسكو حوالى مئة لوحة لعشرين فنانا من مختلف الاتجاهات الاسلوبية في فن التصوير.

وصرح محمد يوسف علي رئيس اتحاد الفن التشكيلي في الامارات العربية المتحدة لدى افتتاح المعرض قائلا: ليس معرضنا الصغير سوى احدى الخطوات الاولى على طريق اقامة علاقات واسعة بين رجال الفن في بلدينا. ويسعدنا ان نال اتحادنا الشرف بارساء اسس الصداقة الابداعية مع فناني الاتحاد السوفياتي. ان مثل هذه الصداقة تتجاوب مع تطلعاتنا الى تطوير فننا الوطني وفقا لمتطلبات الزمن.

لحظات مع شاعر مطرب وكلمات
عبد الحافظ شمص : داليدا غنت لي
وانطلاقتي كانت في برنامج «نجوم المستقبل»

الشعر، خبز الانسان اليومي، ادامه وفاكهته، به يحيا ويقوم كما يقوم الجسد بالطعام، وكما ان المعرفة هي غذاء للروح، كذلك الامر، فالشعر والفن هما غذاء الروح والقلب معا.

والشعر والمعرفة صنوان لا يفترقان، والحدث هو ثالثهما... والاهم، المرأة النموذج، فهي حدث كل لحظة من لحظات عمر الشاعر... من غيرها لا يعطي، بدونها لا يعيش، لا يجدد ولا ينتج.

هذا ما قاله الشاعر عبد الحافظ شمص الذي التقيناه في منزله.

الظروف السياسية والامنية والحياتية، كلها عوامل تؤثر على نفسية الشاعر «ونحن نعيش هذه الظروف بكل ماضيها من سلبيات فماذا عن تاثيرات تلك عليك؟

ج: الظروف العامة اليوم وقبل اليوم في لبنان اوصلت الناس، كل الناس الى حالة الياس والزهد، الياس من الشفاء من هذا المرض اللعين الذي اسمه الحرب، وما ابشع هذه الكلمة! والزهد في كل شيء، حتى اصبح الانسان لا يفكر بغده وهذا منتهى الزهد المتأتي من فساد السياسة المتبعة حيال هذا البلد المعذب المقهور لبنان فمنذ خمسة عشر عاما والماسي تتوالى وتنهش في احشائه وتمزق شرايينه. والعالم يقف متفرجا لا يفعل شيئا ولا يهتم لكل ما يجري، سوى بعض الاهتمام الكاذب والتصريح، الذي لا يسمن ولا يغني من جوع...

ونحن نعيش المأساة بعمقها، بقساوتها، وقد تأقلمنا معها وثبتنا على محنها وغرائبها وعجائبها نحن الذين تعودنا على رؤية الجمال وعلى حياةالحب والشوق الدائم اليه، والى نعيم الحياة.. وانتم تقراون، لنا ولغيرنا وفي خضم الاحداث، فالكتابة هي حياة الناس اليوم، والخبر والحدث هما عنوان كل يوم ينتظرهما العامة بشغف لكي يتحدوا معهما ويتصادقوا خوفا من ان يسبقا الضمائر والنفوس فيحلان خرابا وفسادا وغلاء فاحشا ينعكس بسلبياته على كل الشعب وعلى كل الوطن...

● لنترك جانبا قضايا السياسة، ولنتحدث عن الفن، ما هو الفن بنظر عبد الحافظ شمص؟

□ الفن، كلمة عظيمة لها مدلولها العجيب.

الفن قصة، حاكها الازل وردد صداها الزمن، وسمعها البشر، فقالوا انها الفتنة وانه السحر.

الفن عين راضية ونفس مطمئنة وقلب موله.

الفن شجي، يشنف الآذان، ومنظر خلاب يفتن الالباب.

الفن جمال الاشجار الباسقة والازهار العاطرة والمروج الخضراء التي تحيي في النفوس الامل.

الفن، ليلة مقمرة في سماء صافية وارض سكينة وسلام

الفن منقذ امل ومصدر امنية وعتبة سعادة...

الفن غذاء للروح ودواء للقلب وقاعدة يتتبعها الخلق حبا بالجمال.

الفن وردة عاطرة تنشر عبيرها اغنية جميلة وقصيدة رائعة، نغمة طير غريد، كانت لتكم افواه الغربان وتمنع صراخ البوم ...

الفن، شجرة مثمرة وارفة الظل، نبتت وارتفعت لتقطع شجرتين: الاولى نخرها السوس والثانية لا تثمر...

الفن شاعر يتكلم، ومنشد يشدو فيطرب، وقلب يتحسس واذان تنعم. الفن رسالة مشرقة تنير الفكر وتغذيه وتعمر القلب بالايمان...

هذا هو الفن، والذي يغيب عن ذهني اكثر بكثير مما يحضرني فافكاري مشتتة واعصابي محطمة، ومن يطلع على حياتي يشفق علي، فانا اعيش الذل بعينه. فالحرب تطحن اعصابي من اول الفجر الى آخر الليل، حرب داحس وغبراء مجانين آخر زمان، حملة السلاح الهوج فهم يقيدون كل حركة في جسدي، اذ انني اقيم في منطقة هي خط تماس «وكل ما دق الكوز بالجرة»، يصبون حمم رصاصهم الغادر وحقدهم الاعمى وحماقتهم على جدران منزلي من كل جانب، فاتحول ساعتئذ الى كتلة من لحم ودم ولكن بغير نفس وبلا حياة، اصير طفلا صغيرا يخاف من نسمة الهواء اذا لامست وجهه، هكذا اعيش ومنذ بدأت حرب لبنان وحتى هذه الايام... والعياذ بالله...

لا تنسى ان الانسان،وهو كلمة الله المركبة من تراب وماء ودفء وهواء، وليس آلة مركبة ذات ذاكرة قوية... ولذلك فانه لا يستطيع ان يتحول الى آلة، فهو يجيب بما يتيسر له من اجابة، او هو يستطيع التركيز على ناحية معينة مؤداها اقحام النفس في خوض غمار الشفق المنير، ويختلف بذلك عن بقية الخلق، لكونه صاحب فكر ثاقب على استعداد دائم للتلقي، مثلما هو على استعداد تام ودائم للخلق والاضافة اي للابداع.

بدايات وتجارب

● هل لنا ان نعرف شيئا عن نشاطك الفنية والشعرية؟

□ بكل سرور... فانا ولدت في بيروت في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٤٠، في بيت علم، اذ كانت والدتي، رحمها الله، تملك مكتبة فيها الكثير من كتب الدين والتاريخ والادب والحكمة. وكانت تدرس القرآن الكريم والقراءة العربية في نفس البيت الذي كنا نقيم فيه في محلة فرن الشباك – الطيونة – ببيروت. هذا في خلال فصل الشتاء، وعند حلول فصل الصيف كنا نذهب الى الهرمل في محافظة البقاع، الهرمل، ذات المناخ العظيم الطيب والارض المعطاء، حيث نهر العاصي العظيم، والانهار الاخرى، التي تزيدها جمالا وبهاء ورونقا... الهرمل التي نسجت حولها الطبيعة ابهى واجمل الصور والمناظر الخلابة، حيث امتزجت مع توق نفسي الى الجمال والى الحياة بكل ما فيها من هدوء وسكينة وصفاء، مما جعل ملكة الشعر، وحركة الفن تتحركان داخل روحي وكياني، فاحببت الادب والتاريخ و.. الشعر، وطربت نفسي لكل اغنية كانت تذاع ولكل بيت من الشعر كان يمر امامي في كتاب او مجلة او جريدة...

اخذت عن والدتي اشياء كثيرة، تعلمت القرآن الكريم وحفظت اكثر سوره وآياته وقرات كتب التاريخ وسير المشاهير والكبار كسيرة سيف بن ذي يزن وفيروز شاه وعنترة والمهلهل وتغريبة بني هلال وتاريخ النيل وقصص الف ليلة وليلة. والسندباد وغيرها من الكتب التي كانت تحويها مكتبة المرحومة والدتي... هذا بالاضافة الى ان الله سبحانه وتعالى، وهبني صوتا جميلا، ساعدني في كثير من الاحيان على تخطي الصعوبات الحياتية، واهمها، مجالسة كبراء الناس في كل مكان وكسب ثقتهم ومودتهم وخصوصا اساتذتي في مدارس بيروت او في مدرسة الهرمل حيث امضيت فيها عاما دراسيا واحدا في شتاء ١٩٤٨ ابان حرب فلسطين. عدنا بعدها الى بيروت لأكمل مسيرتنا العلمية.

بعد ذلك، وفي فصل العطلة المدرسية كنت اقيم الحفلات الفنية واشارك كبار الفنانين اللبنانيين وقد حققت نجاحا فاصبح اسمي بين الاسماء المعروفة على صعيد الاغنية والمسرح..

كانت محطتي الاولى، القاهرة، حيث غنيت على مسارحها وفي حفلات خاصة وعامة، عدت بعدها الى لبنان، وكان العام ١٩٥٩ عام الانطلاق التلفزيوني اللبناني القنال ٧، فظهرت في برنامج «نجوم المستقبل»، غنيت من تاليفي وتلحيني فنجحت. وكانت انطلاقتي الفنية، قدمت بعدها برنامج «ليالي الجبل»، مع الفنان عباس حمود ومن هذا البرنامج انطلق الفنان المعروف ايلي صنيفر وغيره من البرامج التي كانت تقدم مباشرة وعلى الهواء، ومنها برنامج «بيروت في الليل» الذي كان يقدمه الفنان المصري المقيم في لبنان آنئذ حسن المليجي. وبرنامج «صندوق الفرجة»، الذي كان يقدمه الفنان احسان صادق. وبرنامج آخر كان يقدم باللهجة البدوية من تلفزيون الحازمية القنال ٥ و ١١. وقد دام هذا البرنامج اكثر من ثلاث سنوات... هذا بالاضافة الى برامج كثيرة كنت اظهر فيها كضيف.

اذاعة وتجربة

● كيف بدات علاقتك بالاذاعة؟

□ لقد بدأت علاقتي بالاذاعة اللبنانية في العام ١٩٥٦ حيث نظمت اول اغنيتين، كانت الاولى من نصيب المطربة احلام والثانية انشدتها المطربة مواهب. كرت بعدها السبحة الى ان بلغ عدد اغنياتي في الاذاعة اللبنانية والسورية واذاعة القاهرة والكويت ما ينوف على الثلاث مئة.

● وانت، الم تسجل بصوتك اعمالا اذاعية غنائية؟

□ هذا السؤال يقلقني ويحيرني في أن معا، فبعد القاهرة، كانت الكويت محطتي الثانية، مكثت فيها ثلاثة اشهر قدمت خلالها عدة اغنيات بصوتي ومن تاليفي وتلحيني للاذاعة واشتركت في بعض الحفلات الغنائية، عدت بعدها الى لبنان، بناء لرغبة اهل آلملحة، كوني وحيدا بين ثلاث بنات، ومن الواجب ان اظل في لبنان الى جانبهم. فالسفر والبعد عنهم كان يضايقهم كثيرا، من اجل ذلك، كانت كل تحركاتي في فراغ، فاين ذهبت تلاحقني وصايا اهلي وخصوصا والدتي: لا تبعد عني، لا تسافر، لا تتركني... واشياء اخرى كانت تقض مضاجعي من ناحية وتؤثر بي حيث ان العاطفة هي التي تسيطر في النهاية فلا اجد نفسي الا وانا مقيد بتلك الوصايا والتحذيرات والتنبيهات!

فاتني القول بانني تدربت على اصول العزف على العود واصبحت أكتب الاغنية والحنها واغنيها. ولكني لماذا لم اسجل بصوتي اعمالا اذاعية في اذاعة لبنان... انا نفسي لا استطيع تفسير ذلك... الا انني لا اذيع سرا ان رغبة اهلي وجميع اقاربي بلا استثناء كانت تطاردني اينما ذهبت وكيفما اتجهت، إذ ان الفن بالنسبة اليهم كان شيئا حراما ومعيبا. استغفر الله. وكانوا عندما يسمعون بانني اقمت حفلة وغنيت فيها والقيت شعرا كانوا يتحدّون إرادتي ومشاعري ويقفون مني موقفا سلبيا لا يمكن لأي عاقل تحمله... من هنا ومن خلال ضباب التقاليد تقيدت مسيرتي وتحجمت، وكنت كمن اتى ذنبا عظيما كلما فكرت باقامة حفلة او الاشتراك بحفلة غنائية. ولذلك وجدت نفسي مطربا مع وقف التنفيذ، خصوصا واني بدات بالتعليم في مدارس الشياح وبيروت والغبيري واصبحت احمل لقب استاذ، ايضا هذا اثر سلبا على نشاطي الفني... واذكر مرة، مما زاد الطين بلة اني كنت انتظر في الإذاعة اللبنانية المطرب المرحوم نصري شمس الدين لكي يحضر ويتدرب على لحنين كنت اعددتهما له بمناسبة عيد الإستقلال – يوم كنا نحتفل بهذا العيد – تاخر نصري ولم يحضر في الموعد المحدد، فقلت للاستاذ توفيق الباشا، وكان يومها رئيسا للدائرة الموسيقية، ما رايك ان أسجل الاغنيتين بصوتي وهما من كلماتي والحاني؟... يومها ضحك توفيق الباشا وقال لي وهو يهز براسه: «يا استاذ بعد ناقصك تغني؟» «والإذاعة مليانة مطربين، شو بدّك بهالشغلة، خليك على كرامتك»... تاثرت بقول توفيق الباشا ولكن على مضض... إذ لو اني كنت سجلتهما بصوتي لكان ذلك نفعني كثيرا وكنت اتبعتهما بتسجيلات اخرى حيث ان غيري يقدم من نظمه وتلحينه وبصوته ايضا الاعمال الاذاعية الناجحة، كزكي ناصيف وايلي شويري وعازار حبيب وغيرهم، وكراماتهم محفوظة، ومعنوياتهم مرتفعة، ولا ادري ما سبب قول توفيق الباشا لي بان «شو بدّك بهالشغلة، خليك على كرامتك كشاعر وملحن»!.

سبق واشتركت في مهرجانات بعلبك في العام ١٩٦٣ و ١٩٦٧ و ١٩٦٨ وفي مهرجانات فينيقيا، في مغناة «نهر الوفاء» التي قدمها مطرب لبنان الكبير وديع الصافي. وفي مهرجانات جبيل ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ومع الفنان روميو لحود في اكثر اعماله.

كل هذه الاعمال كانت تتطلب مني جهدا مضاعفا، كنت، من ناحية، أرضي نفسي ومشاعري كفنان، ومن ناحية ثانية ارد سهام النقد والتجريح واللوم من ذوي القربى!!! وهذا الشيء اثر كثيرا على نفسيتي وجعلني انسى انني املك صوتا جميلا، واكتفيت بكتابة الاغنية والقصيدة وتقديم البرامج الإذاعية طيلة خمسة عشر عاما الى ان توقفت اذاعة لبنان الرسمية عن الانتاج في العام ١٩٨٥. من يومها الى هذا اليوم ما تزال اذاعتنا الموقرة متوقفة عن الانتاج وفنانوها والمتعاملون معها لا يستفيدون «منها بشيء». وهذا عائد بالطبع إلى ان الوضع في لبنان يتطلب ذلك... والمسؤولون عندنا لا يهمهم من دنياهم ومن عملهم «لسياسي» سوى تخدير الشعب، وافقاره وإذلاله وكبت حريته وإخراس صوته ولذلك فإننا نرى الإذاعات الخاصة في هذا البلد المعذب تسرح وتمرح بكل حرية وهي تتطور بسرعة مذهلة، كل هذا على حساب اذاعة لبنان الرسمية التي لها وزير ومدير عام ومدير!!! ولكنهم موجودون بالإسم فقط ويعملون ضد مصلحة الإذاعة كما ضد مصلحة الوطن. وانا مسؤول عن هذا الكلام...

● انت موظف فكيف توفق بين عملك وبين نشاطاتك الاخرى؟

□ انا موظف، والوظيفة، كما الزواج – مقبرة الفنان... ولكنني ونزولا عند رغبة اهلي واقاربي اضطررت الى دخول الوظيفة والى الزواج...

جاءت الوظيفة لتحد من تقدمي ومن إكمال مسيرتي الفنية... وطموحاتي، والزواج ايضا...

● كيف بنيت اطلاعك الادبي بشكل خاص، والثقافي بشكل عام؟

□ كما قلت لك، لقد نشأت في جو علم وادب، واكملت دراستي إلى ان نلت الاجازة في التاريخ.

● ولماذا التاريخ، وليس الادب العربي؟

□ انا احب التاريخ كثيرا... والذاكرة هي السبب... فانا لا احفظ ولا اخزن... إن اي مادة، مهما سهلت او تعقدت تمر امامي مرور الكرام... والأدب العربي يلزمه حفظ وخزن، على عكس التاريخ... فانت تستطيع كتابة التاريخ دون ان تحفظه، اي انه لا يحتاج الى تركيز مثل الأدب العربي حيث الأشعار وتعقيداتها وحياة الشعراء وقضايا الحفظ والتحليل الخ...

ولمعلوماتك، فانا لا اقرا الشعر الا لماما، واذا قرات الشعر فإنه لا يرسخ في ذهني ابدا... قد تعجب من ذلك والشاعر يجب ان يكون صاحب ذاكرة عظيمة لكي يحفظ ما يطلع عليه... انا بالعكس، اقرأ قليلا ولا أحفظ، وإنني احمد الله على انه لا يوجد في قصائدي الكثيرة اي بيت يشبه الآخر، إن كان بالعامة او بالفصحى... واني اقول لك ان الادب ليس بعيدا عن التاريخ، اذ ان بينهما صلات كثيرة ومتعددة ولا خلاف بينهما البتة. وأؤكد لك بانني لا احفظ ما اكتبه، وهذا الشيء يضايقني كثيرا.

● هل اصدرت كتبا شعرية؟

□ بالتاكيد، لقد اصدرت ديوان «سلامتك يا لبنان» في العام ١٩٧٦. وديوان «تغرّب زمان الحب» في العام ١٩٨٣ وصدر لي مؤخرا كتاب «العروض، احكامه وأوزانه للمرحلة الثانوية»، وهو كتاب مدرسي. اجهدت نفسي كثيرا بغية اعداده وإصداره، والقارىء الكريم يدرك تمام الإدراك ما يستلزم اصدار كتاب اليوم بالذات، حيال الغلاء الفاحش... وانا بصدد اصدار ديوان «حافظيات»، وفيه مئة وعشر قصائد بالفصحى، بينها عدد كبير من الملاحم الشعرية. وايضا اعد لإصدار كتاب «القضية»، وهو يتضمن مقالات سياسية منشورة ودراسات تاريخية منشورة ايضا. واعد لاصدار كتاب «تاريخ الهرمل، وعائلاتها وعشائرها». وكل هذه الاعمال تنتظر عودة الامن والسلام إلى ربوع الوطن العزيز لبنان واستقرار عملية الاسعار بشكل نستطيع معه تحمل تكاليف الطباعة والنشر.

● من من المطربين غنى من تاليفك؟

□ جميع مطربي ومطربات لبنان وبعض مطربي ومطربات سوريا الشقيقة... فمنهم من غنى من تاليفي فقط، ومنهم من تاليفي وتلحيني.

● هل انت عضو في جمعية المؤلفين والملحنين؟

□ نعم، فانا عضو منذ العام ١٩٧٢ وايضا في عصبة الشعر اللبناني وفي كثير من الاتحادات والجمعيات الادبية.

● ما يزال الصراع قائما بين انصار الشعر القديم وانصار الشعر الحديث، عبد الحافظ شمص، ما هو رأيه في الموضوع؟

□ لقد اطلعت على اساليب الشعر كلها،منذ نعومة اظفاري ودرست إيجابياتها وسلبياتها. وقد اتجه نظري الى جماليات الشعر ومقوماته، وطبعا حين دخلت حديقة الشعر وحين رأيت فيها الاصالة والجمال والوردة الجميلة، ورايت ايضا الوردة الذابلة: قارنت بينهما واخذت الافضل.

إن من يكتب «الشعر» الحديث باستطاعته التعبير عن مكنونات نفسية باسلوب مختلف، ولكن لا يجوز ان نطلق عليه لقب شاعر... الا اذا كان متمكنا من نفسه ومن قلمه ويكتب القصيدة ذات الوزن والقافية مثلما يكتب «القصيدة» الحديثة: عندها فقط يمكن ان يكون شاعرا. وعندنا في لبنان كما في الدول العربية شعراء يكتبون الشعر على انواعه، وما اكثرهم. وفي كتابي (العروض) افسحت المجال الواسع للشعر المرسل، بحيث ان باستطاعة القارىء العربي اللبيب الاطلاع عليه ومعرفة رايي بذلك النوع من الكتابة الشعرية والادبية

حاوره: خالد اللحام



عبد الحافظ شمص : شعر وغناء

١ – لبنان

لبنان، إني واله ومتيّم
بأديم أرضك، غربتي تتألم
لبنان، عمري، أنت عمري، كلما
ضاق الفؤاد بذكر حبك أنعم
حار النسيم وارقني رغبة
تدمي الفؤاد، ودمعتي لا ترحم
يا رب إني من حنانك أرتوي
نعم السلام وأنت أنت الأكرم
كل الذين بغيظهم كانوا الألى
ضربوا البلاد وكلّ شيء حطموا..
أن يرجعوا للرب في أعمالهم
والله فوق رؤوسهم، كي يسلموا
لبنان إني كلما جن الهوى
أرنو الى ذاتي ولا أتكلم
إلّا عن الأحباب في وطن الألى
حملوا اللواء وهمهم أن يحلموا..
بالحب والإيمان في مهد النهى
حتى النهى في موطني يتحكم..
وأسائل النفس الحزينة أيتى
يأتي الصفاء وارزنا يبتسم؟؟؟
ويعود للأرض الهناء، وأهلها
ينسون ذكر الهجر حتى ينعموا
في رغد عيش هانىء، نحيا به
وطن الجمال وهكذا أتوسّم
لبنان يا أملي إليك تشدّني
سنن الحياة وأهلنا لن يظلموا
لا بدّ من عود حميد مرتجى
بعد التنائي كي تضيء الأنجم

٢ – وفاء

مثلما الطير يغني
كل يوم في الفضاء
مثلما البلبل يشدو
ويناجي الندماء
غنّي لي يا حلم ذاتي
وانشدي لحن الوفاء
وابعثي للأذن لحناً
مثل أنغام السماء
ففؤادي يتناسى
كل غمّ او شقاء
وهمومي تتلاشى
عندما يحلو العطاء
عندما الّمح قربي
من لها حق الثناء
أنعشي قلبي وروحي
أسعديني باللقاء
وامكثي العمر وهيّا
أنت للداء دواء
وأنا للعشق أحيا
فارحميني يا وفاء

عبد الحافظ شمص

البلبل والحسناء وشراسة الانسان

مع الرياح العاصفة اقبل مع نوار، خائفا مذعورا، وكيف لنجيّ الزهور واليف العطور ان تجتاحه الرياح، والربيع يحضنه بين ذراعيه بحبّ وشوق وحنان؟ الرياح تلك، ليست من صنع الطبيعة، بل من صنع الانسان،وللانسان رياح هوجاء مدمّرة، تقتلع الصخر الصّلد، وتفتت مقالع الجبال.

في هذا الشهر الجميل، تكثر تغريدات العصافير وعندلاتها، كأنها تسابيح ملائكة تحت سدرة المنتهى، او سمفونيات موسيقى رائعة مع جوقة غناء وطرب.

كلنا نبتهج بهذه الاصوات، ونغتبط، وننتشي، غير ان نوار هذه السنة، جاءنا باكيا، حزينا، لأن النيران تحرق الارض، وتلهبها بشواظها، وقد هربت البلابل والحسسين والشحارير فرقا من هول الفاجعة تقع على ارض اللبان، إلّا القلائل منهم، وقد الفوا مهرجانات الافراح عندنا، يقيمونها في مواسم الاعراس.

ففي بكرة من احدى الصبحيات الغجرية، خرج بلبل من وكنته، ليلتقط من حقول الضيعة بعض المؤنة والقوت، فاذا به يمر من امام خدر متواضع تحيط به حديقة من الورود والزهور، وعلى نافذة منه تطل على شجرة مرجان، كانت حسناء بثوبها المخملي الفضفاض، تقف وجلة، وعلى وجهها سهوم، وفي عينيها الدعجاوين حكاية ماساة تعبّر عنها بنظراتها الحزينة الى مطارح بعيدة، تركت فيها ذكريات اليمة وموجعة.

حطّ البلبل على غصن المرجان، والتفت بشغف الى الصبية، وغرّد بعضا من الحانه، فشنّف اذنيها واطربها، فابتسمت له، وسبحّت الله على جمال الكون ومخلوقاته، وتنفست نسيمات الربيع المنحدرة مع الصباح من وراء الجبل.

إنّ القلوب الآدمية المقرحة، تتناغم مع الطيور وتؤالفها، لأنّ للطيور ارواحا بريئة تترافق مع ارواح المعذبين والمقهورين من البشر، وهذه الحسناء التي ألمت بها نكبات الحرب ودواهيها العظام، انفتح صدرها للبلبل، فوجدت فيه الانيس والاليف في ساعات وحدتها وانفرادها، ولما شعر هذا العصفور الغريد بانعطافها عليه ورقّة شعورها نحوه اراد مخاطبتها للتعرف الى حقيقة امرها.

قال: ايتها الشابة الوضيئة الحسناء، اراك منذ طلوع الفجر تنظرين الى الافق البعيد، وعلى محيّاك علامات الاسى والاستيحاش، فهل لي ان اشاطرك همومك وغمومك، وانا مثلك احمل في فؤادي النصيب الأوفر منها.

قالت وقد انتعشت نفسها بهذا الاليف: ما هي همومك ايها البلبل؟ عساها ان تكون مرادفة لهمومي وأحزاني.

قال: انها ظلم الانسان وتعسّفه وجوره. هذا الكائن البشريّ امسى ذئبا لا يميّز بين الحق والباطل وبين الشر والخير. القتل عنده اصبح عادة مالوفة، والفتك بالضعفاء نظام من انظمته الكونية، فلا همّ له اذا سفك دماء من اجل نهمه، او اهرق دموعا من اجل جشعه وطمعه. لقد كنت مع انثاي وصغاري ننعم بمنة الله في وكنتنا، عندما اقبل صياد لئيم زنيم بعثر هذه الوكنة بيديه الاثمتين وقتل من فيها، ليتلمظ بلحومها وعظامها، وقد كنت عند وقوع هذه الفاجعة افتش لهم بين وراق الربيع واعشابه عن القوت والغذاء.

قالت، وقد هالها ما سمعت: فجعْت قلبي ايها البلبل المسكين، وقرحْت فؤادي، فمصابنا واحد لا تمايز فيه ولا تجزئة. ان الانسان الذي تتكلّم عن معاصيه وجرائمه، اذاقني طعم مرارته الخلّ والعلقم. فقد كنت اقطن في المدينة مع اهلي نعيش برغد وصفاء وهناء. وفي ليلة رعب وخوف من قذف الآلات الجهنمية، اصابت احداها منزلنا، فتدمر تدميرا كاملا وقتل ابي وامي وشقيقي الوحيد، وقد نجوت من الكارثة لاني كنت غائبة ابتاع بعض الحاجات الضرورية لاسرتنا، وها انا اليوم في بيتنا الريفي، وحيدة لا معين لي ولا رفيق او قريب، اعاني من الوحدة آلاما مبرحة تحرق ضلوعي وتنهك اعصابي.

رنق البلبل بجناحيه المذهبين، وامتعض مما سمع وقال باس بالغ، ليتني مخلوق ادميّ لارافقك في رحلة العمر الى آخر نحب من انحابي، والآن ارجو ان تعذريني على فراقك، لاني ذاهب لملاقاة انثى جديدة من جنسنا، تشاطرني وحشتي المؤلمة، وتحمل همّي واغتمامي. رفّ رفّات متتالية حول نافذة الحسناء، وودّعها بنظرة حزينة وسبح في الخلاء الواسع الى غير رجعة بكت الفتاة بكاء موجعا ولم ترقأ لها دمعة، فصرخت الى السماء بحسرة قائلة: ربّاه، علام تنزل النكبات بارضنا فتحرقها حتى لا يبقى فيها ثمر او حجر او بشر؟ وعلام الرجاسة والنجاسة تتوطن في صدور الناس فيتقاتلوا ويتذابحوا دون ما رادع يردع او يد تطال المجرمين. ان النوازل التي تلمّ بنا وباهلنا، ومن بغيه وتحجّر فؤاده. ولما كانت تتضرع الى الخالق الاعظم ليسبل عليها ستر حمايته، ويحفظها في وحدتها، اذا بدويّ القذائف يملأ فضاء القرية، فتسرع هذه الحسناء المنكوبة مع من هرعوا الى مكان آخر، يتقوا فيه غرر الموت والهلاك.

وبعد ساعات طوال، عادت الى مسكنها المتواضع، لتراه ركاما، وبعض بيوت القرية طلولا دوارس، فزفرت زفراتها الاخيرة قبل ان تطالها شظيةمن قذيفة قاتلة، فاغمضت عينيها الى الابد، لتلتقي بوالديها وشقيقها في دار الخلود، حيث يلتئم الابرار في جنة الله، التي لا تبلغها ويلات الانسان الشرير وحروبه وثوراته.

لبيب قيقانو

امين الريحاني من خلال «النشرة»

صدر العدد الثاني من نشرة امين الريحاني التي تصدر عن المكتب الاعلامي التابع لمتحف الريحاني، بيروت، لبنان وفيها تصدير عنها، لا بل توضيح عن الناحية التوثيقية – المعلوماتية فيها.

وفيها ايضا رسالة الى امين البرت الريحاني مؤلف كتاب «فيلسوف الفريكة صاحب المدينة العظمى» من الدكتور عيسى بلاطه، يقول فيها:

«... واذا بي اسير معك في مسالك البحث والدراسة، واجد متعة اراها ناقصة في كثير مما يكتب في هذه الايام.

ويضيف: «لقد توفرت على مواد بحثك في عمق وتفصيل لا اعتقد ان شخصا آخر يمكنه مجاراتك فيهما، لا لان لديك من المعلومات والوثائق ما ليس لغيرك بصفتك فقط من عائلة صاحب المدينة العظمى، ولكن لانك ايضا اديب عالم يعرف مسؤولية الكلمة ويقدر قيمة التاريخ. ويعرف كيف يحمل امانة، وكيف يوصلها الى ذويها، جهدك هذا انتج كتابا فريدا لا غنى عنه لدارس»، والنشرة التي تصدر باللغتين العربية والانكليزية في ٨ صفحات من القطع الكبير تقدم في القسم الانكليزي ابرز الترجمات لمؤلفات الريحاني، بالاضافة الى احصائيات مختلفة حول الترجمات المختارة او الجزئية.

وتؤكد خلاصة هذه الاحصاءات على ان الريحاني اصبح متداولا في سبع وعشرين لغة، واثنتين وخمسين دولة من دول العالم وذلك من العام ١٩٩٠.

وقد بلغ حجم هذه الترجمات ستة اضعاف ما كانت عليه العام ١٩٤٠، عام غياب امين الريحاني.

في المرمى

التفكير بصوت مرتفع

لو سألت اي انسان لا علاقة له بتاريخ الشعوب وجغرافية العالم، عن موقع الدولة التي اسمها «بورتوريكو» لاجابك ببساطة: لا اعرف!

ولو كررت السؤال نفسه على اكثر من شخص يعمل في غير مجال التدريس والدروس لكان رده ببساطة ايضا: لا اعلم ... والعلم.

«فبورتوريكو» على حد علمي تقع في احدى جزر الانتيل ومساحتها اقل من مساحة لبنان. والقصة هنا ليست حكاية جغرافية. ولا هي البحث عن دولة شبه ضائعة على خريطة الدول الكبيرة، انما في الكلام عن انجاز هذه الدولة الصغيرة التي هزمت يوغوسلافيا بطلة اوروبا في مسابقة بطولة العالم لكرة السلة بفارق سبع نقاط، فاكدت عبر هذا الانتصار، ان المهم في حياة الشعوب وفي انجازات الامم «الحية» ليس الكمية او مساحة الارض، انما ...النوعية!

ونوعية منتخب بورتوريكو في عالم كرة السلة، مميزة وممتازة، وجديرة بالتقدير والاحترام الجزيل ...

ان كلمة اعجاب واحدة لا تكفي بالنسبة للانجاز الذي حققته بورتوريكو ..

وكلمة «مرحا» لانتصارها الكبير، تبدو دون قيمة ما حققته، لان الفوز على منتخب عريق وشهير ويقف على قمة اللعبة في اوروبا كلها، تعني ان الباب قد شرع أمام الدول الصغيرة والفقيرة والمجهولة، لتبدأ التفكير، وبصوت مرتفع، في النسج على المنوال نفسه، وفي اقتحام المجال الرياضي الدولي، عبر نوعية اللاعبين، ونوعية الاعداد، ونوعية الاداريين بنوع خاص!

فالادارة في قناعتي المتواضعة، تأتي في المقام الاول، فهي التي تدرس وتقوم وتخطط وتعمل رياضة صحيحة جذورها تحت الصخر، وفروعها فوق الارض، بل تطاول السماء ...

ان اللاعبين الموهوبين المهرة، تستطيع ان تجدهم في اي مكان، اذا بحثت عنهم جيدا عبر خبراء متخصصين ...

والمدربون يمكن ان ترفع من قدراتهم واطلاعهم وتثقيفهم حتى يبلغوا اعلى سقوف المعرفة والاطلاع والفن.

يبقى الاداري، وهو الاساس، بل انه المدماك الذي تنهض عليه العمارة الرياضية، فاذا كان مطلعا وخبيرا ومثقفا ومتفرغا، أعطى الشيء الكثير، بل قل لقد بنى عمارة ناديه على صخر، وشيد قاعدة منتخبه على ارض صلبة، ورفع راية بلدة تحت كل شمس.

اما اذا كانت الادارة غبية، يقودها قطيع من الاغبياء، فماذا تأمل منها، ولو كان بين يديها كل نجوم الارض والسماء ... من هنا،

علينا ان نبحث عن الاداري وامتحانه على الاقل، قبل تسليمه مقدرات الحركة الرياضية، ودعوته لقيادة قطاع يضم مئات الالوف من الشباب، لانه من الظلم، بل من الجريمة ان تظل الحركة الرياضية، ترزح تحت وطأة اداريين فرضوا على الرياضة ان تعمل لاجلهم ولرفاهية عيشهم، فركبوها عشرات السنين، وادارها، كما يدير الاصم رفيقه الاعمى، كي لا يقع او ينزلق وهو يقطع ساقية ماء، ترتوي منها عنزة جرباء في يوم صيف حار ...

فريد خوري

البطولات الاوروبية في كرة القدم

فرنسا: ليون - مرسيليا ٢/٢، متز - بوردو ١/صفر
المانيا الغربية: بايرن ميونيخ - باير ليفركوزن ١/١

فقد مرسيليا اول نقطة هذا الموسم في الدوري الفرنسي لكرة القدم بتعادله وهو يلعب على ارض ليون ٢/٢ بفضل هدف من المغربي عزيز بو دربالة.

وطرد المدافع الدولي البرازيلي كارلوس موزير لاعب مرسيليا قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الاول لضربه روبرتو كابانياس مهاجم منتخب باراغواي لكن مرسيليا المدافع عن اللقب احتفظ بصدارة القائمة بعد هزيمة منافسه موناكو ٣/١ على ارض نانت.

وقبل طرد موزير بدا مرسيليا مسيطرا تماما على المباراة فتقدم ٢/صفر بهدفين من المهاجمين الدوليين ايريك كانتونا وجان بيير بابان في الدقيقتين ٢٢ و ٢٧.

وسجل كابانياس هدف ليون الاول من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٦ قبل ان يشتبك مع موزير الذي ضربه مما تعين معه خروج لاعب باراغواي على حمالة..

واصبح رصيد مرسيليا سبع نقاط من اربع مباريات بزيادة نقطة عن موناكو الذي اصبح رصيده يساوي رصيد رين الذي صعد هذا الموسم فقط لدوري الدرجة الاولى.

وانهار موناكو في نهاية الشوط الاول من مباراته على ارض نانت وذلك بعد ان كان سجله مثل مرسيليا في الفوز بالمباريات الثلاث التي لعبها قبل امس.

واستهل جملو يوم اللاعب السنغالي التهديف لنانت في الدقيقة ٣٨ ثم اضاف نيكولا اوديك الهدف الثاني بعد ست دقائق.

وقبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة اضاف جويل هنري هدف نانت الثالث الا ان موناكو تمكن من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة الاخيرة بفضل اللاعب الليبيري جورج ويه.

وقد اصبح رين في المركز الثالث بفوزه على نانسي ١/صفر.

وهناك خمسة فرق في المركز الرابع ولكل منها خمس نقاط. اوكسير الذي هزم سانت اتيان بهدفين لبرونيبه (١٨) والمجري كوفاكش (٥٥).. وليل الذي هزم تولوز جيه (٨٧).. وكان الذي تعادل سلبا وضيفه نيس. ثم نانت. واخيرا برست الذي فاز على مضيفه طولون ٢/١. سجل للفائز جينولا (١٦) واليوغوسلافي ميلوييفيتش (٤٣ بركلة جزاء) وللخاسر الاسباني بيتيتا (٣٠).

ولقي بوردو هزيمة جديدة رغم تغيير مدربه فخسر امام مضيفه متز بهدف لليوغوسلافي حسنوفيتش (٨٥).

كذلك فاز كين على سوشو ٢ صفر سجلهما ريو (٦٦ و ٩٠).

وكان مونبلييه افتتح مباريات الاسبوع الرابع بفوز كاسح على باريس سان جيرمان ٤ صفر سجلها بوسيه خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الاولى وباي (٢٣ و ٤٣) وبلان (٦٦ و ٧٢).

ترتيب فرق الصدارة: ١ - مرسيليا ٧ نقاط ٢ - موناكو ٦ نقاط ٣ - رين ٦ نقاط ٤ - اوكسير ٥ نقاط ٥ - ليل ٥ نقاط ٦ - كان ٥ نقاط

بطولة المانيا الغربية

لم يستهل بايرن ميونيخ حملته لاحراز بطولة الدوري الالماني الغربي للمرة الثالثة عشرة الاخيرة حسب ما يشتهي فقد سقط في مباراته الاولى للموسم ١٩٩٠-٩١ في فخ التعادل امام ضيفه باير ليفركوزن ١/١ مهدرا بذلك نقطة ثمينة.

وقد افلت بايرن من الهزيمة عندما سجل له لاعبه الجديد ستيفان ايفنبرغ الذي انتقل الى صفوفه حديثا مقابل ٤ ملايين مارك دخلت صناديق بوروسيا الذي انتقل الى صفوفه حديثا مقابل ٤ ملايين مارك دخلت صناديق بوروسيا مونشنغلادباخ هدف التعادل قبل نهاية المباراة بسبع دقائق وكان ليفركوزن تقدم في الدقيقة ٦٤ بهدف سجله لاعبه الجديد الالماني الشرقي الدولي اولف كيرستن.

ويذكر ان بايرن ميونيخ لقي صفعة شديدة قبل اسبوع واحد عندما خرج من الدور الاول لمسابقة الكاس امام فريق فاينباخ الهاوي. وهذا يعني ان حلمه في الجمع بين اخر كاس لالمانيا الغربية واخر بطولة للدوري الالماني الغربي (البطولة الثامنة والعشرون) تبرز باعتبار انه ستكون هناك بطولة دوري المانية واحدة وكاس المانية واحدة ايضا اعتبارا من الموسم المقبل ٩٠/٩١.

وقد حضر المباريات التسع الاولى للموسم الجديد نحو ٢٥٠ الف متفرج منهم ٤٠ الف في مباراة بايرن ميونيخ وليفركوزن وحدها. اما عدد الاهداف فبلغ ٢٤ هدفا اي بمعدل نحو ٢.٧ هدف في المباراة الواحدة.

وتصدر بفارق الاهداف لائحة الفرق في نهاية الاسبوع الاول فريقان اينتراخت فرانكفورت الذي هزم ضيفه كارلسروه ٣/صفر سجلها بينز (٢٨) وبيبوا (٥٩) وتوروفسكي (٨٦) وكذلك شتوتغارت الذي هزم ضيفه بوروسيا دورتموند مساء الاربعاء الماضي ٣/صفر ايضا سجلها جميعها فريتز فالتر. وفي المناسبة فان فالتر رفع رصيده من الاهداف في الدوري حتى اليوم الى ١٠٠ هدف.

وحقق فالتشايد الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى نتيجة جيدة بفوزه على ضيفه فيردر بريمن بهدفين سجلهما فينك (٣٨) والسنغالي ساني (٨٤). اما الضيف الجديد الاخر على البطولة وهو هرتا برلين فسقط امام ضيفه سان باولي ٢/١. سجل للفائز التشيكيان كنوفليتشيك (٢٧) وكونسياز (٥٠) وللخاسر راز (٢٩).

وسقط فريقان اخران على ارضيهما هما بوروسيا مونشنغلادباخ وهامبورغ. كما خسر مونشنغلادباخ امام بوخوم ٢/١. سجل للفائز كيمبه (١٤) وبيشل (٦٠) وللخاسر ستيفيش (٤١) بينما خسر هامبورغ امام كايزرسلوترن ٣/١. سجل للفائز الالماني الشرقي ارنست (١٧) وكوننتس (٧٥ و ٧٦).. وللخاسر البولندي فورتوك (٥٦).

وتعادل نورمبرغ مع باير اوردينغن ١/١. سجل للاول ديتفار (٢١) وللثاني باسلاك (٢١) كما تعادل كولن مع فورتونا دولسدورف ١/١. سجل للاول هيغل (٨٢) وللثاني توماس الوفس (٥٨).

بطولة المانيا الشرقية

سجل روت فايس ارفورت على نتيجة في افتتاح بطولة الدوري الالماني الشرقي لكرة القدم بفوزه على كلوب برلين (دينامو برلين سابقا) باربعة اهداف مقابل لا شيء.

وهنا النتائج الكاملة للاسبوع الاول:

ماغدبورغ/ لوكوموتيف لايبزيغ ١/١

ساكسن لايبزيغ/ شيمنيتس صفر/صفر

فورفارتس فرانكفورت/ شيمي هاله ٣/٣

روت فايس ارفورت/ كلوب برلين ٤/صفر

اينرجي كوتبوس/ شتال براندنبورغ ١/١

دينامو درسدن/ كارل تسايس يينا ٢/صفر

هانزا روستوك/ شتال ايزنهوتنشتات ١/١

بطولة النمسا

مني اوستريا فيينا بخسارته الاولى في بطولة النمسا لكرة القدم وكانت امام مضيفه اوستريا سالزبورغ ٣/٢ في الاسبوع الخامس لكن اوستريا فيينا احتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا/ سان بولتن ١/١

تيزول/ فيرست فيينا ٤/١

كريمز/ البين ١/١

ادميرا فاكر/ فورفارتس شتير صفر/٣

فينر سبورت كلوب/ شتورم غراتس ٢/٣

رابيد فيينا/ سان بولتن ١/١

ترتيب فرق الصدارة.

١ - اوستريا فيينا ٨ نقاط ٢ - شتورم غراتس ٧ نقاط ٣ - فورفارتس شتير ٧ نقاط ٤ - رابيد فيينا ٧ نقاط ٥ - اوستريا سالزبورغ ٦ نقاط.

فاز لوزان على زيوريخ ٤/٢ في الاسبوع الخامس من بطولة سويسرا لكرة القدم فاحتفظ الاول بالصدارة بينما هبط الثاني الى المركز السادس.

وهنا النتائج:

ارو/ لوسرن ٢/٢

غراس هوبرز/ سان غال ٣/صفر

لوزان/ زيوريخ ٤/٢

ولغانو/ سرفيت صفر/صفر

نوشاتيل/ فيتينغن ٢/صفر

سيون/ يونغ بويز ٢/صفر

ترتيب فرق الصدارة

١ - لوزان ٨ نقاط ٢ - غراس هوبرز ٧ نقاط ٣ - سيون ٦ نقاط ٤ - نوشاتيل ٦ نقاط ٥ - ارو ٦ نقاط

قررت المحكمة الرياضية العليا التابعة للاتحاد البرازيلي لكرة القدم اعتبار فريق بوتافوغو فائزا ببطولة دوري ريو دي جنيرو لكرة القدم للموسم ١٩٨٩-١٩٩٠.

وكان بوتافوغو فاز في ٢٩ تموز الماضي على فاسكو ١/صفر في المباراة الاخيرة للدوري متعادلا في رصيد النقاط

الملاكم البريطاني كولينز استعاد بطولة اوروبا لخفيف الثقيل

استعاد البريطاني توم كولينز بطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف الثقيل عندما فاز على الارجنتيني نيكونيت حامل اللقب في الجولة التاسعة من المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة.

وكان هذا نصرا غير متوقع للبريطاني المخضرم البالغ من العمر ٣٥ عاما والذي كان يحمل اللقب عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ثم فقده على يد الهولندي بيدرو فان راسمسونك وبدا بعده ان نجمه اخذ في الافول

وكان كولينز قد مني بالهزيمة السادسة عشرة من بين ٤٢ مباراة في العقد الماضي على يد الاسترالي جيف هاردنغ

الا ان المدى الاطول للكمات البريطاني وقوتها نالا من نيكوليتا الذي واجه متاعب بالغة في الجولة الخامسة بعد ان وجه اليه خصمه لكمة خطافية قوية

وفي الجولة التاسعة وجه كولينز لكمة قوية سريعة بيمناه طرح بها الفرنسي ارضا وكانت ثاني مرة في حياته يسقط على ارض الحلبة وقد كانت كافية للاجهاز عليه.

كولينز فرحا بعد فوزه (ا. ف. ب)

وفاة ثلاثة اشخاص في ماراتون سيدني

قال مسؤولو مستشفيات في سيدني ان ثلاثة من المتسابقين في سباق ودي للعدو قد ماتوا اثر ازمات قلبية بينما تم اسعاف ٢٤ اخرين بسبب الاجهاد او اصابات في الساق.

وقد اشترك في المسابقة ٤٤١٠٠ عداء وهو رقم قياسي في السباق الذي تبلغ مسافته ١٤ كيلومترا تمتد من وسط المدينة وحتى الشاطىء.

وتتراوح اعمار العدائين الثلاثة الذين قضوا نحبهم بين ٣٠ و٤٥ عاما.

وقد فاز بالسباق للعام الثالث على التوالي العداء الاسترالي ستيف مونيجيتي الذي قطع مسافة السباق في ٤٠ دقيقة و١٦٫٥٦ ثانية وجاء في المركز الثاني البريطاني ديفيد لونج بفارق ٥٢٫٤٥ ثانية

فوز التانزاني نيامبوي بماراتون موسكو

احرز العداء التانزاني سليمان نيامبوي سباق ماراتون موسكو الدولي قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫١٣٫٥٤ س.

وهي المرة الاولى التي يفتح فيها باب الاشتراك في ماراتون موسكو امام جميع العدائين والتي يخصص فيها باب الاشتراك في ماراتون موسكو امام جميع العدائين والتي يخصص للفائزين به جوائز بقيمة ٢٥ الف دولار.

اما المركز الاول في فئة السيدات من نصيب السوفياتية زويا غافريليوك

وهنا النتائج:

□ الرجال

١ - التانزاني سليمان نيامبوي ٢٫١٣٫٥٤ س.

٢ - البرازيلي اوسميرو سيلفا ٢٫١٤٫٥٠.

٣ - الياباني تاكيشي سوه ٢٫١٥٫٢١.

□ السيدات

١ - السوفياتية زويا غافريليوك ٢٫٤١٫٣٨ س.

٢ - الفرنسية دنيز كلساندر ٢٫٤٤٫١٦.

٣ - السوفياتية لوتسيا بيلاييفا ٢٫٤٤٫٣١.



اكثر من ١٤٠ الف عداء يشاركون بماراتون سيدني (ا ف ب)

غراف ثأرت من غاريسون
ادبرغ وغيلبرت بنهائي سنسيناتي

ثأرت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم لخسارتها امام الاميركية زينا غاريسون في تموز الماضي ففازت عليها ٦/٤ و ٧/٥ في نصف نهائي دورة سان دييغو الدولية الاميركية

ولقيت غراف مقاومة شديدة من غاريسون وخصوصا في المجموعة الثانية عندما كانت اللاعبة الاميركية متقدمة ٤/٢. وصرحت النجمة الالمانية بعد المباراة انها سترتاح اسبوعين في نهاية الدورة لتخوض بعد ذلك بطولة الولاية المتحدة في ٢٧ اب الحالي على ملاعب فلاشينغ ميدو.

دورة سنسيناتي

انحصرت المنافسة على بطولة دورة سنسيناتي الدولية الاميركية بين السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول في العالم والاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا في الدورة. وفي نصف النهائي فاز ادبرغ على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا ٧/٥ و ٦/٣ وغيلبرت على الاميركي سكوت ديفيس ٦/٣ و ٦/٤.

دورة البوكيركي

وفي نصف نهائي دورة البوكيركي الدولية الاميركية فازت التشيكية يانا نوفاتنا المصنفة اولى على الاميركية آن سميث الثالثة ٦/٤ و ٦/٧ و ٧/٥ ولاورا غيلدمايستر من البيرو المصنفة ثانية على الاميركية سوزان سلوان السادسة ٦/٢ و ٦/٢.

دورة براغ

ويتنافس الاسباني خوردي اريزي والسويدي نيكلاس كولتي على بطولة دورة براغ الدولية بعد فوز الاول على الارجنتيني هوراتشيو دو لابينا ٦/٣ و ١/صفر ثم بالانسحاب بداعي الاصابة في عضلات الفخذ وفوز الثاني على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٧/٥ و ٦/٤.

رقم قياسي للفتيان في الدورة الاعدادية لاتحاد القوى

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دورة اعدادية قبل ظهر امس على ملعب الانطونية بمشاركة ٣٧ لاعبا ولاعبة يمثلون ٧ جمعيات رياضية وقد سجل رقما جديدا في سباق ٣٠٠٠ متر للفتيان.

وهنا النتائج الرسمية:

□ رجال.

٥٠٠٠ متر: ١ - زهير ناجي - الانصار ١٦٫١٢ دقيقة.

٢ - بلال بيان - القدامى ١٦٫٥٩

٣ - حسين صوان - القدامى ١٧٫١٠٫٩.

٣٠٠٠ متر. ١ - بسام قواص - الانصار ٨٫٥٧٫٧ دقائق.

٢ - شربل ابي طايع - الانطونية ٩٫١٦٫٢ رقم جديد للفتيان - الرقم السابق ٩٫١٨.

٣ - بلال بيان القدامى - ١٠٫٢١٫٣.

١٥٠٠ متر. ١ - اسامة محمود - الانصار ٤٫١٦٫٠٠.

٢ - سعد كرم - الانطونية ٤٫١٦٫٥.

٣ - جان كلود حنين - الانطونية ٤٫٢٦٫٥.

١٥٠٠ متر سيدات ١ - ميرنا الحاج - الانصار ٥٫٣١٫٧ دقائق.

صحن سيدات: ١ - جانيت ايوب - المريميون ٣٨ مترا.

كرة رجال: سامر ابو النصر - المريميون ١١٫٧٥ مترا.

اشرف على السباق امين سر الاتحاد الزميل جوزف حردان وعشرة حكام اتحاديين.

بوتسن بطل سباق المجر للفورمولا واحد

احرز السائق البلجيكي تيري بوتسن سباق جائزة المجر الكبرى للفورمولا واحد بعدما احتل المرتبة الاولى في السباق.

وقطع بوتسن مسافة السباق بزمن قدره ساعة و٤٣ دقيقة و٣٫٥٣٧ ثانية.

واحتل السائق البرازيلي على سيارته ماكلارين المرتبة الثانية.

واحتل النمساوي جيرارد بيرغر المرتبة الثالثة.

ترتيب السائقين بعد سباق المجر:

١ - البرازيلي ايرتون سينا ٥٤ نقطة.

٢ - الفرنسي الآن بروست ٤٤.

٣ - النمساوي جيرارد برغر ٢٩ نقطة.

سوريا احتفظت ببطولة العرب بكرة السلة

احتفظت سوريا بالبطولة العربية لكرة السلة للشباب اثر فوزها على المغرب ٨٣/٥٤ في المباراة الختامية في عمان.

وحلت مصر ثانية في البطولة الخامسة التي استمرت عشرة ايام وشهدت انسحاب المنتخبين العراقي والكويتي منذ بدايتها بينما حل المغرب ثالثا.

دورة راسينغ الحازمية بكرة القدم

في اطار دورة نادي راسينغ الحازمية الصيفية المصغرة التي تجري على ملعبه جرت بعد ظهر امس مباراة على المركز الثالث فاز بنتيجتها نجوم بعبدا على نادي اللويزة ٧-٣ سجل للفريق الفائز جورج صمويل (٤) غسان الزخم (٣) وطوني نوح وللخاسر شربل عيد ونبيل مخول. قاد المباراة الحكم الاتحادي شربل الشامي.

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

● **افقياً:**

١ - ممثل مصري راحل - سلام.
٢ - مرفأ حربي فرنسي - وثلث - لصق.
٣ - يحاورون - قبيلة من البربر منها خرج المرابطون في المغرب.
٤ - اشار - قلبوها على راسها - يضمن
٥ - اعبره - ينقذهم - نعم (بالاجنبية)
٦ - يرهبهم - للمنادى - حقد
٧ - مادبة كبيرة - جرب (الجمل) - اضراس
٨ - نهر اوروبي - غلب - تستعد - بلدة لبنانية.
٩ - بلدة لبنانية - حروف متشابهة
١٠ - هي زرقاء اليمامة - عزم
١١ - يتبعه - والدة الملك قسطنطين - سراب.
١٢ - ممتلوه - انهك - ضد اكثر
١٣ - عشي - كلامك - حروف متشابهة
١٤ - انتفاخ في جلدك (من المرض) - حيوان قطبي - يزجوا
١٥ - رجلتي - القارة القديمة
١٦ - كمل - بلدة لبنانية - تتخاصم

● **عمودياً:**

١ - من شعراء النهضة - بلدة لبنانية
٢ - قميص لبناني - نهر اوروبي
٣ - ضرب بالعصا - عناه وتعب - بعثهما
٤ - من ابناء الكنيسة لقب بالذهبي الفم لبلاغته - تغير لونه
٥ - ميراثك - نأوا - للتنبيه - اداة شرط
٦ - طلق المحيا - وضع فيه الالغام - ضد جديد
٧ - قلعة شقيف - يختر ويبرك
٨ - إعتقد - شدة الحر - جزيرة نفي اليها بونابرت.
٩ - اعلى سلاسل جبال العالم واضخمها - مرفأ معروف في جزيرة كريت.
١٠ - انجز - مدينة فرنسية - فضاء في الشمال (بدون تعريف).
١١ - روائي مصري له «صقر قريش» و«نداء المجهول» - من اطراف جسمها - بلدة لبنانية
١٢ - اباطرة - نافذة صغيرة - بلدة لبنانية.
١٣ - مطرب اوروبي مشهور - نعم (بالاجنبية) - عكس المجيء او الحتي
١٤ - نصاب - قياس بحري (بالجمع) - حرف ابجدي مخفف

الحل السابق:

افقياً:

١ - معروف سعد - مكامد - ٢ - دكان - يمنعون - ٣ - ميلوروز - املاكه - ٤ - دل - واجهوهم - يلام - ٥ - نو - مروج - له - ٦ - لانت - هدر - ليبيا - ٧ - بلداسهم - محراب - ٨ - عرف - نمل - تونسي - ٩ - لو - ام - ريح - تنوح - ١٠ - بعوه - النسخ - ١١ - كيل - ايلق - مت - مر - ١٢ - الوسم - كوابيس - ١٣ - ريلضاتهم - مور - ١٤ - بقر - بهائمات - مد - ١٥ - وج - واو - ليل - ١٦ - معاش - ريكيافيك.

عمودياً:

١ - محمد البعلبكي - بوم - ٢ - عاجل - الروحي - راجع - ٣ - رنا - لندن - ولاية - ٤ - ووو - نا - بم - لاروش - ٥ - فترات - ندم - فوض - ٦ - وجوههم - فيسابور - ٧ - عينه - نملر - لمته - ٨ - بم - هرم - ريلق - ملك - ٩ - نامر - مل - كمه - ١٠ - نعم - واحة - نمو - لنا - ١١ - كوليج بروشتكت - ١٢ - انال - دانتغ - بو - الى - ١٣ - كاليبسو - سيرنيك - ١٤ - داهمها - يحترس - ولي.

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة: فارس بني عبس (٥ حروف)

الحل السابق:

٣	تمرز	توبلت	٧	نكنلزاكي
فوق	اهوى	٩	استجبلس	نور الهدى
مرض	٥	٦	اسبانيا	اسطوانات
اذا	معلوم	مينرفا	اوليفيا	١٠
٤	اشاوس	تيرانا	٨	يوغوسلافيا
بانت	رعلنا	اساسات	المواضيع	
رحاب	افراح	ميلانة		
اوني	اتوجس	ميروبا		
راوغ	لوركا	نتانيا		
مكوك	اخلاق	انتهيا		

الكلمة المفقودة. مرساة

اسماء والحان رشدي لبانه

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

اسماء والحان: رئيس مجلس ادارة التلفزيون سابقا (١٠ حروف)

طريقة الحل:

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٢ = سفي - ٢ + ٣ = بحر - ٣ + ٩ = عير - ٤ + ٥ = واحد (بالاجنبية) - ٥ + ٤ = عاصفة بحرية - ٦ + ٧ = بئر - ٧ + ٥ = من الحبوب - ٨ + ٧ = والد - ٩ + ٧ = حرف جر - ١٠ + ١ = سنور

عزيز: وقف ناقلات

غزت قواته الكويت في الثاني من آب ولم يتمكن معظم الغربيين من مغادرة البلاد .

وقال عزيز ان العراق يقبل متطوعين في جيشه من دول عربية اخرى .

ويقول مؤيدون للرئيس العراقي صدام حسين انهم سجلوا اسماء ٤٠٫٠٠٠ مواطن اردني في الاردن وحده كمتطوعين على استعداد للقتال الى جانب الجيش العراقي .

وقال عزيز ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) يجب ان تفكر في مصالحها البعيدة المدى وهي مصالح مشتركة بين كل منتجي النفط .

وقال ان هذه الدول قد تدفع ثمنا كبيرا في المستقبل . مضيفا قوله ان العراق اصبح له بعد ان ضم الكويت دورا اكبر في تحديد سياسات « اوبيك » وانه يجب على اعضاء « اوبيك » التفكير مرتين قبل اتخاذ اي قرارات .

وقال عزيز ان الدول العربية التي ايدت قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة بادانة الغزو العراقي للكويت لا تفهم المضاعفات التي قد تخلقها الشعوب في بلدانها .

واضاف قوله ان العراق على يقين من ان الجماهير العربية حتى في الدول التي يحكم فيها اولئك « الزعماء المشبوهون » ستلقنهم دروسا غير متوقعة وستزلزل الارض تحت اقدامهم .

● في واشنطن اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس في واشنطن ان الولايات المتحدة ستعترض شحنات النفط العراقي والكويتي بناء لطلب من الحكومة الكويتية قدم لها غطاء شرعيا لتدخلها .

ففي رد على سؤال لشبكة التلفزيون الاميركي « ان بي سي » حول ما ستقوم به الولايات المتحدة اذا حاولت ناقلة عراقية شحن النفط من مرفأ سعودي على البحر الاحمر قال بيكر « لدينا الآن طلب رسمي من الحكومة الشرعية في الكويت بتطبيق التدابير (التي ينص عليها قرار مجلس الامن) وننوي الاستجابة لطلبها » .

ورفض بيكر استخدام كلمة « حصار » مفضلا استعمال كلمة « منع » . واكتفى بالحديث عن اتخاذ تدابير ضرورية ومتناسبة لتنفيذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة الاثنين الماضي والقاضية بفرض حظر تجاري ضد العراق وضد الكويت التي استولى عليها العراق .

ومن الواضح ان الولايات المتحدة ستطبق حصارا على العراق على الرغم من عدم استخدام كلمة حصار . وكان الرئيس جورج بوش الذي ارسل قوات بحرية الى الخليج نصح ناقلات النفط العراقية بعدم مغادرة المرافىء .

وقال بيكر ان الكويت طلبت من الولايات المتحدة ان تتاكد من احترام قرار الامم المتحدة ضد العراق والقاضي بفرض حظر على جميع الصادرات من العراق والكويت . واضاف « ان هذا الطلب ضروري وفقا للبند الحادي والخمسين (من ميثاق الامم المتحدة) لكي يكون لدى الولايات المتحدة وللدول الاخرى الاساس القانوني لوقف شحنات النفط .

وقال ايضا : لا استطيع تقديم جدول زمني وسنتخذ الاجراءات الضرورية والمتناسبة مع الظروف ... ونامل بان تشارك دول اخرى .

من ناحية اخرى اكد بيكر ان المغرب سيرسل قوات الى السعودية وقال ان المصريين والمغاربة يرسلون قوات ولا استبعد الاحتمال الواقعي جدا بان تكون هناك قوات عربية اخرى .

. من ناحيته قال مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت في مقابلة تلفزيونية امس معه لشبكة « سي بي اس » ان الولايات المتحدة لاحظت وجود نشاطات كيميائية في قواعد ومدارج الطيران العراقية مشيرا بذلك على ما يبدو الى تذخير الطائرات بالقنابل الكيميائية .

اما وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني فقد اعتبر في مقابلة مع شبكة التلفزيون « ان بي سي » ان القوات العراقية تحشد الان في الكويت وجنوب العراق ٢٠٠ الف جندي من عناصر عدد من الفرق المجربة .

من ناحيته قال بيكر انه يبدو الآن ان العراقيين يعززون سيطرتهم على الكويت ويحشدون تسع فرق . وحذر من ان لا شيء يمنع العراق من شن هجمات انطلاقا من الكويت ، اذا قرر ذلك .

وفي تبريره لارسال القوات الاميركية الى السعودية اشار بيكر الى خطر انقطاع شحنات النفط دون الاشارة الى الدفاع عن الانظمة الملكية في الخليج .

وقال بيكر ان الجنود الاميركيين ارسلوا الى هناك لردع الرئيس صدام حسين عن الاستيلاء على شبه الجزيرة العربية وخنق العالم الحر .

واضاف وزير الخارجية الاميركي ان استغلال العالم الصناعي على المحك . ان الامر يتعلق بمصالح حيوية كبيرة جدا .

وذكر بيكر بان جميع الرؤساء (الاميركيين) قالوا ان لنا مصالح حيوية هناك ولا نستطيع ترك قوة تسيطر على هذه المنطقة وتخنقها .

● في القاهرة طالب الشيخ سعيد العبدالله الصباح رئيس وزراء الحكومة الكويتية بانسحاب القوات العراقية من بلاده وقال امس الاول ان القوات الكويتية ستنضم الى اي قوة عربية ترسل للدفاع عن دول الخليج ضد العراق .

وقال الشيخ سعد للصحفيين قبل ان يلقي كلمة في اجتماع حاشد عقد في السفارة الكويتية بالقاهرة ان القوة الكويتية موجودة وستشارك في اي قوات عربية .

ولم يذكر ما اذا كانت اي قوات قد ارسلت بالفعل الى المملكة العربية السعودية واكتفى بقوله انه لا يستطيع ان يرد على اي اسئلة تتعلق بالتحركات العسكرية .

وقد استقبل مئات من الكويتيين الشيخ سعد الذي كان برفقته وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح في السفارة بالهتاف « بالروح بالدم نفديكي يا كويت » .

وهاجم الشيخ سعد دعوة الرئيس العراقي للجماهير العربية يوم الجمعة الى مواجهة القوات الاجنبية في المنطقة .

وقال : القوات العراقية احتلت الكويت يوم الخميس الماضي ولا تزال موجودة بالرغم من الوعد الذي اعطاه رئيس النظام العراقي بسحب قواته يوم الاحد الماضي . الذي حدث هو العكس (اذ) ارسل العديد من افراد الجيش الشعبي .

واضاف قوله ان المطلوب من الرئيس العراقي هو سحب قواته حتى يمكن للحكومة الشرعية ان تعود اما اذا ظلت القوات هناك فمن حقنا ان نتبع اي اسلوب واي وسيلة لتحرير ارضنا .

وقال : يعد الغزو العراقي الغاشم على بلدي يجب ان يتوقع العالم العربي من صدام الكثير والكثير .

واشنطن ـ ر . ا ف ب

صفير يحتفل

المارونية في هذا الشرق وفي القارة البرازيلية .

وعاطفة شكر بنوية لأبينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى ، وللسادة الاساقفة اعضاء السينودس الماروني الذين وضعوا ثقتهم فينا واختارونا لتحمل مسؤولياتنا الجديدة .

وعاطفة شكر وامتنان الى صاحب الغبطة والنيافة ، والى صاحب الغبطة ، والى صاحب الفخامة ، والى اصحاب السيادة ممثلي اصحاب الغبطة البطاركة ، والى اصحاب السيادة والمعالي والسعادة ، وقدس الآباء والرئيسات العامات الذين شرفونا بحضورهم هذا الاحتفال المهيب .

وعاطفة شكر الى كل فرد منكم ، ايها الآباء والاخوة والاخوات والابناء الاعزاء ، القادمون من ابرشيتنا : جونيه وصربا وحلب ، والقادمون من باقي المناطق ، وخاصة الذين تكبدوا مشقة الانتقال للاشتراك في هذه الحفلة البنية التذكارية .

وعاطفة شكر خالصة الى كل من تعب في تهيئة هذا الاحتفال ، من اكليريكيين وعلمانيين ، والى افراد الجوقة ، والى ممثلي الصحف ، والى ممثلي وسائل الاعلام ، البصرية منها والسمعية .

اما انتم ، يا شبيبتنا العزيزة ، اكليريكيين وعلمانيين ، امل المستقبل وبناة الكنيسة والوطن ، فلقد كان لنا واياكم ، موعد ، كل يوم ، مع الرب ، وكانت صلاتكم ترافقنا وصلاتنا ترافقكم ، ولقد تعاهدنا ان نسير معاً ، جنباً الى جنب ، وقطعنا معاً شوطاً من الطريق ، وتعاهدنا الصدق والاخلاص في كل ما نعمل ، والتفاني والبذل والعطاء في سبيل بناء كنيسة السيد المسيح حيث نحن ، رغم الصعوبات التي كابدنا والمشقات التي واجهنا ، واليوم .

لقد اتيتم لتشاركونا فرحة ارتقائنا الى درجة ملء الكهنوت ، اي الى درجة ملء الخدمة . اننا واثقون انكم على العهد قائمون ، وعلى التضحية في سبيل الكنيسة والوطن دوماً مستعدون . لذلك ،

نعاهدكم بدورنا اننا سنبقى كما عرفتمونا ، ومن على هذا المذبح المقدس ، نعاهدكم ، اننا واياكم ، سنظل نسعى لبناء كنيسة المسيح في لبنان وسوريا والبرازيل ، وسنظل نسعى واياكم لبناء مستقبل افضل من الذي سبقنا .

استقبالات محفوظ

وفي مناسبة سيامته الاسقفية ، يستقبل المطران الجديد على البرازيل يوسف محفوظ المهنئين في منزل ذويه في غادير ـ كسروان ، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٣ و ١٤ و ١٥ آب الجاري وفي المعهد اللبناني بيت شباب يوم الاحد ٢٦ آب . وفي دير مار انطونيوس ، شارع لبنان ، بيروت يوم الاحد ٩ ايلول . ويحتفل بقداسه الاول يوم الثلاثاء ١٤ آب الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة السيدة غادير ، ويوم الاربعاء ١٥ الجاري الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة مار توما ـ غادير .

بغداد: باماكن الاجانب مغادرة الكويت

صرح متحدث رئاسي عراقي امس الاحد بانه يمكن للاجانب في الكويت مغادرة البلاد .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق مخول باسم رئاسة الجمهورية قوله انه تم الايعاز الى الجهات المختصة ببذل جهودها لتسهيل مهمة سفر المقيمين العرب والاجانب في مدن الكويت والجهراء والنداء وغيرها من مدن جنوبي العراق (الكويت) اذا رغبوا في ذلك .

واضاف قوله ان هذه الجهات ستحرص على حقوقهم .

وغير ان تقرير الوكالة لم يشر الى الاجانب المقيمين في العراق .

بغداد ـ ر

صدام يقترح

واضاف البيت الابيض ان هذه الشروط والتهديدات هي محاولة جديدة لفك العزلة التي يوجد فيها العراق وفرض وضع قائم جديد .

وفي وقت سابق امس حث الرئيس العراقي العراقيين على الاقتصاد في طعامهم وارتداء نفس الملابس لفترة اطول للتغلب على العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق .

وقال صدام في كلمة وجهها الى النساء العراقيات قراها مذيع في اذاعة بغداد ان المخزون العراقي من السلع الضرورية كبير وان بحر المعتدين اكيد لانهم يضعون امالهم في حصارهم الاقتصادي وهي طائراتهم واساطيلهم .

ودعا العراقيين الى اعادة تنظيم حياتهم اليومية للتغلب على هذه العقوبات .

وقال ان كل عائلة في العراق تستطيع ان تحيا بدون شراء ملابس جديدة لعام واحد على الاقل وان على كل مواطن ان يتصرف بشكل ما بحيث يقلل استهلاكه من الغذاء الى النصف وان يغير نظام وجباته .

وقال الرئيس العراقي ان العائلات العراقية اعتادت ان تعد طعاما يزيد على حاجتها الفعلية لتلقي بعد ذلك بما تبقى وانه ينبغي على ربات البيوت اعداد الطعام بقدر يكفي افراد العائلة فقط .

وقال صدام انه بهذه الطريقة يستطيع العراقيون ضرب خطط الولايات المتحدة في الصميم . ومضى يقول ان الاميركيين يعتقدون ان المال والطعام هما كل شيء في الدنيا .

واضاف يقول ان العراق نجح في قهر الحظر التجاري والحصار المفروض على نفطه من قبل عندما امم النفط عام ١٩٧٢ كما تغلب العراق على كل المحاولات لاضعاف موقفه الاقتصادي خلال حرب الاعوام الثمانية مع ايران . وقال انه بمشيئة الله فسوف نفشل هذا المخطط الجديد .

وقال الرئيس العراقي انه يتحدث الى النساء لانهن يسيطرن على شؤون البيت في الوقت الذي يقوم فيه رجلهن بمهمة الدفاع عن الامة .

ووعد صدام شعبه بالرخاء الوفير والمستقبل الزاهر بعد النصر ولكنه بدا وكانه يهيئهم لفترة طويلة من التقشف . وقال انه يتوقع وصول المزيد من الاساطيل الاجنبية للانضمام الى تطبيق الحظر .

واضاف يقول انه بتنظيم الحياة الاقتصادية فان المعركة ستكون لصالح العراق وسيفر الغزاة مذعورين حتى لو تضاعفت قواتهم خلال الشهرين المقبلين .

واضاف قائلا اذا التوت ارادة العراق يحل عصر الصهيونية والاميركية التي تفقد تحت وطاته واوامره ارادة الشعب والامة وتضيع كل قيم ومعاني الدين للحاضر والمستقبل وتضيع على امة العرب فرصتهم لبناء قاعدتهم الرصينة على طريق التحرير من الجوع والكبت والاستعباد وتتحرر القدس والكعبة وقبر الرسول من تراب الاجنبي .

واقر الرئيس العراقي بان الموقف الاقتصادي قد يتدهور اكثر مما كان عليه خلال اعوام الحرب الثمانية مع ايران وقال ان المطلوب هو مزيد من الوعي .

ويقول تجار السلع الاستهلاكية الاوروبيون ان العراق قد يكون لديه مخزون كاف من السلع الاساسية تمكنه من الاستمرار عدة شهور ،بعد فرض الحظر .

وقدروا ان العراق لديه حبوب تكفيه ستة اشهر وسكر لثلاثة اشهر . ويستورد العراق حوالي خمسة ملايين طن من الحبوب سنويا بينها ٣٫٦ مليون طن تقريبا من القمح .

تحذير مبارك

حث الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس العراقي صدام حسين امس من جديد على الاستجابة للجهود الرامية الى انهاء ازمة الخليج من دون مواجهة عسكرية .

وقال مبارك للصحفيين اننا ندعو الله ان نجد حلا لهذه المشكلة ولقد بذلنا كل ما في وسعنا ، والدور الان على الرئيس العراقي صدام حسين للاستجابة .

وسعى مبارك لايضاح تصريحات ادلى بها امس الاول وفسرت على نطاق واسع على انها تعني انه يرى ان وقوع حرب امر حتمي .

وكان قد قال حين سئل امس الاول عما اذا كان يظن ان الفرصة لا تزال سانحة للتوصل الى حل سلمي اود ان اقول لكم بصراحة وانا دائما متفائل لا امل في هذا .

غير انه اصر في تصريحات ادلى بها للصحفيين امس في الاسكندرية على انه لم يكن يعني ان الحرب هي الوسيلة الوحيدة لحل الازمة .

وقال انني لم اقل ان الحرب هي الحل الوحيد ولكن علينا ان نبذل اقصى الجهود لحل المشكلة بطريقة سلمية .

وقال الرئيس المصري انني اكره الحرب .. واكره حل المشاكل عن طريق الحرب ولكن عندما لا نصل في النهاية الى حل بالطرق السلمية ، فان هذا يقودنا بطريقة آلية الى العنف والحرب التي لا نحبها .

واضاف قوله ان علينا ان نتجنب الحرب تحت اي ظرف من الظروف .

وقد ارسلت مصر قوات الى المملكة العربية السعودية في اطار قوة عربية ستنضم الى القوات الغربية في المنطقة لحماية المملكة في مواجهة اي غزو عراقي محتمل .

وامتنع مبارك عن تحديد عدد جنود القوة المصرية التي يجري ارسالها الى السعودية .

وقال انني لا استطيع ان اقول بالتحديد حجم هذه القوات ولكن هذا الامر سوف ينسق بين مصر والسعودية وسوريا .

وسئل عن الوحدة في العالم العربي فقال لا تسالوني عن الوحدة، الوحدة اصبحت كالطقس تتغير بين وقت واخر ...

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان مصر سترسل ٣٫٠٠٠ جندي من قواتها للمساعدة في الدفاع عن منطقة الخليج .

وقالت صحيفة «الاخبار» ان اولى مجموعات القوات المصرية وصلت امس (امس الاول) الى السعودية وبدات في اخذ مواقعها في منطقة حفر الباطن التي تقع على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر جنوبي الحدود الكويتية .

وتضم القوات المصرية قوات صاعقة ومظلات بكامل تجهيزاتها برئاسة اللواء محمد علي بلال نائب رئيس هيئة تفتيش القوات المسلحة .

وقالت «الاخبار» ان وحدات مصرية اخرى ستصل خلال الايام القليلة المقبلة وان منها وحدات ستتجه الى قطر عربي شقيق .

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة انها علمت ان قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة طلبت من القاهرة ارسال قوات اليها .

واكد مصدر بوزارة الدفاع المصرية ما نشرته صحيفة «الاخبار» وقال ان اكثر من ٣٫٠٠٠ جندي قد يرسلون الى السعودية .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى اللواء بلال قوله ان مصر ستزود السعودية بكل ما تطلبه من قوات بالتنسيق مع القيادة العسكرية السعودية .

وقالت الوكالة ان اللواء بلال موجود في السعودية وانه صرح بذلك في حديث مع التلفزيون السعودي ليلة امس الاول .

ونقل عن اللواء بلال قوله ان حجم ونوع القوات سيتم دراستها بالتنسيق مع قادة القوات المسلحة السعودية وطبقا لطبيعة المهمة والموقف العسكري .

واضاف يقول ان هدف زيارته للسعودية هو تنفيذ الشق العسكري من مقررات القمة العربية الطارئة .

واضاف يقول انه مكلف من القيادة السياسية والعسكرية المصرية باجراء التنسيق اللازم مع قادة القوات المسلحة السعودية لكيفية ونوع وتوقيتات الدعم المطلوب طبقا لتلك القرارات .

● في دمشق علم من مصدر ديبلوماسي عربي ان سوريا قررت ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية ، تطبيقا لقرار القمة .

وقال المصدر الذي لم يستطع تحديد حجم القوات او العتاد او موعد انتقالها الى السعودية ان الرئيس السوري حافظ الاسد قرر ارسال قوات الى السعودية قريبا في اطار القوة العربية تطبيقا لقرار القمة الطارئة في القاهرة .

● في واشنطن افادت محطة التلفزيون الاميركية بواسطة الكابل س.ان.ان ان حاملة الطائرات الاميركية « كينيدي » ، ومقرها ولاية فيرجينيا تستعد للابحار الى الخليج مع عشر سفن مواكبة .

من جهته اكد المتحدث باسم البنتاغون ليس لدينا اي معلومات في هذا الشأن .

● في نيويورك قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية امس الاحد ان الرئيس الاميركي جورج بوش اصدر اوامره الى وكالة المخابرات المركزية الاميركية بزعزعة استقرار حكومة الرئيس العراقي صدام حسين باي وسيلة بعيدا عن الاغتيال .

وقالت المجلة من دون ذكر مصدر النبا انه على الرغم من ان الهدف المعلن لتدخل القوات الاميركية في الخليج هو وقف التوسع العراقي فان « الهدف السري هو الاطاحة » بالرئيس العراقي ..

واضافت المجلة قولها ان بوش وقع على خطة للمخابرات تامر الوكالة ببذل اقصى جهودها لزعزعة استقرار العراق سياسيا والتخلص من صدام باي وسيلة ممكنة دون قتله .

ونسبت المجلة الى مسؤول في المخابرات لم تذكر اسمه قوله انه سيكون من الصعب على الوكالة تقويض حكم صدام لان عملاء الولايات المتحدة في العراق قليلون .

● في بغداد ، ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان مجموعة من الطيارين العرب اكدت امس انها مستعدة لتنفيذ مهام انتحارية ضد قطع الاسطول الاميركي في الخليج العربي .

واكدت هذه المجموعة التي اطلقت على نفسها امس مجموعة الشهيد جول جمال في رسالة وجهتها الى الرئيس العراقي صدام حسين تصميمها على نيل الشهادة حفاظا على العراق ومقدسات الامة العربية والاسلامية .

ولم تعط الوكالة العراقية اي ايضاحات عن جنسية هؤلاء الطيارين . وذكرت بان جول جمال قتل في العام ١٩٥٦ بعملية انتحارية «ضد قطع العدوان الثلاثي على مصر» .

يذكر ان جول جمال وهو سوري الجنسية قتل اثناء هجومه على سفينة فرنسية في السويس ابان « العدوان الثلاثي «الانكليزي الفرنسي الاسرائيلي .

القاهرة ـ ر . ا ف ب

بوش تباحث

العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح اجتمع بعد ذلك الى كيلي . ولم توضح الاذاعة البلد حيث تم فيه الاجتماع .

وكان كيلي زار دمشق الجمعة الماضي حيث بحث مع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور الوضع في الخليج على اثر الاجتياح العراقي للكويت .

● في المنامة ذكر مصدر رسمي ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تلقى بعد ظهر امس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس بوش .

واضاف المصدر نفسه ان المحادثة تناولت « العلاقات الثنائية » لكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات .

● في موسكو ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية امس ان نائب وزير الخارجية السوفياتي المكلف شؤون الشرق الاوسط الكسندر بيلوغوتوف استقبل امس الاول سفير فرنسا في موسكو جان ماري ميريون وتباحث معه في ازمة الخليج .

وتناول الجانبان في وسائل حلحلة الوضع عن طريق الامم المتحدة قبل اي شيء اخر ، حسب ما اشارت الوكالة السوفياتية الرسمية .

جده ـ ا ف ب

المنظمة

امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاجتياح العسكري العراقي للكويت . ولكنها مع تهدئة الاوضاع لايجاد حل سلمي للازمة .

قال سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة في حديث مع «رويتر» نحن مع عدم التوتر وتهدئة الاوضاع بقدر الامكان ، حتى تتخذ القرارات التي يمكن قبولها من جميع الاطراف .

واضاف: ان هذا الراي يخدم القضية الفلسطينية .

وقال كمال ان عرفات اقترح تشكيل لجنة في مؤتمر القمة الطارىء الذي انهى اعماله يوم الجمعة الماضي لبحث ابعاد الازمة مع الرئيس العراقي صدام حسين .

وذكر كمال ان عرفات اقترح تشكيل اللجنة من مصر والجزائر والاردن واليمن وفلسطين .

واضاف قوله ان هذا الاقتراح لم يعرض للتصويت عليه .

وقال كمال مشيرا الى توتر العلاقات بين مصر والمنظمة بسبب موقفها من الازمة العراقية هناك من يريد ضرب العلاقة بين الرئيس مبارك والزعيم عرفات في الساحتين المصرية والعربية وفي الساحة الفلسطينية ايضا .

ورفض ذكر اي اسماء في هذا الصدد وقال انهم يعرفون انفسهم .

وقال كمال ان عرفات سوف يستمر في اتصالاته ومشاوراته لبذل الجهود الممكنة لايجاد تسوية سلمية للازمة العراقية الكويتية رغم الصورة السوداء التي تشاهدها الان .

وكانت منظمة التحرير قد وزعت بيانا فور انتهاء اعمال القمة الطارئة قالت فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية انطلقت في تعاملها وتحركاتها طيلة هذه الازمة الخطيرة على قاعدة اهمية الحفاظ على وحدة الموقف العربي والتضامن العربي والوصول الى حل مشرف يصون كرامة الجميع وحقوق الاطراف جميعها وليس انحيازا لطرف على حساب طرف اخر .

وقال كمال ان هذه الفقرة تعني بوضوح ان المنظمة ليست مع الغزو العسكري .

وقالت المنظمة في بيانها ايضا ان عرفات ركز في مبادرته التي اقترحها على القمة ان يكون بيان الرئيس المصري في افتتاح المؤتمر هو الراشد لاعمال هذه اللجنة .

ويقول كمال ان هذه الفقرة ايضا تعني تاييد المنظمة لما جاء في كلمة مبارك وعليه اقترحت ان تسترشد اللجنة التي يتم اختيارها للسفر الى العراق بكلمة مبارك .

وكان الرئيس مبارك قد اعلن في كلمته ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية والاخذ في الاعتبار بمطالب العراق .

واوضح كمال ان منظمة التحرير تحفظت على قرار القمة حفاظا على وحدة الصف العربي .

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان المنظمة قد اعترضت مع العراق والجماهيرية الليبية على القرار .

لكن كمال قال لرويتر كما ظهر في مستند الجامعة العربية بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٠ الذي وزع على الدول الاعضاء فان الوفد الفلسطيني قد تحفظ على القرار وليس صحيحا انه اعترض .

واضاف نحن لسنا مع الغزو ولكننا ايضا ضد الادانة واستخدام كلمات الاستنكار لان هذا سوف يعقد المشكلة ولا يحلها .

وكانت الصحف المصرية قد انتقدت بشدة موقف منظمة التحرير اثناء القمة .

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان عرفات حاول الانسحاب من القمة بعد افتعال مشادة مع احد رؤساء تحرير الصحف .

وقالت الصحيفة ان عرفات هاجم محفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية لانه مكلف بمهمة «نسف المؤتمر» بداها ووجد فريسته وعليه ان يمشي في اللعبة والدور حتى نهايتها .

وقالت الصحيفة جاء ياسر عرفات الى القمة على طائرة عراقية يحمل رسالة عراقية ...

واضافت ابو عمار «عرفات» خير رسول لصدام لان التنسيق بينهما قديم وهما شريكان في تمزيق العالم العربي من مؤتمر بغداد الذي ابعدت فيه مصر الى اخر مؤتمر تطاولا فيه معا على مصر .

تونس ـ ر

مصر تشدد الحراسة على السفارات الاجنبية

نسب الى مصادر امنية امس قولها ان مصر ستشدد اجراءات الامن على السفارات الاجنبية وبعض المنشات الهامة بالقاهرة تحسبا لوقوع اعمال عنف بسبب ازمة الخليج .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى مصدر امني ان هذه الاجراءات استهدفت بالدرجة الاولى حماية هذه السفارات ،والمنشات الهامة وتامينها بالاضافة لحماية الرعايا العرب والاجانب الموجودين في القاهرة .

واضاف المصدر قوله ان اجهزة الامن سترد بقوة على اية محاولات تستهدف زعزعة الامن والاستقرار في مصر او النيل من اي من البعثات الديبلوماسية العربية او الاجنبية او الرعايا الاجانب المقيمين في مصر .

القاهرة ـ ر

القوات المصرية

(منها ٣٥ مجهزة بقاذفات للصواريخ) وتسع طاردات للالغام . وللدفاع الجوي البحري ١٧ طائرة هليكوبتر .

القوات الجوية

تتالف من ٣٠ الف رجل . وتملك ٥١٧ مقاتلة خاصة سربا من القاذفات من نوع « توبوليف ١٦ » وعشرة اسراب من المقاتلات القاذفة (من نوع ميراج وفانتوم وميغ ١٧ و ١٩) و ١٦ سربا من المقاتلات (من نوع ميغ ٢١ واف ١٦ وميراج) . اضافة الى ٧٢ هليكوبتر مسلحة (غازيل) .

قيادة الدفاع الجوي

تضم ٨٠ الف رجل مجهزين بـ ٢٥٠٠ مدفع مضادر للطائرات .

واخيرا تقدر الديون العسكرية المصرية بحوالى ١٢ مليار دولار منها ٤٫٦ مليارات للولايات المتحدة و ٣ مليارات للاتحاد السوفياتي .

القوات السورية

السلاح الجوي

ـ اربعون الف رجل .

ـ ٤٩٩ طائرة مقاتلة موزعة على تسعة اسراب من المقاتلات لمهاجمة اهداف ارضية (ميغ ـ ١٧ وميغ ـ ٢٣ واس.يو ـ ٧ واس يو ـ ٢) و ١٧ سربا من المقاتلات (ميغ ـ ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٩) .

ـ ١١٠ طائرة هليكوبتر مسلحة .

قيادة الدفاع الجوي

ـ حوالى ٦٠ الف رجل .

قوات شبه عسكرية

ـ عشرة الاف رجل في الحرس الجمهوري (قوات امن داخلي) و ١٨٠٠ في حرس الحدود وثمانية آلاف دركي .

قوات في الخارج

ـ لبنان : ثلاثون الف رجل موزعون على فرقة قيادة عامة وفرقة مدرعات وفرقتان مؤللتان ولواء مشاة وثمانية وحدات من القوات الخاصة .

وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فان ثلاثة آلاف مستشار عسكري سوفياتي موجودون في سوريا وعلى الاخص من اجل الدفاع الجوي .

يبلغ الدين العسكري السوري نحو ١٥ مليار دولار (للاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية) .

ويفوق اجمالي الديون الـ ٢٠ مليار دولار . ويؤكد المعهد ان سوريا باتت على حافة الانهيار الاقتصادي الذي يعجل به تدخلها في لبنان .

عون: حكومة

تجمع امس الاف المواطنين في قصر بعبدا بدعوة من «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» تحت شعار «معا نسقط الحصار» . والقى العماد عون كلمة اشار فيها الى انه في «مطلع العلم الاخير تبدلت امور كثيرة في العالم . تحولات كبرى حصلت في الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الشرقية . سقطت الجدران وتغيرت الانظمة وعالم جديد يبنى معادلات جديدة تحصل كنا نترقبها . هناك هويات اختفت وقد تختفي هويات اخرى . هناك حدود سقطت وقد تسقط حدود اخرى ، هناك انظمة سقطت وقد تسقط انظمة اخرى . ولكن نحن باقون ولبنان هو الخالد الباقي» .

وحمل على حكومة الحص وخطواتها الحصارية خصوصا في هذا الوقت ونحن بحاجة الى تضافر جميع القوى كي تمر هذه المرحلة بهدوء واتزان ارى هناك حكومة . حكومة العار والحصار تتلهى بالشعب على المواطنين تحاول افقارهم وتبتز اموالهم» .

وتناول العماد عون موضوع الجيش «والهائه» في الحواجز على المعابر للتفتيش عن «غالونات» البنزين . مستغربا ارساله بالتراضي الى الجنوب وتحديدا في اقليم التفاح لحفظ الامن هناك . وقال جيشنا المعد لحفظ الامن والدفاع على جميع الاراضي اللبنانية يلهونه بحصار بنزين واقامة حواجز على الطرقات لتفتيش السيارات ونزع غالونات البنزين منها ، فبدل ان يذهب جيشنا الى اقليم التفاح لفرض السيادة وحفظ الامن . يعلمونه ذهنية الذل والاستئذان ويسمون انفسهم حكومة السيادة وفرض السيادة .

وتساءل حاملا على حكومة الحص والاحزاب التي توجد قواتها على المعابر المؤدية الى مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية هل هي ميليشيا كي تتحالف مع ميليشيا ، «هل هي حكومة قوى الاحتلال التي تتناساهم وتوجه جهودها العسكرية الى المنطقة الحرة؟ يحق لنا ان نسال ما هي القوى التي تجمع بين الجميع ضد المنطقة الحرة . هذه المنطقة التي رفعت السيادة اللبنانية عاليا والهوية اللبنانية عاليا وانفتحت على كل المناطق وهي تبشر بالصداقة والسلام للجميع» .

وحمل على المترددين في مواقفهم حيال الاوضاع القائمة «ولجميع هؤلاء نقول ان التاريخ يسجل المواقف وكل واحد ليس له عذر ان يقول كنت خائفا ولم اكن استطيع الكلام والفعل لان الخوف يتسجل والشك يتسجل وكذلك الخيانة» .

وختم عون مؤكدا ثوابت وقناعات ومشددا في الوقت نفسه على الاستعداد للحوار والتفاهم من ضمن هذه المسلمات مشيرا الى ان « لا برودة الطقس في الشتاء ولا حرارة الصيف في الصيف ولا قنابل الحرب ولا اي ضغط اخر ولا حصار يمكن ان يزيح قناعاتنا «ميليمترا واحدا ، مطلبنا واحد سيادة، حرية ، استقلال ويدنا ممدودة للجميع للصداقة والسلام وبغير ذلك لا حل في لبنان مهما طال الزمان لن يطول» .

اجتماع لحكومة الحص

في المقابل يتوقع ان تعقد حكومة الرئيس الحص اجتماعا استثنائيا اليوم برئاسة الرئيس الياس الهراوي الذي سيطلع اعضاءها على نتائج اللقاءات التي اجراها خلال وجوده في القاهرة ، على هامش مؤتمر القمة العربية الطارئة لبحث الوضع في الخليج ، وابرزها تلك التي عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وتناولت الخطوات الاخيرة ضد العماد عون وتاييد سوريا لكل ما تقرره هذه الحكومة . واللقاءات التي عقدت مع قادة اللجنة العربية الثلاثية والتي تناولت موضوع انشاء الصندوق العربي والدولي لاعادة اعمار لبنان ، والاجتماع الذي تم مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

كما ستطلع هذه الحكومة على المراحل التي قطعتها اتصالات «لجنة الوزيرين» التي تضم الدكتور البير منصور والسيد محسن دلول ، في شان تطبيق بنود بيانها لجهة التدابير المتخذة حيال مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية وارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح لبسط السيادة اللبنانية هناك .

وكان الوضع العسكري على محاور اقليم التفاح في الجنوب اللبناني شهد صباح امس اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» و «حزب الله» بمختلف انواع الاسلحة ، بعدما عمد الطرفان الى تعزيز مواقعهم خلال الايام الاخيرة على جبهات المواجهة .

في انتظار اكتمال النصاب

في الشان السياسي يتصدر الاجتماع النيابي العلم المنتظر صباح غد ، والذي دعا اليه الرئيس حسين الحسيني لاقرار التعديلات الدستورية وفق ما نص عليه «اتفاق الطائف» ، واجهة التحركات والاتصالات ، في ضوء المواقف المعلنة للافرقاء . وامس استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي رئيس الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة وبحث معه في الموضوع خصوصا ان هناك رغبة لدى بعض النواب بحسب ما كشفت مصادر سياسية شرقية . وخصوصا النواب المسيحيين لتاجيل التصويت على الاصلاحات بانتظار بلورة التطورات الراهنة في الخليج وتبيان انعكاساتها على مجريات الامور على الساحة اللبنانية .

ورات مصادر نيابية غربية مساء امس ، ان تاخير عقد الجلسة العامة من طريق «تطيير» النصاب القانوني هو بمثابة عرقلة واضحة لمسيرة الوفاق الوطني التي التزم الجميع بها في الطائف ، لافتة الى انه لا يجوز التاخير في اقرارها . خصوصا ان الاوضاع في الخليج قد تنعكس سلبا على لبنان وتعيد الاوضاع فيه الى النقطة الصفر اذا لم يكن هناك تحصين قانوني لمسيرة الوفاق التي بداها اللبنانيون .

وعلم في هذا الاطار ان اتصالات كثيفة تجري مع النواب من اجل التوصل الى تامين النصاب القانوني لجلسة الغد العامة . وان عددا من النواب الذي كانوا موجودين في الخارج وصلوا الى بيروت ، وان هناك حاجة الى وصول نحو اربعة نواب لتامين النصاب .

دعوة للسفير بوانتي

وفي المواقف وجه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي امس نداء لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء الى العماد عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع . طالبهم فيه باطلاق سراح المحتجزين لديهما . في وقت يواصل عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان اتصالاته مع المعنيين تمهيدا للتوصل الى موقف موحد في الشرقية من القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية .

استمرار الحصار

حياتيا يستمر الحصار المضروب على مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية ولا تزال المعابر المؤدية الى هذه المنطقة تخضع السيارات العابرة لتفتيش دقيق عن «غالونات» بنزين يحملها العابرون الى هذه المنطقة .

امنيا تشهد المحاور المستحدثة في الشرقية هدوءا واسترخاء واضحين في ظل حركة عبور عادية للمواطنين بين مناطق وجود الجيش و «القوات اللبنانية» .

الحسين: ازمة الخليج

مبرر» .

وكان الملك حسين يتحدث امام اعضاء الحكومة ومجلسي الاعيان والنواب في جلسة مغلقة عقدت في القصر الملكي لم يسمح لاحد من خارج هذه الهيئات الثلاثة بحضورها . وقال ثلاثة من المسؤولين الذين شاركوا في الاجتماع ورفضوا الكشف عن هوياتهم ان الملك حسين عرض للموجودين تطورات ازمة الخليج .

واضافت المصادر ذاتها ان الملك حسين اكد ان ما من عربي اصيل يوافق على وجود القوات الاميركية على ارض عربية لان ذلك ضد العروبة والاسلام .

واعتبر الملك ان القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة شكلت خيبة امل كبيرة ولم تتمكن من دراسة الاسباب البعيدة والحقيقية للصراع في الخليج بعمق .

واوضحت المصادر ذاتها ان الملك اشار الى الاسباب التاريخية للازمة الحالية بين العراق والكويت وصولا الى تطوراتها الاخيرة . وذكر بان الجهود التي يبذلها الاردن تهدف الى احتواء المشكلة في اطارها العربي واسف لان القمة العربية قدمت « الغطاء للوجود الاجنبي » في الخليج .

● في واشنطن اعرب العاهل الاردني امس الاول عن الامل في الا يكون الوقت متاخرا لتجنب الاسوأ من ازمة الخليج مع تشديده على انه لا يرى مخرجا لما يجري منذ الاجتياح العراقي .

في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة الاميركية « سي.ان.ان » كرر الملك معارضته لوجود القوات الغربية ولا سيما الاميركية منها على الارض السعودية . واعلن انه اقترح على السعوديين قبل وصول الاميركيين ارسال قوات « عربية حصرا » . وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان سيرسل قواته الى جانب القوات العربية الاخرى في حال الانسحاب العسكري الاميركي رد الملك حسين بالايجاب .

وتحدث الملك حسين عن « سوء تفاهم كبير » مع الولايات المتحدة التي يقيم معها تقليديا علاقات وثيقة . ولم يستبعد ان تكون واشنطن تسعى الى اعادة تثبيت حضورها المادي وسيطرتها في المنطقة .

ولاحظ ان الازمة حصلت في الوقت الذي زال فيه الخطر الشيوعي . وفي معرض حديثه عن مستقبل العالم الذي بات يعتمد حسب رايه على التصنيع المرتبط بالطاقة اعتبر الملك حسين ان ثمة صراعا للسيطرة على مصادر الطاقة في الشرق الاوسط .

واكد العاهل الاردني ايضا ان التظاهرات المعادية للاميركيين في الاردن ناجمة بالدرجة الاولى عن سياسة واشنطن في النزاع العربي الاسرائيلي وتستهدف التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الاميركي .

في غضون ذلك اعلن التلفزيون الاردني امس ان الملك حسين اصدر تعليمات الى الدفاع المدني والجيش الشعبي تقضي بفتح مراكز تدريب على الاسعافات الاولية في مناطق المملكة كلها و « اتخاذ اجراءات ضرورية لفتح مراكز للتدريب العسكري » .

وبحسب التعليمات فانه سيصار الى فتح مراكز تدريب عسكري للجيش الشعبي في سائر المدن الاردنية .

يذكر ان الجيش الشعبي انشىء مطلع الثمانينات ويضم رجالا ونساء كرديف للقوات المسلحة الاردنية حيث يخدم فيه مواطنون بين سن ١٨ و ٥٦ ممن لم يلتحقوا بصفوف الجيش النظامي او الخدمة العسكرية .

عمان ـ ر . ا ف ب

وفيات

جمعية خريجي الجامعة الاسبانية تنعى بمزيد الأسف امين سرها

الدكتور جوزف جليلاتي

الاستاذ في كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية

زوجته حياة عبيد .

والد كريستا زوجة عبدالله فلاح ، ميشال ، ايلي ورلى .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ آب في كنيسة الآباء البوليسيين في جونيه .

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة وايام الثلاثاء الاربعاء والخميس ١٤ و ١٥ و ١٦ الجاري في منزل الفقيد في كفرياسين بملك جوزف شلالا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

اولغا جورج عون

ارملة المرحوم شكرالله حيدر

والدة الزميل انطوان (في المهجر) ماري زوجة طوني سليمان . سهيلة زوجة جورج ايليا بربري .

شقيقة : جوزف ، ماري ارملة المرحوم ابراهيم سليمان باغي ، اميلي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في ١٣ آب في كنيسة سيدة النجاة الحدث .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ الجاري في منزل ابنتها كفرشيما والخميس ١٦ الجاري في منزل صهرها جوزف بربري مار تقلا الحازمية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى رشيد صليبا

ارملة المرحوم بطرس الغبري

والدة : شهيد ، زخيا ، اديب وشربل وعائلاتهم ، وماري زوجة حنا كنعان الصيداوي وعائلتها . شهيدة ارملة المرحوم منير مراد وعائلتها واليده ارملة ولدها المرحوم جوزف الغبري وعائلتها .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ و ١٤ آب ١٩٩٠ في منزل ولدها اديب في معبتيق ـ الفيدار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠ ل.ل ● الدول العربية ٢٥٠ دولاراً ● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة ● بدارو تلفون ٣٨٧٠٢٠/١ و ٣٨٧٠٦٠/١ ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ٤٥٢٧٠٠
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص ب ٤٢٢٨ ـ تلكس

عمليات فرار الرعايا الاجانب تتواصل

لندن تحتج بشدة لدى بغداد بعد انباء عن اصابة بريطاني حاول الفرار عبر الحدود الكويتية

اعلنت بريطانيا امس انها احتجت بشدة لدى العراق عقب تقارير عن اطلاق النار على مواطن بريطاني في الكويت.

وقالت وزارة الخارجية انها حذرت العراق من انه اذا ثبتت مسؤولية القوات العراقية، فان الحادث سيثير الراي العام العالمي وستاخذ بريطانيا موقفا بالغ الجدية منه.

وذكرت الوزارة ان اطلاق النار على البريطاني حدث في وقت متاخر امس الاول بالقرب من الحدود السعودية ولكن لم يتضح ما اذا كان قد قتل.

وابلغ غربيون نجحوا في الفرار من الكويت السلطات البريطانية بواقعة اطلاق النار.

وفي وقت لاحق قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف من المرجح ان يكون المواطن البريطاني قد قتل في اطلاق النار. ولكن بريطانيا لم تحصل على تاكيد بعد من العراق.

وقالت وزارة الخارجية ان لديها اسم الرجل ولكنها لن تكشف عنه لوسائل الاعلام. ولم يتسن الحصول على معلومات اخرى على الفور.

وقد فر عدد يقدر بنحو ٤٠ بريطانيا من الكويت، عن طريق السعودية منذ امر العراق باغلاق الحدود امام الاجانب، يوم الخميس الماضي بعد يوم من اعلان بغداد ضم الكويت.

عمليات فرار من الكويت

من جهة ثانية اعلنت سيدة بريطانية واخرى اميركية امس انهما تنكرتا في زي عربي للفرار عبر الحدود من الكويت الى المملكة العربية السعودية.

وقالت البريطانية انيتا روليسنون للصحفيين في لندن انه لم يسالها احد حتى عن جواز سفرها، اثناء عبور الحدود وهي ترتدي النقاب وقد هربت مع صديقتها الاميركية رومانا ماجي.

وقالت رولينسون التي وصلت مع ماجي الى لندن من البحرين، انهما ناشدتا الجنود العراقيين في ضواحي الكويت لكي يسمحان لهما بالمغادرة. وقد اعيدتا ثلاث مرات الى ان سمح لهما افراد طاقم دبابة بالمغادرة.

وقالت ماجي ان سكان مدينة

الكويت، يعتريهم الخوف من شن هجوم بالاسلحة الكيميائية وان بعضهم بدأوا يحملون معهم كمية من الفحم في اي مكان يذهبون اليه. ويمتص الفحم بعض المواد الكيميائية المستخدمة في مثل هذه الاسلحة.

وقال بعض الفارين الذين وصلوا مطار هيثرو في نفس الطائرة، ان الجنود العراقيين كانوا منضبطين فيما يبدو. ولم يسيئوا معاملة الغربيين.

وفي دبي افاد بريطاني فر من الكويت امس الاول ان الحياة في ظل الاحتلال العراقي كانت عادية الى حد كبير وان التقارير التي ترددت عن وقوع اعمال وحشية من جانب القوات العراقية مبالغ فيها.

وقال ستيف نون الذي وصل الى البحرين في قافلة من ثماني سيارات، تقل ٣٢ شخصا ان القوات العراقية تتصرف بادب وان المتاجر مليئة بالمواد الغذائية.

وقال نون في اتصال هاتفي مع «رويتر» ان الاجانب لا يسمح لهم بالمغادرة ولكن العراقيين لا يرتكبون اعمال نهب او اغتصاب.

واضاف قوله انهم لا يطلقون النار على الناس واذا القوا القبض على شخص ما، فان كل ما يفعلونه هو ضربه على رسغه، وابلاغه بانه سيىء السلوك ويرسلونه الى بلاده.

ومضى نون يقول ان الاجانب عموما يسمح لهم بالتحرك في الكويت بكامل حريتهم، بالرغم من ان الدوريات العراقية تسالهم احيانا عن وجهتهم.

وفي نبا لوكالة الانباء السويدية امس من ستوكهولم، ان سويدية تبلغ من العمر ٢٣ عاما، هربت من الكويت الى السعودية مرتدية زيا عربيا.

وقالت انا راسموسون للوكالة انها غادرت العاصمة الكويتية صباح امس الاول وسافرت مع خطيبها الكويتي في قافلة تضم نحو عشر سيارات وكانت راسموسون الاجنبية الوحيدة في القافلة.

وفي بانكوك اعلن الناطق باسم الحكومة التايلاندية امس ان عشرين عاملا تايلانديا هربوا من الكويت الذي يحتله العراق واجتازوا الحدود ليصلوا الى السعودية.

وقال الناطق سوفيت بورماني ان ١٥ عاملا اجتازوا الحدود الكويتية السعودية الجمعة الماضي وان الخمسة الاخرين اجتازوها امس الاول.

وارسلت سفارة تايلاند في الرياض امس باصا من مدينة صغيرة بالقرب من الحدود شمال شرق السعودية لنقل هؤلاء الرعايا الى مرفا الظهران شمال شرق ومن المقرر ان ينقلوا في ما بعد بطائرة في الاسبوع المقبل.

وقال الناطق ننتظر وصول عمال تايلانديين من السعودية خلال الاسبوع المقبل واوضح ان السفارة التايلاندية تلقت تعليمات بمساعدتهم.

ويقدر عدد العمال التايلانديين الموجودين في الكويت بنحو سبعة الاف شخص.

وفي عمان اعلن مسؤول حدودي ان مجموعة تضم ٧١ يابانيا فروا من العراق وصلت الى العاصمة الاردنية عمان امس ولكن الرعايا الغربيين لا يزالون محتجزين.

وقال متحدث باسم السفارة اليابانية ان المجموعة التي تضم عائلات رجال اعمال لا يزالون في بغداد تقيم حاليا باحد فنادق عمان.

وقال المسؤول الحدودي انه لم يعبر الحدود امس الى الاردن احد من الغربيين او الاوروبيين الشرقيين. واضاف قوله ان عربا من جنسيات مختلفة هم فقط الذين يعبرون الحدود.

في بودابست ذكرت «اذاعة بودابست» امس ان السلطات العراقية سمحت بجلاء الرعايا المجريين المقيمين في الكويت.

اضافت الاذاعة عن وزير الخارجية المجري، ان المجريين الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ شخص سيتم اجلاؤهم عبر الاردن.

ومنذ اجتياح الكويت من قبل الجيش العراقي طلبت المجر مرارا من السلطات العراقية السماح بجلاء رعاياها من الكويت.

في مانيلا اعلنت الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو امس ان حكومتها ستقوم بجلاء نحو ٦٠ الف فليبيني موجودين في الكويت.

ومن جهة اخرى افاد صحافيون في مطار مانيلا ان ٩٠ فليبينيا وصلوا اليوم عائدين من الكويت عبر المملكة العربية السعودية وكان اقل من الف فليبيني نجحوا في العودة الى بلادهم منذ الاجتياح العراقي للكويت.

واشارت اكينو في بيان الى ان وزير العمل روبين خوريس الموجود في السعودية ابلغها قرار سفارة الفليبين في الرياض اعداد خطة اجلاء عاجلة.

ولم توضح مانيلا متى ستتم هذه العملية. وقالت اكينو ان بلادها تنضم الى قرار الحظر التجاري والمالي والعسكري. الذي اقرته الامم المتحدة في حق بغداد كذلك فان الفليبين رفضت الاعتراف بضم العراق للكويت. من دون ان تدين الاجتياح العراقي في شكل قاطع

● في ستوكهولم اعلن وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون في تصريح بثته «وكالة الانباء السويدية» امس ان السلطات السويدية تستعد لاجلاء العاملين في السفارة السويدية في الكويت، اثر طلب السلطات العراقية نقل البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الكويت الى بغداد.

وفي اشارة الى العراقيين قال الوزير السويدي ندرك انه يخشى ان نطرد من هناك ونحن نستعد للقيام بعملية اجلاء. ثمة اشياء كثيرة يجب ان تظل سرية ويجب الا تقع في ايديهم.

ولم يوضح اندرسون ما اذا كانت التحضيرات لعملية الاجلاء تعني ان السويد ستعلق بعثتها الدبلوماسية في الكويت. وقال نامل في ايجاد حل لكي نظهر اننا لن نغادر الكويت.

عودة العمال الى الكويت

● في عمان افاد مصدر حسن الاطلاع امس ان السلطات العراقية ابلغت عمان ان بامكان الاردنيين المرتبطين بعقود عمل في العراق والكويت، او المزودين ببطاقات اقامة في هذين البلدين العودة اليها بدون اي صعوبات.

وذكر المصدر نفسه ان هذا التوضيح العراقي صدر اثر شائعات تحدثت عن رفض بغداد السماح بدخول الرعايا الاردنيين والعرب الى العراق والكويت.

وحسب ما ذكر مصدر في وزارة العمل الاردنية، فان حوالي ٨٠ الفا من المغتربين الاردنيين (٤٠٠ الف مع عائلاتهم) من اصل مجموع ٣٥٠ الف مغترب اردني في منطقة الخليج يعملون في الكويت. وان بضع مئات منهم موجودون في العراق.

لكن بالمقابل افادت مصادر ان السلطات السعودية رفضت السماح لمغتربين اردنيين دخول الاراضي السعودية للالتحاق باعمالهم، اثر قضاء اجازة الصيف في بلادهم.

واكد مصدر ماذون له ان مغتربين اردنيين اعيدوا ادراجهم من الحدود السعودية بعد ان اخبرتهم السلطات هناك ان طرق المملكة مخصصة الان للاغراض العسكرية فقط وحتى الان لم تسجل اي حالة مشابهة في ما يتعلق بالاردنيين الذين يغادرون السعودية.

وقال سالم مبارك محمود (٣٦ سنة) وهو يعمل في مستشفى الملز في الرياض انه عاد ادراجه مع زوجته وطفليه من نقطة عبور العمري التي تبعد نحوا من ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة الاردنية.

واوضح محمود انه انتظر ساعة من الزمن قبل ان يقول له رجال الامن السعوديون (لا نريدكم هنا).

يمثلون رهائن محتملين

الاف الاجانب في الكويت والعراق ممنوعون من المغادرة لاغلاق الحدود

رغم ان نصف مليون اجنبي موجودين في العراق والكويت، وممنوعين من مغادرتها ويمكن اخذهم رهائن في ازمة الخليج فان المسؤولين في جانبي الصراع يحرصون على تجنب وصفهم بالرهائن. وقد اغلق العراق يوم الخميس حدوده واوضح ان جميع الاجانب باستثناء الدبلوماسيين ممنوعون من مغادرة البلاد. لكن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، قال ان المسؤولين الاميركيين، لا يزالون يتمسكون بامل ضئيل في اخراج الرعايا الاجانب من العراق. وذكر ان المفاوضات مستمرة.

ويختلف المحللون في رؤيتهم لنوايا الرئيس العراقي صدام حسين.

ويقول باري روبين المحلل بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ان سارقي البنوك ياخذون رهائن حتى يضمنون الفرار. وصدام يحتجز الاجانب لنفس الغرض ولدرء وقوع هجوم غربي عليه.

ويضيف قائلا اننا بصدد مشكلة كبيرة. انه موقف فريد من نوعه في الشؤون الدولية.

ومعظم الاجانب الذين يقدر عددهم في العراق والكويت من العرب والاسيويين. وهناك عدد محدود نسبيا من الغربيين منهم نحو ٣٫٥٠٠ اميركي و ٥٫٠٠٠ بريطاني و ٩٠٠ الماني و ٤٠٠ فرنسي ومجموعات اخرى من رعايا دول اخرى.

وتحرص الولايات المتحدة ودول اخرى على عدم الاشارة الى الاجانب في العراق والكويت كرهائن. حتى مجموعة من ١٦٨ اجنبيا منهم ٣٨ اميركيا محتجزين تحت حراسة مسلحة في فنادق درجة اولى في بغداد.

كما يرفض العراق استخدام وصف «رهائن».

وقال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لصحافيين اميركيين في القاهرة امس الاول، «ان الرهائن لا يقيمون في الفنادق ويحتسون الجعة ويستمتعون بحياتهم.

ولكن اذا مرت الايام وتلتها اسابيع وشهور دون السماح للاجانب بمغادرة البلاد، فسيصبح من المستحيل تحمل هذا الموقف.

ومن ناحية اخرى يشك بعض المحللين في ان صدام ينوي اثارة ازمة رهائن كبيرة.

ويقول نويل كوتش وهو مسؤول سابق بوزارة الدفاع الاميركية ويعمل الان في جامعة جورجتاون، ان اختيار الكلمات مسالة مبهمة. ففي اللحظة التي يعتبر فيها بعض الاجانب او كلهم رهائن رسميا، سيصبح من الاصعب بكثير التوصل الى اطلاق سراحهم.

وقال ريتشارد مورفي المساعد السابق لوكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط لا اعتقد ان هؤلاء الاشخاص رهائن بالمعنى التقليدي للكلمة.

واضاف اعتقد انه (صدام) لديه اغراض اخرى واحتجاز رهائن ليس من اولوياته.

ومن الخيارات المتاحة لصدام استخدام العمال العرب كورقة مساومة، نظرا لان تحويلاتهم المالية تمثل عاملا مهما في دعم اقتصاديات بلادهم.

ومن بين الدول العربية لن تكون هذه المساومة في صالح مصر والاردن بصفة خاصة. وذلك لان اقتصاد هذين البلدين غير مستقر بالفعل وسيعاني بشدة من انهيار الاقتصاد الكويتي.

وقال روبين. لا شك ان وجود مئات الالوف من المصريين في الكويت والعراق سيقيد مصر.

واشنطن ـ ر

واشنطن تعلن رفضها نقل سفارتها من الكويت الى بغداد

رفضت الولايات المتحدة امس الاول قرار بغداد نقل السفارات الاجنبية من الكويت الى بغداد واعتبرت ضم بغداد للكويت لاغيا وباطلا.

وابلغت سفارة الولايات المتحدة في بغداد وزارة الخارجية العراقية ان الولايات المتحدة تعتبر ان ضم الكويت المزعوم لاغ وباطل وفق ما صرح احد الناطقين باسم وزارة الخارجية دافيد غود.

وكان العراق ابلغ الخميس الحكومات الاجنبية ان بعثاتها الدبلوماسية في الكويت يجب ان تغلق وتنقل الى بغداد في موعد اقصاه ٢٤ اب بعد ان اعلن الوحدة بين البلدين.

وتابع غود ان مقدمة هذه المذكرة الدبلوماسية التي تنص على ان الوحدة تمت لا قيمة لها واضاف ان على الحكومة العراقية كقوة محتلة احترام اعضاء ومكاتب البعثات الدبلوماسية الاجنبية في الكويت واعطاء الاجانب حرية مغادرة الكويت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، ان واشنطن تحمل العراق مسؤولية سلامة كل الاميركيين في العراق والكويت. ولا تزال تطلب ترك كل الاجانب يغادرون الكويت بحرية.

واشنطن ـ ا ف ب

دوما: نزاع الخليج ليس مرعبا وفرنسا تبقى صديقة العرب

اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس في حديث نشرته «صحيفة ديمانش (الاحد)» انه «ليس هناك سبب للذعر» في ما يتعلق بالنزاع الجديد في الخليج.

واعتبر دوما ان «اوروبا تكلمت بصوت واحد من بداية الازمة، وعملت بحركة واحدة... ان المجتمع الدولي يملك وسائل اسماع صوته، وجعل الحق ينتصر على القوة».

وقال دوما «انه نزاع خطير ويثير القلق، الا ان المجتمع الدولي تصرف بشكل جيد». واضاف دوما «ليس هناك سبب للذعر».

وقال دوما انه «يجب اخذ ما يقوله صدام حسين على محمل الجد دائما» واضاف ان «رئيس الدولة العراقي يلعب على ثلاثة اوتار في ان واحد، وهي المشاعر الدينية للمسلمين، ومصير الفلسطينيين البائس، وعدم المساواة الاقتصادية في المنطقة». واضاف انها «وقائع حقيقية ولكنها مختلفة. فسوء النية وخلط الامور يجعلها متفجرة».

وراى دوما ان «قمة القاهرة، ادت الى نتائج محددة. فاغلب الدول العربية دانت الغزو العراقي». واضاف «بالطبع لم يحل كل شيء ولم يتحقق الاجماع. لكن رئيس الدولة فرانسوا ميتران، كان محقاً... فحل عربي للنزاع ممكن، وهو يتقدم».

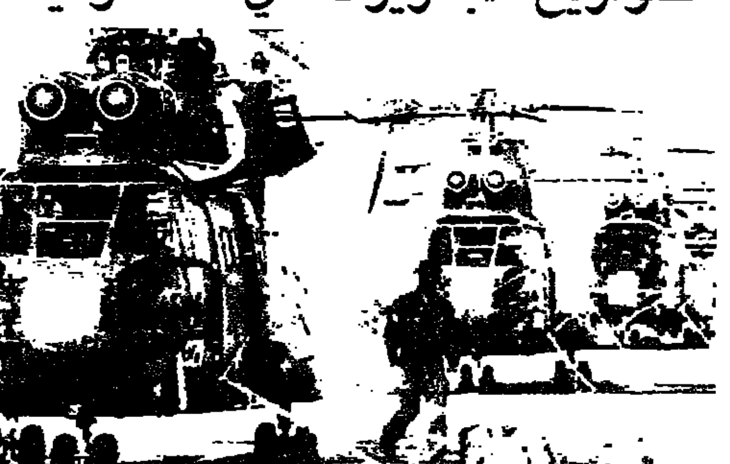
وبعد ان اعاد التاكيد ان المعدات الفرنسية المرسلة الى الخليج، هي «محض دفاعية»، اوضح الوزير الفرنسي انه «لن يكون للفنيين الفرنسيين مهمة التدخل» ولكن «سيكون لهم مهمة صيانة المعدات الموجودة هناك».

ورداً على سؤال يتعلق بالموقف السوفياتي اعتبر دوما ان الاتحاد السوفياتي «اخذ بشجاعة جانب الحق في مواجهة العدوان. وقد قام في هذا المجال بخطوة جبارة. واليوم يبدي الاتحاد السوفياتي بعض التحفظات، لا على تحرك الامم المتحدة، وانما على التحرك الذي تقوم به الولايات المتحدة من جانب واحد. ان ذلك لا يغير شيئاً في الجوهر. فالاتحاد السوفياتي لم يتراجع عن التصويت الذي ادلى به في البداية. وقد ترك الباب مفتوحاً للتحرك العسكري او شبه العسكري مثل الحصار. ولكن ضمن اطار الامم المتحدة».

واضاف دوما «ان بلداً مثل فرنسا يحافظ على صداقاته». وبالنسبة الى الوزير الفرنسي «تبقى فرنسا صديقة الدول العربية. وهي ترد اي اعتداء على الحق ولا تستهدف البلدان العربية». باريس ـ ا ف ب

حاملة فرنسية تبحر اليوم الى الخليج

«الواشنطن بوست»: اميركا ستنشر صواريخ «باتريوت» في السعودية




مروحيات فرنسية من طراز «بوما» تتهيأ للذهاب الى الخليج (ا ف ب)




طيار فرنسي يودع طفله قبل توجهه الى الخليج (ا ف ب)

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر عسكرية امس ان صواريخ ارض ـ جو من طراز «باتريوت» التي لم تستخدم بعد في معركة حقيقية، ستنشر في المملكة العربية السعودية للتصدي لهجوم عراقي محتمل.

وفي مستطاع هذه الصواريخ، التي يبلغ مداها ٩٥ كيلومترا، تدمير عدة اهداف في ضربة واحدة. واضافة الى صواريخ «باتريوت» فان القوات الاميركية التي ارسلت على اسس دفاعية الى السعودية، مجهزة ايضا بصواريخ «هوك» المتوسطة المدى وبصواريخ «شابارال» المتحركة. واخيرا بصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات.

ورفضت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول التعليق على شائعات مفادها ان حاملة الطائرات «كينيدي» التي يجري تموينها حاليا في نورفولك (فيرجينيا) هي على وشك الابحار الى الشرق الاوسط.

من جهة اخرى افادت الصحيفة نقلا عن اجهزة المخابرات الاميركية، ان الجيش العراقي نشر سبع فرق كاملة. وعناصر تابعة لاربع فرق اخرى في الكويت، على مقربة من الحدود السعودية.

من جهة ثانية اقلعت طائرة من طراز «دي سي ـ ١٠» تابعة للخطوط الجوية الاميركية «ايسترن ايرلاينز» فجر امس الاول من القاعدة العسكرية الاميركية، التي تستخدم بصورة اسبانية ـ اميركية مشتركة في ساراغوسا (شمال اسبانيا) متوجهة الى العربية السعودية. حسب ما افاد «مصدر مقرب من القاعدة» لوكالة الانباء الاسبانية».

واضاف المصدر ان الطائرة كانت مقبلة من قاعدة تامبا العسكرية الاميركية، في ولاية فلوريدا.

وافاد انه في كل صباح بين الساعة الخامسة والتاسعة حسب التوقيت المحلي، تقلع اربع طائرات صهريج من طراز كي سي ـ ١٠ عن قاعدة ساراغوسا، باتجاه المجال الجوي المصري والسعودي. وتعود بعد ان تزود في الجو طائرات مطاردة ـ قاذفة اميركية. واوضح ان هذه المهمة تستغرق حوالى ١١ ساعة.

واخيرا افاد المصدر عينه، انه يتوقع وصول ٦٧ طائرة شحن اميركية (٤٤ من طراز «سي ـ ١٤١» و ٢٣ من طراز «سي ـ ٥ غالاكسي») الى قاعدة توريخون في اردوز (قرب مدريد).

● في طولون بفرنسا افاد مصدر موثوق به ان ٤٢ مروحية من افواج المروحيات المقاتلة الخامس والرابع والثالث، تجمعت في القاعدة العسكرية كانيه ديه مور (جنوب فرنسا) استعدادا لتحميلها على متن حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» التي ستبحر الى الخليج.

ومن المقرر ان تبحر كليمنصو اليوم الاثنين من طولون، باتجاه الخليج حيث ستصل بعد خمسة عشر علما.

ويضم فوج المروحيات المقاتلة في الاجمال ٦٠٠ رجل (بين طيارين وتقنيين ومتخصصين بالرادار..) سينضمون الى ٩٨٤ بحارا موجودين على متن كليمنصو.

الى ذلك ذكر مصدر موثوق به، ان معظم طياري المروحيات شاركوا سابقا في عمليات على الارض في التشاد مثلا. ويتعلق الامر بطيارين للمروحيات مؤهلين. اتبعوا تدريبا خاصا.

اما المروحيات التي ستبحر فهي من نوع «بوما» و «غازيل».

وستستخدم مروحيات «بوما» خاصة في عمليات نقل لوجستي وفي اجلاء محتمل للمدنيين الفرنسيين. اما في ما يتعلق بمروحيات «غازيل» فيمكن تجهيزها للقيام بمهمات استطلاعية، او لتشكل مجموعة دعم وحماية. وفي هذه الحالة سيتم تجهيزها بصواريخ من نوع «هوت» ومدافع من عيار ٢٠ مليمترا.

واشنطن ـ ا ف ب

تدابير مشددة

حول سفارة مصر في عمان

لوحظ ان تدابير امنية مشددة اتخذت امس، حول السفارة المصرية في عمان.

فقد شوهدت ست سيارات لشرطة مكافحة الشغب، حول السفارة التي يحرسها عادة شرطي واحد على غرار السفارات الاخرى.

وقال احد العاملين في السفارة ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التدبير اتخذ لحماية السفارة

عمان ـ ا ف ب

اليمن وتونس تنتقدان مقررات قمة القاهرة ومنظمات فلسطينية واسلامية ترفض «التدخل الاجنبي»

اعرب اليمن عن اسفه لقرار الجامعة العربية، الذي يؤيد الانتشار المتزايد لقوات اميركية في السعودية. وقال انه سيؤدي الى تفاقم ازمة الخليج.

وقال مجلس الرئاسة اليمني في بيان ليلة امس الاول، ان صنعاء امتنعت عن التصويت في اجتماع القمة العربي الطارىء في القاهرة، يوم الجمعة، لانها تعتقد ان العراق والكويت يمكنهما حل الخلافات بينهما دونما تدخل خارجي.

وقال البيان ان هذا القرار لن يؤدي الى تسوية عربية للازمة التي تؤثر في الامة العربية كلها، والخليج على وجه الخصوص. واضاف قوله انه لن يؤدي الا الى تفاقم الازمة.

وقال البيان الذي نقلته «وكالة الانباء اليمنية» ان هذا الامتناع، لا يعني ان اليمن يتغاضى عن استخدام القوة لحل المشكلات بين الاشقاء.

ويتعاطف كثير من اليمنيين مع العراق، الذي اجتاح الكويت في الثاني من اب الحالي. وقد حاول اكثر من ١٠،٠٠٠ متظاهر، اقتحام سفارتي الولايات المتحدة والسعودية في صنعاء امس الاول.

وقال وزير الداخلية اليمني غالب مظهر الغمش مساء امس الاول ان اليمنيين لهم حق الاحتجاج، ولكن بعض العناصر تحاول تحويل الاحتجاجات السياسية الى احداث شغب تضر بالشعب اليمني، وبالعلاقات مع الاشقاء والاصدقاء.

ونصح الغمش اليمنيين ايضا، بعدم التطوع للذهاب الى العراق لقتال غزو اجنبي محتمل. وقد قال العراق ان ٧٠،٠٠٠ يمني عرضوا بالفعل التطوع للقتال الى جانبه.

وقال الوزير اليمني، انه اذا اقتضت الظروف ان يقوم اليمن بعمل لحماية الامن القومي العربي، فان الحكومة بنفسها ستقوم بفتح معسكرات للمتطوعين.

تونس

● في تونس ادان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، التدخل الاجنبي في ازمة الخليج امس الاول، قائلا انه في غير صالح العرب.

وقال في كلمة اذاعية، ان تونس لم تحضر مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في القاهرة امس الاول، لانها لا تريد ان تضفي شرعية على التدخل الاجنبي. الذي لا هو في مصلحة العرب، ولا السلام والامن الدوليين.

واضاف قوله، انه طلب تاجيل القمة يومين او ثلاثة ايام، حتى يمكنه الذهاب الى بغداد لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين، بضرورة التوصل الى تسوية تاخذ في اعتبارها، مصالح كل من العراق والكويت والوحدة العربية.

● في الجزائر دعت «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» (الحزب الحاكم) الى عقد قمة عربية تستفيد من تحضير جيد لتامين «جميع شروط نجاحها».

في اول رد فعل على ما اسمته بـ«الازمة الخطيرة» في الخليج، قالت الجبهة انه يجب ان يسبق عقد مثل هذه القمة «مشاورات بين الدول العربية لبحث الحلول التي يتطلبها الوضع»..

واعتبر الحزب الحاكم ان «التدخل الاجنبي، يشكل عاملا من شانه تعقيد المشاكل القائمة بين الدول العربية بشكل خطير لانه يعمق الانقسامات ويؤدي الى تعطيل الحلول العربية». واعربت عن استعدادها للقيام باي عمل مشترك مع القوى والاحزاب السياسية في العالم العربي، لمواجهة المؤامرات والاخطار التي تتعرض لها المجموعة العربية.

المنظمات الفلسطينية

● في دمشق وجهت منظمات فلسطينية في بيانات اصدرتها امس انتقادات شديدة لوجود القوات الاميركية والغربية في السعودية. ودعا بعضها الى مواجهة هذه القوات «بكافة الوسائل».

فقد اتهمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» (بقيادة نايف حواتمه) واشنطن بالتحضير «لشن عدوان على الامة العربية».

ونددت «الجبهة الديمقراطية»، وهي «عضو في منظمة التحرير الفلسطينية» بـ«النفاق السياسي» للولايات المتحدة التي تسعى لايجاد تغطية دولية وعربية للعدوان على العراق.

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وهي ايضا عضو في منظمة التحرير الفلسطينية فدعت الى «مقاومة الاحتلال الاميركي» الذي يهدف الى تحقيق حلم اميركي قديم، باحتلال منابع النفط العربي.

من ناحيتها اتهمت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» (بقيادة احمد جبريل) الولايات المتحدة بالسعي لبسط هيمنتها على الامة العربية.

واعتبرت الجبهة ان الوجود العسكري الغربي في الخليج، الذي وصفته بالاجتياح الاميركي يهدف الى ترسيخ امن الكيان الصهيوني، واضعاف الامة العربية.

اما «حركة فتح ـ الانتفاضة» (بقيادة العقيد ابو موسى) فقد اعتبرت ان تدخل القوات الاميركية، وقوات «حلف شمال الاطلسي» يشكل عدوانا صارخا يحمل مخاطر كبيرة على الامة العربية. ودعت الجماهير العربية الى مواجهته بكافة الوسائل لافشال مخططاته العدوانية.

واخيرا اعتبرت «جبهة النضال الشعبي» ـ (بقيادة سمير غوشه) ان التهديدات الامبريالية وحشد الاساطيل في السعودية وبعض دول الخليج تشكل تهديدات خطيرة مباشرة على الامة العربية بكاملها.

التنظيمات الاسلامية

● في القاهرة، طالب مرشد «جماعة الاخوان المسلمين» حامد ابو النصر، بانسحاب القوات الاميركية المتمركزة في الخليج، وانتقد ارسال قوات عربية الى العربية السعودية «مع وجود قوات احتلال اميركية».

وفي بيان تلقته «وكالة الصحافة الفرنسية» امس الاول اكد ابو النصر الذي ذكر بان حركته ادانت الغزو العراقي للكويت، ان «جماعة الاخوان المسلمين» تستنكر وتعارض بكل قوة وجود القوات الاميركية وغيرها من القوات الاجنبية، ايا كانت الاسباب التي تتذرع بها حكومة الولايات المتحدة.

واعتبر ان هذا الوجود من شانه ان يعيد عصور الحماية والاحتلال.

واضاف ابو النصر مع وجود قوات احتلال اميركية من المرفوض رفضا كاملا ارسال اي قوات مصرية، لان هذه القوات ستكون في وضع التابع للقيادة الاميركية.

● في باريس اعلن رئيس «جبهة الانقاذ الاسلامية» الجزائرية، عباسي مدني امس الاول ان وجود قوة اجنبية في المملكة العربية السعودية، يعتبر اعتداء على السيادة الاسلامية ويشكل خطرا على الاماكن الاسلامية المقدسة، لكنه اقر ان غزو الكويت يشكل عدوانا.

وقال مدني لاذاعة «فرانس انتر»، بالطبع هو عدوان. لكن يجب الا ننسى العدوان الكبير لوجود هذه القوة العالمية. واضاف ان الموقف الاميركي والمواقف الاخرى ليست عاقلة ابدا

وعندما سئل عما اذا كان مستعدا للقتال من اجل الدفاع عن الاماكن المقدسة رد مدني: اذا ما حصل اعتداء على الاماكن المقدسة، لا يمكننا ان نكون خونة. لكنه اضاف: اعتقد ان الحكمة قادرة على ايجاد الحلول اكثر من الحرب.

● في القدس علم من مصدر فلسطيني ان مفتي القدس دعا في رسالة وجهها امس الاول الى الرئيس العراقي صدام حسين، الى تحرير الاماكن الاسلامية المقدسة في السعودية.

وطلب المفتي الشيخ سعد الدين العلمي، في رسالته من صدام حسين، العمل على تحرير الاماكن المقدسة في السعودية من المحتلين والكافرين.

ومفتي القدس هو السلطة الدينية العليا للمسلمين في الاراضي المقدسة، ومقره في المسجد الاقصى في القدس

الصحف العربية

● في عمان انتقدت الصحف الاردنية بعنف امس القمة العربية التي عقدت في القاهرة، ورات انها ادت «الى شق الصف العربي».

ورات صحيفة «الدستور» تعترف ان الولايات المتحدة نجحت نجاحا باهرا ليس في استدراج العرب الى القمة المصيدة فقط. وانتزاع موافقة عربية على تغطية غزوها العسكري لارض النبوءة والقداسات فحسب، وانما ايضا في شق الصف العربي على نحو قد لاتقوم معه قائمة لمؤسسة القمة في المستقبل.

وكتبت صحيفة «الراي» تحت عنوان «قمة الفرقة المريرة» ان قمة القاهرة كانت اسوا القمم العربية قاطبة. فهي بدلا من ان تحصر الازمة العراقية الكويتية في النطاق العربي اذا بها تتورط في الابقاء عليها داخل النطاق الاجنبي. وتدعمه بتاييد عربي.

وتابعت «الراي» وهكذا انتهت تلك القمة الفاشلة الى ايجاد حاملة من الشرذمة، لم يسبق لها مثيل فوق الساحة العربية.

واعربت عن استغرابها بان تقف القوات العربية جنبا الى جنب مع قوات الاميركيين، الذين هم الد اعداء الامة، والذين منحوا اسرائيل وما يزالون الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي، للاحتفاظ بالارض المحتلة.

واعتبرت صحيفة «صوت الشعب» المؤيدة للحكومة انه كان يمكن للعرب لو نجحت القمة المصغرة التي دعا اليها الاردن، او لم يستعجل بعض العرب متعمدين استصدار قرارات جاهزة، بادانة العراق، ان يدرك العراق حلا بعيدا عن الخطة الاميركية

● في تونس شنت صحيفة «الصباح» التونسية امس هجوما حقيقيا على مصر، لقيامها بتوجيه دعوة الى قمة عربية في القاهرة. فقالت الصحيفة انها «اعطت غطاء» للوجود الاميركي في المنطقة

وكتبت «الصباح» ان الدعوة الى قمة مماثلة لم تكن تهدف الى تسوية احدى اخطر الازمات التي تشهدها الجامعة العربية منذ انشائها في العام ١٩٤٨، بل الى التوصل الى قرار يعطي غطاء للوجود الاميركي في الخليج، ويعززها بقوات عربية من اجل مهاجمة العراق، وحرمان الامة العربية من قوة كبيرة.

وقالت «كنا نتوقع من هذه القمة ان تكون قمة المصلحة العربية، لكن السيناريو كان جاهزا سلفا. وللاسف اخذت اعمال القمة منحى اخر بادانة العراق وبالسكوت على وجود القوات الاميركية.

وذكرت الصحيفة في المناسبة، ان مقر جامعة الدول العربية، سيعود قريبا الى القاهرة، واعربت عن اسفها لان مصر لم تحترم «المصالح العربية مساهمة بالتالي في شل العمل العربي المشترك، وفي فقدان هيئات الجامعة العربية لصدقيتها».

● في الجزائر اكدت «وكالة الانباء الجزائرية» الرسمية امس الاول ان القرار الذي تبنته القمة العربية الطارئة في القاهرة، يكشف تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغربيين.

واضافت الوكالة في تعليق خصص لاجتماع قادة الدول العربية ان بعض الدول العربية اعربت حتى عن نيتها، في ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية الى جانب الاميركيين، لترد على اي هجوم محتمل من جانب العراق على هذا البلد واعتبرت ان مثل هذا الموقف لا يمكن الا وان يضفي شرعية على تدخل اميركي

وقالت انه كان على قمة القاهرة ان تعكف على بحث الطرق والسبل الكفيلة بايجاد حل عربي للنزاع العراقي الكويتي وتتفادى اي تدخل اجنبي وحتى تدويل الازمة

واستنكرت الوكالة الجزائرية ان يكون معظم الدول العربية استقالت في اتجاه الخيار الاميركي وان القرار الذي تبنته الغالبية يكشف في شكل واضح، تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغربيين واشارت الوكالة الى ان نص قرار القمة يلزم الصمت حول وجود قوات عسكرية اجنبية على اراضي دولة عربية، وهي المملكة العربية السعودية.

واشارت بتهكم الى بعض مقاطع القرار التي استندت الى القانون الدولي. وقالت ان القرار امتنع عن القول ان القانون الدولي انتهك مرارا من قبل الغرب وذكرت مثالا عن ذلك العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦، والتدخل الاميركي في غرينادا وبنما وليبيا وليبيريا من دون ذكر الاعتداءات المتعددة التي قامت بها اسرائيل على الدول العربية.

واعتبرت الوكالة ان قمة القاهرة العربية فضحت الفارق الذي طالما سد بين الشعوب العربية ومعظم قادتها واكد الفكرة القائلة بان العرب اتفقوا على الا يتفقوا ابدا

صنعاء ـ ر. ا ف ب

الفلسطينيون يطلقون اسم صدام على مواليدهم

يسمي الفلسطينيون في الاراضي المحتلة المواليد الجدد باسم صدام حسين، تيمنا بالرئيس العراقي.

وقالت «صحيفة الشعب» الصادرة في القدس الشرقية العربية امس، ان الاباء يطلقون اسم الرئيس العراقي على ابنائهم تقديرا للموقف العربي الوطني لصدام.

وذكرت ان ستة اطفال ولدوا في قطاع غزة، اطلق عليهم اسم صدام حسين وكذلك اربعة اطفال ولدوا في بلدة الخليج، بالضفة الغربية.

وقد اشاد العرب في الاراضي المحتلة، بغزو صدام للكويت قائلين انه الزعيم الوحيد القادر على تحريرهم من الحكم الاسرائيلي، وانشاء دولة فلسطينية لهم. القدس ـ ر

بون: الاستخبارات تنفي مساعدتها للعراق على انتاج الكيميائيات

نفى وزير الدولة لوتر شتافنهاغن، وهو المسؤول عن اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية امس الاول، ان تكون اجهزة الاستخبارات ساعدت العراق «بشكل مباشر او غير مباشر» على انتاج اسلحة كيميائية.

واكدت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية في عددها الصادر اليوم الاثنين نقلا عن مصادر في النيابة العامة والجمارك في المانيا الغربية، ان عميلا من اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية يملك مصالح في شركة كيمياء في هامبورغ قدم «مساعدة حاسمة» الى العراق، بتسليمه منتجات تساعد على انتاج غاز القتال.

واكد شتافنهاغن في بيان ان الاستخبارات الالمانية الغربية لم تساعد في اي وقت بشكل مباشر او غير مباشر على تسليم العراق تكنولوجيا ومنتجات لصنع اسلحة كيميائية او بيولوجية.

واوضح وزير الدولة اذا قدم احد العاملين في شركة من هامبورغ نفسه على انه عميل للاستخبارات الالمانية الغربية، فهذا تصريح مزيف».

ونفت ادارة «شركة تيلينغر هويت سالزشتال» من جهتها، ان تكون الشركة سلمت العراق انواعا خاصة من الفولاذ ضرورية لتطوير التكنولوجيا النووية العراقية، كما اكدت مجلة «دير شبيغل» في العدد نفسه. وتملك «مجموعة اوزينور سامسيلور» الفرنسية لصناعة الحديد سبعين بالمئة من «تيلينغر هويت سالزشتال».

ومن جهته دعا وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر «الاقتصاد الالماني الى التخلي عن الذين ساعدوا صدام ليملاوا جيوبهم».

وكانت حكومة بون اعلنت الاثنين الماضي، فتح تحقيق حول مواد المانية غربية تستخدم في انتاج الاسلحة. يحتمل انها سلمت بطريقة غير مشروعة الى العراق.